

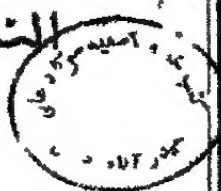
المجلد الثاني

CHICKEN BRAND

التحسين والتحقيق

للعلامة الأجل والمحدث الأكمل كمام
الهمام نظمها الملة والاسلام
الناقد للحديث النبوي

محمد بن علي
النيروي



قد انطبع بامر المولى محمد بن عبد الله شيدى العلامة محمد بن علي النيروي

فأصح للطابع الوقع في الكنف

مطلوع صدوق بذریعہ رحیمی محفوظین بلا اجازت کوئی نہ چھاپے



باستتمام محمد قادر بخش و کتوریہ اشرفیہ لکھنؤ



باب ما على الأمام عن أبي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والمستقيم والكبير وإذا صلى
 أحدكم لنفسه فليطول ما شاء رواه الشيخان **وعن** أبي مسعود أن رجلاً قال
 والله يا رسول الله إنى لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
 فما رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضباً منه يومئذ
 ثم قال إن منكم منقرين فأيكم ما صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير
 ذال الحاجة رواه الشيخان **وعن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء أحدكم
 قط أخف ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسم بكماء الصبي فيخفف
 مخافة أن تفتن أمه رواه الشيخان **وعن** أبي قتادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إنى لا قوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فسمع بكاء الصبي فأتجهز
 في صلاتي كراهية أن أشق على أمه رواه البخاري **وعن** عثمان بن أبي العاص
 قال ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمست قوماً فأنف بهم الصلاة
 رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمر بالتخفيف ويومنا بالصفات رواه النسائي وإسناده صحيح **باب ما**
على الأمام من المتابعة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

عليه وسلم رواه أحمد والحاكم والطبراني واسناده صحيح وعن أبي سعيد رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح
 أو ذكره رواه الدارقطني وأخرون واسناده صحيح باب الوتر بخمسين وأكثر من
 ذلك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال بت في بيت خالتي ميمونة فصل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلي أربع ركعات ثم نام
 ثم قام فحسبته فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصل خمس ركعات ثم فصل
 ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة أو قال خطيطة ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري
 وعنه عن ابن عباس قال فصل لي ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر
 بخمسين ثم يجلس بينهما رواه أبو داود وفي أسناده لين وعن هشام عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمسين لا يجلس في شيء إلا

أوله رواه أحمد قلت قال في مسنده حديث علي بن إسحق ثنا عبد الله يعني ابن المبارك نا سعيد بن يزيد
 حديثي ابن ميمونة عن أبي تميم الجشاني به وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن ابن ميمونة
 أبي تميم الجشاني وقال حافظ في الدراية وقد رواه ابن أبي عمير عن عبد الله بن ميمونة عن أبي تميم عن عمرو بن العاص عن
 أبي بصرة أخرجه الحاكم ولم يفرده ابن أبي عمير بل أخرجه أحمد والطبراني من وجهين جديرين عن ابن ميمونة انتهى قلت فبطلان زعم
 بعضهم من أن حديث أبي بصرة ضعيف وأعله ابن أبي عمير ١٢

أوله وأخرون قلت منهم الحاكم أخرجه في استدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومنهم الترمذي ابن ماجه
 وفي سنن أبي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وأخرجه الترمذي بطريق أخرى وفيها لين ورواه أبو داود ولفظ من نام
 عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره ولم يقل إذا أصبح قال العراقي مسنده صحيح ١٢

أوله ولم يجلس بينهما لم يقعد بينهما للتسليم ويوده ما رواه أبو داود من طريق الحكم بن عتيبة عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أو عنهما أو تبيين لم يسلم إلا في آخره وما أخرجه النسائي وغيره من طريق الحكم
 عن قيسم عن ابن عباس عن أم سلمة بلفظ يوتر بسبع أو خمس لا يفصل بينهما تسليما وقد أخرج البخاري حديث ابن عباس
 في الأمانة بلفظ فصل خمس ركعات ولم يقل ولم يجلس بينهما ١٣

أوله رواه أبو داود وقلت عزاه الحافظ ابن حجر في التلخيص إلى البخاري وهو وهم لأنه لم يخرجه بلفظ ولم يجلس بينهما ١٢

في آخرها رواه مسلم وعنه سعد بن هشام قال انطلقت لي عائشة فقلت
 يا ابا المؤمنين اتبعني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواك
 لظهوره فيبعثه الله ما يشاء ان يبعثه من الليل فيتسواك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
 لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم
 فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي
 ركعتين بعد ما سلم وهو قاعد فتلك احدى عشرك ركعة يا بني فلما اسن بنى الله صلى
 الله عليه وسلم واخذ هذه الحمد وتر سبع وضع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
 تسع يا بني وكان بنى الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يد اوم عليها وكان اذا
 غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرك ولا اعلم بنى الله صلى الله عليه
 وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان
 رواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وعنه ابى سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن
 ابى هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث او تروا
 بخمسا وتسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي
 وقال الحافظ اسناده على شرط الشيخين وعنه عراك بن مالك عن ابى هريرة رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب
 ولكن اوتروا بخمسا وتسبع او بتسع او باحدى عشرة او اكثر من ذلك رواه محمد بن
 نصر لمروزي وابن جبان والحاكم وقال العراقي اسناده صحيح وعنه ابن عباد
 قال الوتر سبع او خمس ولا تحب ثلاثا بقراء رواه محمد بن نصر والطحاوي
 وقال العراقي اسناده صحيح وعنه عائشة قالت الوتر سبع او خمس و
 اني لا كره ان يكون ثلاثا بقراء رواه محمد بن نصر والطحاوي وقال العراقي اسناده
 له قوله رواه مسلم قلت وعنه صاحب المشكوة الى الشيخين وكذلك ابن بيمية في المنتقى اليها والى احمد وقال
 متفق عليه وهو ثم لان البخاري لم يخرج في صحيحه جدا وقد قال البيهقي في المعرفة وبهذا النوع من الترجيح
 ترك البخاري رواية هشام بن عروة في الوتر ورواية سعد بن هشام عن عائشة في الوتر فلم يخرج واحدة منهما في
 الصحيح مع كونها من شرطه في سائر الروايات انتهى ١٢

صحيح قال النيموي ان الوتر بثلاث قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم فالنهي في هذه الأحاديث محمول على ان يصلى وتر بثلاث ركعات ولم يتقدمه تطوع اما ركعتان واما اربع ركعات واكثر من ذلك **باب** لو تر بركة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مشني مشني فاذا خشي احدكم الصبر على ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه الجماعة **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين رواه الشيخان **وعن** القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بركة رواه الدارقطني واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة ويسمونها **رواه** احمد باسناد قوي **وعن** ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه الاربعة واخرون الا الترمذي والصواب وقفه **وعن** له قوله صلى الله عليه وسلم واحدة قال الحافظ في التلخيص يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم صلى ركعة واحدة على ان يحصل الوتر فضل من وصله وتعقب بان ليس صريحاً في النص فيعمل ان يريد بقوله صلى ركعة واحدة اى مضافة الى ركعتين مما مضى انتهى **له** قوله رواه احمد قلت قال الحافظ في التلخيص احمد وابن جابر وابن السكن في صحيحهما والطبراني من حديث ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر وقواه احمد **له** قوله والصواب وقفه قلت قال الحافظ في التلخيص صحيح ابو حاتم والذهبي والدارقطني في العمل به يفتى في غير واحد وقفه وهو الصواب وقال في بلوغ المرام ورجح النسائي وقفه انتهى واما ما قاله الايسر الهاماني في شرحه ولا حكم الرفع اذ لا مسرح للاجتهاد فيه اى في المقادير ففيه نظر ظاهر لان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث في الباب كفى به مسرعا للاجتهاد في المقادير

سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفصل بين شفعه وترويه بتسليمة
واخبر ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه الطحاوي وفي
أسناده مقال وعن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الترويض بامر بعض حاجته رواه البخاري وعن بكر بن عبد الله المزني
قال صلى ابن عمر ركعتين ثم قال يا غلام ارجل لنا ثم قام واوتر بركعة رواه سعيد
ابن منصور وقال الحافظ في الفقه بأسناد صحيح وعن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال دعوه فإنه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عبد الرحمن التيمي
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام على المقام أحد فقمت أصلي فوجدت حش رجل
من خلف ظهره فاذا عثمان بن عفان فتخيت له فتقدم فاستفتح القرآن
حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت أو هم الشيخ فلما صلى قلت يا أمير المؤمنين
إنما صليت ركعة واحدة فقال أجل هي وتري رواه الطحاوي والدارقطني وأسناد
حسن وعن عبد الله بن سلمة قال أمنا سعد بن أبي وقاص في صلاة العشاء
الأخرة فلما انصرفت فمخى في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته فأخذت بيده
فقلت له يا أبا إسحق ما هذه الركعة فقال وترا أنا عليه قال عمر فذكرت ذلك
لمصعب بن سعيد فقال كان يوتر بركعة يعني سعدا رواه الطحاوي وأسناد حسن

وفي أسناده مقال قلت أما قال الحافظ في الفقه أسناده قوي فليس بصواب لأنه من طريق الوليد بن مسلم
عن الوضيين بن عطاء أما الوليد بن مسلم فهو مدلس عن الكذايين وقد عنفنه قال الذهبي في الميزان قال أبو مسهر الوليد
مدلس رجا مدلس عن الكذايين وقال في تذكرة الحفاظ قال أبو مسهر وغيره كان الوليد مدلسا رجا مدلس عن الكذايين
ثم قال لا نزاع في حفظه وعلوه إنما الرجل مدلس فلا يخرج به إلا إذا صرح بالمدس وأما الوضيين بن عطاء فوثقه أحمد
 وغيره وقال ابن سعد ضعيف وقال أبو حاتم تعرف وتكره وقال الجوزي في إسناده وقال ابن حجر في التقریب
صدوق سمي الحفظ وسمي بالقدر ٥٢ قوله وأسناد حسن فان قلت فيه فليح بن سليمان الخراشي قد ضعفه
جماعة قلت تدريج شيخان وقال الدارقطني ما بن عدي لا بأس به وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ
حديثه في رتبة الحسن ١٢

وعن عبد الله بن ثعلبة بن صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى وجهه
 زمن القبر انه رأى سعد بن أبي وقاص وكان سعد قد شهد بدرا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة العشاء لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف
 الليل رواه البيهقي في المعرفة واسناده صحيح **قال** النيموي وفي الباب
 اذا اخرى جلتها لا تخلو عن مقال - والا مروا واسع لكن لا فضل ان يصلي
 تطوعا ثم يصلي الوتر بثلاث ركعات موصولة **باب** الوتر بثلاث ركعات

له قوله كما را اخرى قلت منها ما رواه الطحاوي والبيهقي في المعرفة عن المطلب بن عبد الله الخزاز عن رجل
 سأل بن عمر عن الوتر فامروا ان يفصل فقال الرجل اني اخاف ان يقول الناس اني ابيت او فقال ابن عمر ربه سنته سنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم سنة قلت المطلب بن عبد الله الخزاز عن كثير التديس
 لم يصححها ما رواه الدارقطني عن ابى امامة قال قلت يا رسول الله اني اوتر بواحدة قلت يا رسول الله اني
 اطبق اكثر من ذلك قال لي بثلاث ثم قال سمع قال ابو امامة فوددت اني كنت قبلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم اتسعه قلت فبم معتمدين تميم البصري لا ادرى من هو من ابى غالب فبم شيء كذا في الميزان وقال البيهقي غير قوي ومنها
 ما رواه البيهقي في المعرفة عن قابوس بن ابى عبيد عن ابيه ان عمر الخطاب دخل المسجد فصرخ ركعة ففعلت ركعة
 فقال انما هو قطيع من شياطين اذون شياطين نقص انتهم قلت قابوس بن ابى عبيد ان قد ضعفه جماعة قال ابو حاتم لا ينجبه و
 قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن جهم في الخطبة ضعفه عن ابيه بما لا اصل له وقال احمد ليس بذاك لم يكن من فقد
 الجيد وكان ابن معين شديد الخط عليه على انه قد وثقه كذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب فيه لين ومنها ما رواه
 الطحاوي عن ابى عبيد الله قال قال رابطة ابى الدرداء ونصا له بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في
 صلاة الغداة فيفتنون الى بعض السواري فيوتر كل واحد منهم ركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلاة انتهى قلت فيه محمد
 بن كثير وهو اصنعاني ثم لم يصح قال لعل ما ينفق في الدين في الخلاصة وثق ابن سعد وابن معين وضعفه ابو داود وقال النجاشي
 لين جدا انتهى وقال النجاشي في الميزان ضعفه احمد واما يحيى بن معين صدوق وقال النسائي وغيره ليس بالقوي قال صالح
 جزه صدوق في كثير الغلط

له قوله بثلاث ركعات موصولة قلت واما ما قال الرازي في شرح الميزان الذي واظب عليه
 النسائي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة واحدة انتهى واما محمد بن نصر المروزي لم نجد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم خبرا ثابته انما رواه في ثلاث موصولة نعم ثبت عنه انه اوتر بثلاث لكن لم يبين الرازي

ابن سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيده في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنا من قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام علي رواه البخاري وعنه علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الايات كاولي الابواب فقرأ هو الآية التي ختم بها السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هو الآية كاولي الابواب ثم يوتر بثلاث رواه مسلم وعنه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسم الله ربك الا على قتل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا ابا داود واسناده حسن وعنه ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الا على قتل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا الترمذي واسناده صحيح وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسم الله ربك الا على وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلث رواه النسائي واسناده حسن وعنه عبد الرحمن بن ابزي انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الوتر فقرأ في الاولي بسم الله ربك الا على وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد فلما فرغ قال بل هي موحدة او مفصلة انتهى خبره بما رواه الباب لآتي لا سيما رواه النسائي وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر وما رواه من حديث ابن كعب بل فقط ولا يسلم الا في آخرهن ١٢

سبحان الملك لقدوس مثل ما مدسوته بالثالثة رواه الطحاوي واحمد وعبد بن حميد
والنسائي واسناده صحيح **وعن** زيارته بن اوفى عن سعد بن هشام ان عائشة ^{رضي الله عنها} قد شته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي و
آخرون واسناده صحيح **وعن** الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة ^{رضي الله عنها} ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذ لمسه العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى
بعدهما ركعتين اطول منهما ثم اوتر بثلاث لا يفصل بينهما ^{رضي الله عنه} رواه احمد باسناد يقبل
وعن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة ^{رضي الله عنها} بكركان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم توفيت با رباع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشرة وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من
سبع رواه احمد وابوداؤد والطحاوي واسناده حسن **وعن** عبد العزيز
ابن جريح قال سالت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله

عليه ^{رضي الله عنه} قوله اسناده صحيح قلت ذكره الحافظ في التلخيص عزاه الى احمد والنسائي وقال اسناده حسن وقال الشوكاني في التلخيص
وعبد الرحمن بن ابري قد وقع الاختلاف في صحته كما قد مرنا وقد خالفوا في هذا الحديث من روايته عن النبي صلى الله عليه
وسلم او من روايته عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي روى عبد الرحمن بن ابري عن
ابي بن كعب يروي عن عبد الرحمن بن ابري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة ^{رضي الله عنها} قلت لابي بن ابري
ان عائشة ^{رضي الله عنها} ما رداه الطحاوي من حديثه بقرانه صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فقلت في الباب
صحيحان احمد بن روايته عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وثانيهما من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال العراقي كلاما للنسائي باسناد صحيح ^{رضي الله عنه} قوله رواه النسائي قلت اخبرني عن طريق بشر بن الفضل عن سعيد
عن قتادة عن زيارته بن اوفى عن سعيد بن هشام قلت اما زيارته فقد تابعه الحسن عند احمد بلفظ الحديث الآتي واما سعيد
ابن ابري عروبة فقد مررنا بالتحديث عند الدارقطني في رواية له واما بشر بن الفضل فقد تابعه محمد بن الحسن في الموطأ ومطهر
بن المقدم عند الطبراني في الصغير وزيد بن زريع وابوداؤد وشجاع بن الوليد عند الدارقطني بهذا اللفظ وعبد الوهاب بن
عطاء ومحمد بن بن بولس عند الحاكم في مستدركه بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الا ويسبح
من الوتر وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ^{رضي الله عنه} قوله رواه احمد قلت قال في مسنده حديثا
ابو النضر شامري عن ابن راشد عن يزيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة ^{رضي الله عنها} به ١٢

عليه وسلم قالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسم الله ربك لا على وفي الثانية بقول يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه احمد والاربعة الا النسائي واسناده
حسن وعن عمرو عن عائشة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث
يقراء في الركعة الاولى بسم الله ربك لا على وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه الدارقطني
والطحاوي والحاكم وصححه وعن المسور بن مخرمة قال حفظنا ابا بكر دليلا فقال عمر
اني لم اوتر فقام وصفقنا وراعه فصلى بنا ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن
اخبرني الطحاوي واسناده صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال الوتر ثلاث ركعات
النهار صلاة المغرب رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن ثابت قال صلى في ثلاث

سنة قوله قال لا قال النبي في اصب لراية ظاهر الحديث ان الثالثة متصلة بغير فصلة والا لقال وفي ركعة الوتر
او الركعة المفردة او نحو ذلك لكن قد يذكر عليه في لفظ الدارقطني عن عائشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك لا على وقل يا ايها الكافرون ويقراء في الوتر بقل هو احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس انتهى وقال الحافظ في الدرر والدرية وعن عائشة نحوه اخبرني الاربعة وابن جابر
الدارقطني ولفظه كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك لا على والطحاوي بانه لو كان مفصلا
لقال في ركعة الوتر او الركعة المفردة او نحو ذلك انتهى قلت هذا لا يراى فاسد لان ما رواه الدارقطني بهذا السياق قد تقدم
برسيد بن كثير بن عمار بن عمار بن عبد الرحمن عن الدارقطني والطحاوي والحاكم لم يمتنع وقد ذكر في بعضهم
وخالفه سعيد بن الحكم بن ابي مرجم عن عمار بن ابي ايوب عن الدارقطني والحاكم ورواه بلفظ ما ذكرته من حديث عمر عن عائشة وابن
ابى مرجم فثبت بيقين كافي التحريب وهو حفظ من سعيد بن كثير بن عمار بن عمار بن عبد الرحمن عن عائشة وابن
بن عمار بن عمار بن ابي ايوب عن الطحاوي فالحفظ عن عمار بن ابي ايوب ما ذكرته في الكتاب من حديث عمر عن عائشة وقد اقمه سعيد بن
هشام عن عائشة عن احمد والنسائي وغيرهم في قول ركعة الوتر اركعتين اللتين يوتر بهما كما ذكرته في الكتاب من حديث عمر
فدراية بن رضى عن سعيد بن هشام عن عمار بن ابي ايوب عن عمار بن عمار بن ابي ايوب عن عمار بن عمار بن ابي ايوب عن عمار بن ابي ايوب
قوله الا النسائي قلت عماره الى لفظ النبي الى الاربعة وقد ذكره ابن حجر في الدرر والدرية وهو تسليح ١٢

قوله وانه قد قلت قال في استدرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٣

قوله اخبرني الطحاوي قلت رواه عن طريق ابن وهب عن عمرو بن ميمون عن الحارث الانصاري ١٤

الوتراتان من يمينه وام ولده خلقنا ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن ظننت انه يريد ان يعلمني رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابى خالدة قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلاة المغرب غير اننا نقرأ في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** القاسم قال ورائنا انا سامنا ادر كنا يوترون بثلاث وان كلا الواسع والرجوع ان لا يكون بشئ منه باس رواه البخاري **وعن** ابى الزناد عن السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وآبى بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في شيفعة سواهم اهل فقهه وصلاحه وفضل وربما اختلفوا في شئ فخذ بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فكان ما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده حسن **وعنه** قال اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلثا لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** من قال ان الوتر ثلث انما يصل بتشهد واحد **عنه** ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث او تروا بخمس ولا تسبوا بصلاة المغرب رواه محمد بن نصر المروزي والدارقطني والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **وقال** النيمى الاستدلال بهذا الخبر غير صحيح **وعن** سعد بن هشام عن عائشة **قوله** الاستدلال بهذا الخبر الخ قلت قال الحافظ في الفتح والجمع بين هذا وبين ما روى من حديث الوصل بين يمين من انتهى عن تشبيه بصلاة المغرب ان يحمل النبي على صلاة الثلاث تشهيد انتهى وقال بعضهم وجميع حسن وقد اتى القسطلاني ثم الوصل تشهيد فضل منه تشهيد من فرقائمه وبين المغرب انتهى قامت بهذا الجمع عجبت جدا بعبد في غاية البعد لا يذهب اليه ذمن الذين بل هو غلط صرحا لان قوله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث يدل دلالة ظاهرة على ان النبي عن قضاة الوتر ثلث لانه يكون مشابها بصلاة المغرب في عدد الركعات وقد اوضحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله او تروا بخمس او بسبع فالحق انه لا يترك تطوعا قبل الايات بثلاث فورا بينه وبين المغرب والعجب من الحافظ ومن قلده كيف ذهبوا الى هذا الجمع الواهي الذي يرد نفس الحديث وكيف قال فيما روى محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود والنس وابي العالية انهم او تروا بثلاث كما لم يركبوا

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخر من وهذا وشر
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذه اهل المدينة ورواه الحاكم في المستدرک
 لم يثبت في المذكر واوجب منه ما قاله الشوكاني في التلخيص قوله وكل ما لم يثبت على الاثر ثبت على الاثر
 بثلاث مطلقا لان الامام بها استعمله في نفسه وحدثه ائمه اربابا حصلت به المشابة لصلوة الفرب ان كانت المشابة الكاملة
 تتوقف على قول قتيبة بن ابي ايوب في قول شريك بن عبد الله في قوله في حديثه باب يدل ايضا
 على مشروعية الاثر بثلاث ركعات متصلة والحق ان احصيته فيهم واما ما ذكره بعضهم من انهم خرجوا
 حديث لا يقعد الا في آخر من غير بيان الاصل للتاخير وسياتي الكلام عليه ستورا ان شاء الله تعالى واما ما قاله في انبياء
 وتمامهم اخرج عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يكس فيكون لا يثبت الا في قول من عراه الى الحاكم ثم عيب العلم قال قيل للحسين ان
 ابن عمر كان يوتر في الركعتين من الترتيل قال كان يوتر في الركعتين من الترتيل في الثالثة بالكلية ثم خرج الحاكم عن ابن عباس بن ابي لهبه
 كان يوتر بثلاث لا يقعد فيهن فوجاب بان الرواية الاولى في حديثه من بعد الحسن بن الفضل بن ابو مشرک قال الذي في الخبر ان
 الحسن بن الفضل بن الشيخ الى علي بن الرضا عن ابى بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عنه ثم كشف ذكره وخرجه حديثه انتهى قلت ومع ضعف هذا الاثر في مطاوعه ما يشهد به الاجابة لصلوة الفرب و
 الموقوفة ليس بشئ واما الرواية الثانية فلا دخل لها في تركها تشهد الاول كما لا يخفى واما الثالثة فلم يذكرها سندا ولا
 وحكمها الحكم الرواية الاولى من انها ليست بحجة ١٢

له قوله ما لم يثبت على الاثر ثبت على الاثر في قوله وكل ما لم يثبت على الاثر ثبت على الاثر
 بن عطاء انها سجدت وحدثنا ابو بكر بن عمار بن الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا يونس بن
 سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا يسل في الركعتين الا وليين من الترتيل حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وارضوا به
 ما أخرجه ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار ثنا صالح بن محمد بن عيسى لما نقل ثنا شيبان بن فروخ بن ابي شيبة ثنا
 ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخر من وهذا وشر امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذه اهل المدينة قلت ان هذا
 الحديث بهذا السياق قد تقدم في ابان بن زياد الخطار وعنه شيبان بن فروخ واما ما سجدت الى عروته من
 قتادة ورواه بلفظ لا يسل في الركعتين الا وليين من الترتيل كما في المستدرک نحوه عند النسائي وغيره وسعيد
 بن ابي عروبة ثقة ما خلا ثبت الناس في قتادة وهو ان كان خيرا ان لم يكن مخرج بالحدوث عند الدارقطني واما

هذا الحديث لا يقعد الا في آخر من غير بيان الاصل للتاخير وسياتي الكلام عليه ستورا ان شاء الله تعالى واما ما قاله في انبياء وتمامهم اخرج عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يكس فيكون لا يثبت الا في قول من عراه الى الحاكم ثم عيب العلم قال قيل للحسين ان ابن عمر كان يوتر في الركعتين من الترتيل قال كان يوتر في الركعتين من الترتيل في الثالثة بالكلية ثم خرج الحاكم عن ابن عباس بن ابي لهبه كان يوتر بثلاث لا يقعد فيهن فوجاب بان الرواية الاولى في حديثه من بعد الحسن بن الفضل بن ابو مشرک قال الذي في الخبر ان الحسن بن الفضل بن الشيخ الى علي بن الرضا عن ابى بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عنه ثم كشف ذكره وخرجه حديثه انتهى قلت ومع ضعف هذا الاثر في مطاوعه ما يشهد به الاجابة لصلوة الفرب و الموقوفة ليس بشئ واما الرواية الثانية فلا دخل لها في تركها تشهد الاول كما لا يخفى واما الثالثة فلم يذكرها سندا ولا وحكمها الحكم الرواية الاولى من انها ليست بحجة ١٢

وهو غير محفوظ قال النيموي ان كثيرا من الاحاديث التي اوردها فيملا فقه
تدل بظاهرها على تشهدى لوتر **باب** القنوت في الوتر عن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى انه سئل عن القنوت في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب رضى الله عنه قال
سنة ماضية اخرجني السراج واسناده حسن وسياق روايات اخرى في الباب
الا ترى ان شاء الله تعالى **باب** قنوت الوتر قبل الركوع عن حاتم قال
سالت انس بن مالك رضى الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

ابان بن يزيد وان كان من الثقات لكنه دون سفيان بن عيينة في الحديث فقال الحافظ في التقریب صدوق، سمع
ورى بالقدر فلا شك ان ما رواه سعيد بن ابى عمرو عن قتادة من حديث عائشة ارجح مما رواه ابان
وعنه شيبان بن فروخ وقد اشار به في الحديث الى ان ما رواه ابان ليس بمحفوظ حيث قال في المعرفة ورواه ابان بن
يزيد عن قتادة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث لا يقعد الا في آخره من وهو بخلاف رواية
ابن عروة وشمس الدين شافعي ومحمد بن مهران عن قتادة انه سئل كلامه قلت وعلمه تقديره كونه محذوفاً عن كل نفي القعود
على القعود الذي يكون فيه التسليم جميعاً بين الاحاديث وهذا الجسيع مشتمل ما جمعه الشوكاني في الحديث
الوتر بسبع نفي رواية لم يجلس الا في السادسة والسابعة وفي رواية بسبع ركعات لا يقعد الا
في آخرهن اخرجها النسائي قال الشوكاني الرواية الاولى تدل على اثبات القعود في السادسة والرواية الثانية
تدل على نفيه يمكن الجسيع على النفي للقعود في الرواية الثانية على القعود الذي يكون فيه التسليم انتهى كلامه ١٢

له قوله قال قبله قلت لظاهر ان انسا رضى الله عنه ان السائل يسأل عن قنوت الوتر فاجاب بما اجاب
فلمات السائل معان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فعلم انه يسأل عن القنوت في
المكتوبة فقال كذب انا خطانا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او اثنا
قلت هذا لان هذا الحديث يستفاد منه امور منها ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع كان
محصوراً على الشهر يدل عليه قوله انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او اثنا
سلم لم يقف قبل ذلك الشهر ولا بعده يدل عليه سياق قوله فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر او قد جاء ذلك
في حديث ابن مسعود قال لم يقف النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر لم يقف قبله ولا بعده اخرج الطحاوي قلت فاذ
ثبت ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم كان محصوراً على شهر واحد وكان ذلك بعد الركوع فليس ينبغي

تقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان يبعث قوما يقال لهم اقرأ
 زهاء سبعين رجلا الى قوم مشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهدا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ابدعوا عليهم رواه الشيطان وعمر عبد العزيز
 قال سال رجل المسارعة عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال بل عند
 فراغ من القراءة رواه البخاري في المغازي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواه ابن ماجه
 وابن سائى واسناده صحيح وعن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال

ما قال انس رضي الله عنه قد كان القنوت قبل الركوع الا انه اراد بالقنوت القنوت في الوتر حتى لا يلزم بين كلاميه تناقض اما
 ما قال لفظ مجموع ما جاء عن انس بن مالك ان القنوت للحاجة بعد الركوع لا لخلات عنه واما لغير الحاجة فالصحيح عنه انه
 قبل الركوع لان اراد بقوله ان القنوت للحاجة القنوت في المكتوبة كما هو النظم فليس قوله فالصحيح عنه انه قبل الركوع
 بصحيح لان هذا الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقنت في المكتوبة بل في الحاجة قط لا قبل الركوع ولا بعده
 واما ما قنت في المكتوبة فكان محصورا على الشهر بعد الركوع وكان ذلك للحاجة له دعا عليه المشركين ١٢

له قوله رواه ابن ابي والفسائي قلت اخبرنا عن ابي بن ميمون الرزني عن محمد بن يزيد عن سفيان عن زبيد اليامي عن
 سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قلت اما زبيد اليامي فقد تابعه عليه قتادة عن سعيد بن
 عبد الرحمن عن عبد الله بن داود وابيه عن من طهر بن يحيى بن يوسف عن ابن ابي عروبة عن قتادة واما سفيان الثوري
 فقد تابعه فطر بن خليفة عن زبيد اليامي عن ابي داود والدارقطني وغيرهم وكذا كعب بن عمار عن زبيد اليامي عن ابي داود
 قلت فلا شك ان ذكر القنوت في الوتر قبل الركوع في حديث سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب
 زيادة من اللغات من وجوه فلا يضر سكوت من سكنت عنها وبذلك لعل ما قال ابو داود وحديث زبيد رواه سليمان
 الاعمش وشعبة وجعل الملك بن ابي سليمان وجير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى من شخص
 بن نجات عن مسعر عن زبيد انه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع ثم قال وليس هو المشهور من حديث شخص فان يكون
 عن شخص عن مسعر انتهى قلت وجه لعل ان شخص بن نجات عن مسعر لم يتفرد بذكر القنوت في حديثه بل روى
 بل واتفق الثوري ونظر بن خليفة كلاهما عن زبيد والجب بن ابي داود كيف قال لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى
 عن شخص بن نجات عن مسعر عن زبيد وقد ذكر قبل ذلك روى عن بن يوسف في الحديث ايضا عن فطر بن

كان ابن مسعود رضي الله عنه لا يقنت في شيء من الصلوات الا الوتر فانه كان يقنت قبل
الركعة رواه الطحاوي والطبراني واسناده صحيح **وعن** علقمة
ابن ابي مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في السجود
قبل الركوع **رواه** ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن** ابراهيم ان
ابن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر قبل الركوع رواه حماد بن
الحسن في كتاب الآثار اسناده مسند جيد **وعن** حماد عن ابي اهيليم
الغففي ان القنوت واجب في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع
واذا اردت ان تقنت فكبر اذا اردت ان تركه فكبر ايضا **رواه** ابن
الحسن في كتاب الحج والاسناد اسناده صحيح **باب** رفع
اليدين عند قنوت الوتر **عن** الاسود عن عبد الله بن عبد الله بن
يقرء في آخر ركعة من الوتر قل هو الله ثم يرفعه يده فيقنت قبل
الركعة **رواه** البخاري في حقه رفع اليدين واسناده صحيح **وعن**

خلقة عن زيد بن سعد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في سنة قوله
رواه ابن ابي شيبة قلت قال في مصنفه ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال
ابن الترمذي في اجماع النسخ وذا اسناده صحيح على شرط مسلم **١٣** **قوله** واذا اردت الخ قلت قال العيني في
ابن تيمية نقل عن المزني انه قال اذا اوجسبته تكبير في القنوت لم يثبت في السنة ولا دل عليه قياس
وقال ابو نصر لا قطع هذا خطأ منه فان ذلك روي عن علي وابن عمر والبراء بن مازن والقياس يدل عليه
ايضا وقال ابن قدامة في المغني روي عن عمر انه كان اذا فرغ من القراءة في الوتر كبر اذ في كلامه قلت وقد
روي ذلك عن عبد الله بن مسعود ايضا قال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا علي ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب
عن سيف عن عبد الرحمن بن اسود عن ابيه ان عبد الله كان يكبر حين يفرغ من القراءة ثم اذا فرغ من
القنوت كبر وركع انتهى قلت رجال اسناده كلهم ثقات الا ليشا وهو ابن ابي سليم فيه مسائل **١٤**
قوله باب رفع اليدين عند قنوت الوتر قلت وبها ذكرناه في الباب يروى ما زعمه بعض
اهل العلم من ان رفع اليدين للقنوت في الوتر لم يثبت في ذلك اثر صحيح عن نافع بن جليل
فضلا عن صحابي وفضلا على فضل من حديث صحيح انتهى قلت وقد ثبت رفع اليدين في مطلق

قوله
قال الترمذي في
اجمعه
عن ابي
الحسن
في كتاب
الحج
والاسناد
اسناده
صحيح
على شرط
مسلم
قوله
واذا اردت
الخ
قلت
قال
العيني
في
ابن
تيمية
نقل
عن
المزني
انه
قال
اذا
اوجسبته
تكبير
في
القنوت
لم
يثبت
في
السنة
ولا
دل
عليه
قياس
وقال
ابو
نصر
لا
قطع
هذا
خطأ
منه
فان
ذلك
روي
عن
علي
وابن
عمر
والبراء
بن
مازن
والقياس
يدل
عليه
ايضا
وقال
ابن
قدامة
في
المغني
روي
عن
عمر
انه
كان
اذا
فرغ
من
القراءة
في
الوتر
كبر
اذ
في
كلامه
قلت
وقد
روي
ذلك
عن
عبد
الله
بن
مسعود
ايضا
قال
الطبراني
في
معجمه
الكبير
حدثنا
علي
ثنا
ابو
نعيم
ثنا
عبد
السلام
بن
حرب
عن
سيف
عن
عبد
الرحمن
بن
اسود
عن
ابيه
ان
عبد
الله
كان
يكبر
حين
يفرغ
من
القراءة
ثم
اذا
فرغ
من
القنوت
كبر
وركع
انتهى
قلت
رجال
اسناده
كلهم
ثقات
الا
ليشا
وهو
ابن
ابي
سليم
فيه
مسائل
١٤
قوله
باب
رفع
اليدين
عند
قنوت
الوتر
قلت
وبها
ذكرناه
في
الكتاب
يروى
ما
زعمه
بعض
اهل
العلم
من
ان
رفع
اليدين
للقنوت
في
الوتر
لم
يثبت
في
ذلك
اثر
صحيح
عن
نافع
بن
جليل
فضلا
عن
صحابي
وفضلا
على
فضل
من
حديث
صحيح
انتهى
قلت
وقد
ثبت
رفع
اليدين
في
مطلق

ابراهيم النخعي قال ترفع الايدي في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي التكبير للقنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة ويجمع وعرفات وعند المقامين عند الجمرتين رواه الطحاوي واسناده صحيح

باب القنوت في صلاة الصبح عن النبي بن مالك رضى الله عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا رواه عبد الرزاق واحمد والد ارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي اسناده مقال وعن طارق

القنوت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخرج البخاري في جزوه رفع اليدين باسناد صحيح عن ابي عثمان قال كنا وعمر بن الخطاب في غزوة بدر فخرجت من بين يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضبيعة وعنه قال كان عمر يرفع يديه في القنوت رواه البخاري في جزوه باسناد حسن وقال البيهقي في المعرفة وروى في رفع اليدين في قنوت الوتر عن ابن مسعود وروى في جزوه انتهى ١٢ له رواه الطحاوي قلت اخرج في معالي الآثار في باب رفع اليدين عند روية البيت ١٣ له قوله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر الخ هذا بظاهره ويعارض ما اخرج ابن ابي شيخان وغيرهما من حديث الش وغيره فلا يقوم به الحجة ١٤ له وفي اسناده مقال قلت فيه عيسى بن ابي عيسى ما بان ابو جعفر الرازي وثقه غير واحد وليسته حاقه قال احمد والنسائي ليس بالقوي وقال ابن المديني ثقه كان يخطو وقال مرة كيتب حديثه الا انه يخطي وقال الفلاس في الخطوط قال ابن حبان ينفرد بالناكير عن المشاهير وقال ابو زرقة يقيم كثير وقال ابن القيم صاحب المناكير لا يحتج بما انفرد به احد من اهل الحديث البتة انتهى قلت هذا الحديث قد ضعفه ابن الجوزي في التحقيق وقال هذا حديث لا يصح واورد الكلام على الرازي وقال صاحب التتبع وان صح فهو مجهول على انه ما زال يقنت في النوازل وعلى انه ما زال يطول في الصلوة فان القنوت لفظ مشترك بين الطاعة والقيام والخشوع والسكوت وغير ذلك قال الدتعا في ان ابراهيم كان ائمة قانتا يشتر وقال اثنان هو قانت آتاء الليل وقال من يقنت منكن لله وقال يا مريم اقلتي لربك وقال وقوما بسط قانتين وقال كل له قانتون وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت انتهى وقال ابن القيم ولو صح لم يكن فيه دليل على هذا القنوت المعين البتة فانه ليس فيه ان القنوت هذا الدعاء فان القنوت يطلق على القيام والسكوت وودام العبادة والدعاء والتسبيح والخشوع ثم يبط الكلام فيه وقال الشوكاني في النيل وقد حاول جماعة من حذاق الشافعية الجمع بين الاحاديث بالاطال تحتها والاطال الاستدلال على مشروعية القنوت في صلاة الفجر في غير طائل وحاصله ما عرفناك

ابن شهاب قال صليت خلف عمر ^{رضي الله عنه} صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية
كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواء الطحاوي واسناده صحيح ^{عن أبي عبد الرحمن} وعن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواء الطحاوي ^{أي منذ الحارثية ١٢}
اسناده حسن وعن عبد الله بن معقل قال كان علي وأبو موسى رضي
يقنتان في صلاة الغداة رواء الطحاوي واسناده صحيح ^{وعن}
أبي رجاء عن ابن عباس قال صليت معهما الفجر فقنت قبل الركعة رواء الطحاوي
واسناده صحيح باب ترك القنوت في صلاة الفجر عن محمد قال قلت
لأبي رضي الله عنه هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم
بعد الركوع يسير رواء الشيخان ^{وعن أبي مجاز عن أبي بن ماجة} قال قلت
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع في صلاة
الصبح يدعوه على رعل وذكوان ويقول عصية عصمت الله ورسوله
رواه الشيخان وعن عاصم عن أبي بن ماجة قال سألت عن القنوت
قبل الركوع أو بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فإني
أنا سألتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال
أما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعوه على أناس قتلوا أناساً
من أصحابه ^{أي في القنوت ١٢} يقال لهم القراء رواء الشيخان ^{وعن أبي بن ماجة} عن أبي بن ماجة
عن أبي بن ماجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد
الركوع في صلاة الفجر يدعوه على بني عصية رواء مسلم ^{وعن قتادة}
عن أبي بن ماجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعوه
على أحياء العرب ثم تركه رواء مسلم ^{وعنه} عن أبي بن ماجة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا إذا دعا القوم أو دعا
فقد طول الجث الخافظين القيم في الهدى وقال ما سمعوا إلا نكسات التي يفسد العالم المنفعة أنه صلى الله عليه وسلم ترك تركه كان
تركه للقنوت أكثر من ثلثه فإنه تركه عند النوازل للدعاء وللقوم والدعاء على آخرين ثم تركه لما قدم من دعائهم وخلصوا
من الأسر وأسلم من دعا عليهم وجاءوا تائبين وكان قنوته لعارض فلما زال ترك القنوت انتهى ١٢ -

على قوم روى ابن خزيمة واسناده صحيح وعنه ابن مريم رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعى على احد او يدعى لاحد فنت بعد الركوع في عاقل اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم اغفر الوليد ابن الوابد وسامية بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على من واجهنا سنين كسني يوسف بجهنم ذلك وكان يقول في بعض صلواته في الفجر اللهم لعن فلانا وفلانا ولا تحيا من اذعرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء روى الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعى لقوم او على قوم روى ابن حبان في صحيحه واسناده صحيح وعنه ابن ماله قال قلت لابي بابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلى فماذا كان فيك من خمس سنين اكانوا يقنتون في الفجر قال اي بنى محمد روى الخمسة الا ابا داود وصححه الترمذي وقال يحافظ في التلخيص اسناده حسن وعنه الاسودان عمر كان لا يقنت في صلاة الصبح روى الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابنه صاحب كتاب الخطا في الحديث في السفر والمحضر فامرو فانما في الفجر حتى فارقه روى محمد بن الحسن في كتاب الآثار واسناده حسن وعنه قال كان عمر رضي الله عنه اذا حارب قنت في كل ايام روى الطحاوي واسناده حسن وعنه علقمة قالوا انهم قالوا اكناسه خلف عمر الفجر لم يقنت روى الطحاوي واسناده صحيح وعنه علقمة قال كان عبد الله لا يقنت في صلاة الصبح روى الطحاوي واسناده صحيح وعنه الاسود قال كان ابن مسعود لم يقنت في شئ من الصلوات الا الوتر وانه كان يقنت قبل الركعة روى الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن النضر روى عن ابن عمر عن القنوت فقال ما شهدنا وما رايت روى الطحاوي روى الاسود وعنه قال سئل ابن عمر عن القنوت فقال ما القنوت فقال ذا فرغ الامام

سأله حتى انزل الله فقلت قال غير واحد من اهل العلم ان هذا القول يخرج من قول الزهري واستدلوا عليه بما اخرجه من حديث ابن مريم في هذا السياق في آخره ثم بقا انه ترك ذلك لما نزل من الامر شيئا وتروى عليهم وسجدتهم فانهم ظالمون اتفق

يقول لا وتران في ليلة روى الخمسة إلا ابن طاجه واسناده صحيح وعنه ابن السيب
 ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اكرأ الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما
 انا فاصلي ثم انام على وتر فاذا استيقظت صليت شفعاً حتى الصباح فقال عمر
 لكني انام على شفع ثم اوتر من آخر الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر
 حذركم هذا وقال لعمر قولي هذا روى الطحاوي في الخطابي بقي بن مخلد واسناده من
 قوي وعنه ابي جهم قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال اذا اوترت اول الليل
 فلا توتر اخرة واذا اوترت اخرة فلا توتر اوله قال وسألت عائذ بن عمر فقال
 مثله روى الطحاوي واسناده صحيح وعنه خلاص قال سمعت عمار بن ياسر
 وساله رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صليت ركعتين ركعتين
 روى الطحاوي واسناده حسن وعنه سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رضي
 نقض الوتر فقال لا وتران في ليلة روى الطحاوي واسناده من قوي **باب**
 الركعتين بعد الوتر عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
 بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع روى ابن
 واسناده صحيح وعنه ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الشهر
 جهنم وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا
 له روى الدارمي والطحاوي والدارقطني واسناده حسن وعنه ابي امامة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما
 اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون روى احمد والطحاوي واسناده حسن **باب**
 التطوع للصلوات الخمس عن ابن عمر رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه
 وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ها وركعتين
 بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح
 روى الشافعيان وعنه عائشة رضي قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على
 شيء من النوافل اشد منه تقاضا على ركعتي الفجر واه الشافعيان **وعنها**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل الغداة

رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعنه ابن عباس قال بيت في بيت خالتي ميمونة ثبتت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند هاء في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات رواه البخاري وعنه عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يدخل فيصلّي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلّي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلّي ركعتين رواه مسلم وعنه أم جيثبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثلث عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بني الله له بيتاً في الجنة رواه مسلم وآخره وعنه ما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثلثي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعد هاء وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة رواه الترمذي وآخرون وإسناده صحيح وعنه عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابعني على ثلثي عشرة ركعة من السنة بني لله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد هاء وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الأربعة إلا إماماً وإسناده حسن وعنه ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً رواه أبو داود وآخرون وحسنه الترمذي صحيحاً ابن خزيمة وابن حبان وعنه عائشة رضي قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات رواه أحمد وأبو داود وإسناده صحيح وعنه علي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على أثر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر رواه السجستاني

بمحافظة ويعارضه بعض الأخبار المتقدمة مما ذكرناه في الباب السابق **باب**
 النافلة قبل المغرب عن السنن بن مالك قال كان المودن اذا اذن قام ناس من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتلون بالسواوي حتى يخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب رواه الشيخان ورواه
 مسلم حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت
 الطحاوي باسناد صحيح عن جلد بن يحيى عن عبد الله بن عمر انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهن بسلام ثم يجلس ثم
 ركعتين ثم اربعا قال الطحاوي فاستحال ان يكون ابن عمر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يروي عنه
 طي البارق في غم يفعل غلات ذلك انتهى قلت وذكر ابن عبد البر في موضع آخر من التمهيد باسناد رواه عن ابن جهم
 انه قال صلاة النهار اربع لا تفصل بينهن فقليل له ان ابن حنبل يقول صلاة الليل والنهار ثلثين مثني فقال
 باي حديث قليل لا يجد ريث الا زوي عن ابن عمر فقال ومن على الا زوي حتى اقبل بذا منه وادع يحيى بن سفيان
 عن ثلث من ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الا زوي صحيحا لم يخالفه ابن عمر انتهى
 قلت واما قال البيهقي في الحديث صحيح وطي البارق في صحيح به مسلم والزيادة من الثقة مستقبولة انتهى فيرد بان عليا
 البارق وان كان من الثقات لكنه ربما اخطأ كما في التقريب والزيادة من الثقة انما تقبل اذا لم يذكر من ليس
 باتقن منه حفظا واكثر عددا واما اذا لم يذكر لم يجرأ على من الثقات او اوثق منه في مقبولة عندنا حديث كما اعتقناه
 في باب وضع اليدين على الصدر وقد ذهب اليه البيهقي ايضا في غير موضع من سننه الكبرى ومعرفته السنن الآثار
 فكيف يكون هذا الحديث صحيحا مع ان الشرط في الصحيح ان لا يكون شاذا فالحق اذهب اليه يحيى بن معين الشافعي
 والدارقطني وغيرهم من ان هذا الحديث بذكر النهار غير صحيح ١٢ **مسألة** قوله بعض الاخبار المتقدمة ان
 قلت وفي عدم الفصل احاديث اخرى منها ما رواه ابو ذر ورواه ابن ماجه والترمذي في الشاغل عن
 ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس بينهما ثلث من ابواب السماء قلت فيه
 صبيدة بن معتب وهو ضعيف وثالثه بكير بن عامر البجلي عن ابراهيم واثني عن ابي ايوب الانصاري عنه
 محمد بن الحسن في موطاه وكبير بن عامر البجلي ضعيف ايضا وثالثه ما ذكره في كنز العمال وغراه الى ابن زنجويه
 وابن جرير والديلمي عن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا زالت الشمس
 اربع ركعات قبل صلاة الظهر ليس بينهما فصل تسليم فسل عن ذلك فقال انها ساعة تنفع فيها ابواب
 السماء فاحب ان يصح لي فيها عمل صالح انتهى ١٢

من كثرة من يصليهما ويحتمل قال كنا افضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله
 عليه السلام يصليهما فان كان يراهما فلا يراهما يومئذ بل يصليهما وانه مسلم
 فيكون من صلى الله عليه وسلم قال ان ثبت عقبة بن عامر الجهمي فقلت
 في اربع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الا ان قال لشغل واه البخاري
 في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عناية تساميت كالذائنين
 صلاة يومئذ سبعا اثنا عشر صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء واه الجماعة
 في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اننا صلوا قبل المغرب صلاة قبل المغرب
 ثم قال في الثالثة لمن شاء واه ان يتخذ بها الناس سنة واه البخاري واه في
 داود وحسنه واه قبل المغرب ركعتين في عتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 قبل المغرب ركعتين رداً واه ابن حبان في صحيحه واه في صحيح بن نصر المروزي في قيام
 الليل واه في قوله قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء
 او يصليها اثنان سنة واحدة صحيح باب من انكر التثفل قبل المغرب
 عن طاووس قال سئل عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأت احداً
 من بني عبد المطلب صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتين قبل المغرب في مستدة
 صلى الله عليه وسلم قال في صحيحه انما محمد بن زكريا عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 حدثني ابي الحسن حسين بن عبد الله بن بريدة ان عبد الله المزني حدثه فذكره ١٢٥ قوله ومحمد بن بشر المروزي
 قلت قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن عبد الصمد
 المزني حدثه فذكره قلت قال العلامة احمد بن علي المقرئ في مختصره الاسناد صحيح على شرط مسلم فان
 عبد الوارث بن عبد الصمد صحيح مسلم والباقي صحيح بم الجماعة ١٢٥ قوله قال ما رأت احداً يصليها الا في ثلث
 قدوافه ابو سعيد الخدري في ما ذكره في المختصر من المختصر قال ومن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب
 ان ابا سعيد الخدري كان يصلي الركعتين قبل المغرب كان ينهي عنها ولم ادرك احداً من الصحابة يصليها غير
 سعد بن مالك انتهى ١٢٥ قوله رواه عبد بن حميد الكشي قلت قال حدثنا سليمان بن داود عن شعبة

وابن داود واسناده صحيح وعنه حماد بن ابى سليمان انه سأل ابا اسير
 المفتي عن الصلوة قبل المغرب قال فيها عنها وقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا بكر وعلم يكونوا يصلونها رواه محمد بن الحسن في اثاره اسناده
 منقطع ورجاله ثقات باب التنفل بعد صلاة العصر عن عائشة رضي
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط رواه الشيخان
 وعنه قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سنا
 ولا سلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر رواه الشيخان
 وعنه ابى سلمة انه سأل عائشة عن السجدة التي في التبر قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت: ان يصليهما قبل العصر ثم
 انه شغل عنهما او شيهما فوجدت فيهما بعد العصر ثم انبتتهما فيهما
 اذا صلى صلاة اشبهت رواه مسلم في المسند كما في النطوري بعد صلاة
 العصر وصلاة الصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية ابي اسير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان يقول ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر
 حتى تغرب الشمس رواه الشيخان وعنه ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب
 الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان
 وعنه ابى اسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايامه ان بعد
 العصر حتى تغرب الشمس وعنه ابى اسير في صلاة بعد العصر حتى تطلع الشمس
 السجدة عن عمرو بن عبد الله الاسدي قال قلت يا نبي الله اخبرني عن صلاة الله

عن ابى شعيب قال سمعت ابا اسير يقول سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي اسير عن ابي اسير
 ابى شعيب وزاد ورخص في الركعتين بعد العصر ثم قال سمعت يحيى بن عمار يقول هو شعيب بن
 وهب شعبة في اسمه انتهى ١٢ قال ابا بكر وعمر قلت ذكر على المتقي في كنز العمال عن منصور عن ابي اسير قال
 ما صلى ابوبكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب انتهى ثم عزاه الى عبد الرزاق وسدده ١٣

واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى
 تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ
 يسجد لها الكفار ثم فصل فان الصلاة مشهورة محضوة حسنة يستقل
 الظل بالريح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ انتهى جهنم فاذا اقبل الغم
 فصل فان الصلاة مشهورة محضوة حسنة تصل العصر ثم اقصر عن الصلاة
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها
 الكفار ثم اه مسلم واحمد وعنه كريب بن ابن عباس والمسور بن مخرمة و
 عبد الرحمن بن ابي رافع الى عائشة رضي الله عنها فاقروا عليها السلام متابعين لها
 عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينها وقد بلغنا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضر بالناس
 مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فاردت
 فقالت سلمة سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل
 ما اردتوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نشوة من
 بني حرام من الانصار فادخلت اليه الجارية فقلت قومي بعينه قولي له تقول لك
 ام سلمة يارب ولله سمعتك تنهى عن هاتين واران تصليهما فان اشار بيده
 فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
 يا ابنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانما في ناس من عبد القيس
 فتغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاها فان رآه الشيطان وعنه
 معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
 رايانه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر ورواه البخاري باب
 كراهة التغفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر عن عبد الله بن مسعود رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحد امسكوا اذان
 بلال من سحابة فانه يؤذن او ينادي بليلى ليخرج قاممكم ولينبه

نائمكم من هذه الستة إلا الترمذي وعنه حفصة رضي قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر رواه مسلم
 باب في تأكيد ركعتي الفجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه أحمد وأبو داود وأبو
 حنيفة وقد تقدم أحاديث الباب في باب التطوع للمسبوقات الخمس
 باب في تخفيف ركعتي الفجر عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى أني لا قول هل قرأ
 بأم الكتاب رواه الشيخان وعنه ابن عمر رضي قال ومقتضى النبي صلى الله
 عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل بالجملة الكافرة وقد مر
 أحد رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي باب كراهية صلاة الفجر
 إذا شرب في الأقامة عن أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال إذا قيمت الصلاة فلا صلوة إلا المكتوبة رواه الجماعة إلا البخاري و
 عن عبد الله بن مالك ابن مجينة رضي قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم برجل
 وقد قيمت الصلاة يصلي ركعتين فاما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يشبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بمن أدبنا الصبح
 أربعاً رواه الشيخان وعنه عبد الله بن شريح رضي قال دخل رجل يلهو
 بغيره لم يرح قاكم قال لما قلنا لم يرح في نصف الزمان انتهى رواه الجماعة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم منيكم اذان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرح قاكم ولو قطعتكم اخرجوا البخاري وسلم قال
 فلو كان استقل بعد الصبح مباهل من لقوله حتى يرح قاكم معني انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وما يدل على ذلك
 حديث ابن عمر رضي عنهما رفعه لا يستخفم ان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرح قاكم ولو قطعتكم اخرجوا البخاري وسلم قال
 بعد الفجر فلو كان مباهل من لقوله يرح قاكم معني انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وما يدل على ذلك
 حديث ابن عمر رضي عنهما رفعه لا يستخفم ان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرح قاكم ولو قطعتكم اخرجوا البخاري وسلم قال
 تنقش بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتي الفجر عليه السلام لم يزد عليه ما من حرص على الصلوة انتهى وقال العلامة الحنفي في الزانية
 نقل عن الأكرس ان الشرك مع حرصه عليه السلام على احراز فضيلة انقل دليل كراهية انتهى وقال الامير الباق في جيل السلام
 وقوله في حديث مسلم لا يصلي بعد طلوع الفجر الا ركعتيه قد استدلل به من يرى كراهية انقل بعد طلوع الفجر وقد شاذ ذلك انتهى ١٢ -

ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد
فدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت بصلاة تلك وحدك ام بصلاة تلك معنا
رواه مسلم ورواه اربعة الا الترمذي وعنه ابن عباس قال قيمت صلاة الصبح
فقام رجل يصلي ركعتين فحزب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه وقال اتصلي
الصبح اربعاً ورواه احمد ورواه شاذان جدي وعنه قال كنت اصلي واخذ المؤمنون
في الاقامة فحزبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعاً ورواه
ابو داود الطيالسي في مسنده ورواه ابن خزيمة وابن حبان واخرن وقال الحاكم
في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ابي موسى
الا شعري رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلاً يصلي ركعتي
الغداة حين اخذ المؤمنون يقيم فحزبني النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال
الا كان هذا قبل ذارواه الطبراني في الصغير والكبير واسناده جيد وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة
ولا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي
الفجر ورواه ابن عدي والبيهقي وقال الحافظ في الفتح اسناده حسن
وفيما قاله فنظروا هذه الزيادة لا اصل لها **باب** من قال

سأله قوله واسناده برقت وقال الترمذي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح ١٧ قوله وهذه الزيادة روى
تلمذ قد تفرعوا بها مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار قال الذي في الميزان قال ابن معين ليس بابن قتال
مرة ثقة وقال مرة ضعيف وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري شكر الحديث وقال ابو حاتم
ثابت بن عيسى بن فضالة البصري ليس بشي وقال ابن عدي رجلاه لا بأس به ومن الحديث انتهى
وقال الحافظ ابن حجر في التقريب نقيه صدوق كثير الادام انتهى وقاله جماعة من اصحاب عمرو بن دينار ومنهم
ورقار وزياد بن اسحق والوثاب عند مسلم وغيره وحماد بن سلمة وابن جريج عند ابى داود ومحمد بن حمادة
عند احمد وابن خزيمة واسماعيل بن ابراهيم عند الطحاوي كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
مروءاً اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وما زادوا قيل يا رسول الله لا ركعتي الفجر انما ثبتت ان هذه الزيادة

يصل سنة الفجر عند اشتغال الإمام بالفريضة خارج المسجد أو في ناحية أو
خلف أسطوانة أن سرجا أن يدرك ركعة من الفرض عن مالك بن مغول
قال سمعت نافعاً يقول يقطب ابن عمر رضي الله عنهما الفجر ثم قد أقيمت الصلاة فقام

من جهة مسلم بن خالد الزنجي له ثبت محفوظه قلت وفي اسناده يحيى بن نصر بن حبيب القرشي قد تكلم فيه الفقيه قال
الذهبي في ميزانه قال البزار له ليس بشي واما ابن عدي فروسه له او ادريته حسنه وقال ابو حاتم ان
به وقال مهنا سالت اسد بن مسيل عنه فقال كان جهيا يقول قول ابي جهم وقال ابو حاتم ثنية عندي
تقدم رحالة انتهت قلت وقد عرض اصحاب الصحاح الستة عن اخراج اما ديشيه في سننهم فالحسن انه
يدان حسن الحديث قلت ان هذه الرواية يار منها ما رواه البهقي من طريق لين بن عطاء عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتبة الا المكتبة التي لا ركنة انظر انتهى
قلت فيه محارج بن نصير وعما دين كثير وهما ضعيفان وقد قال البهقي في هذه الزيادة لا اصل لها ١٢ -

له قوله يصلي سنة الفجر اربع قال في الهداية ومن انتهى الى الامام في صلوة الفجر وهو في اوتيل ركعتي الفجر ان خشي ان تقوته ركعة ويدرك الاخرى يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل وان كانت ذواتها داخل مع الامام انتهى وقال في الهداية والمقتيد بالاداء عند باب المسجد يدل على انكر اهتة في المسجد اذا كان الامام في الصلوة انتهى وقال ابن الهمام في فتح القدير لما روى عنه عليه الصلاة والسلام اذا قمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ولانه يشبه المخالفة للحجامة والانتباه عنهم فينبغي ان لا يصلي في المسجد اذ لم يكن مستد باب المسجد مكان لان ترك الكروه مقدم على فعل السنة فخير ان انكر اهتة تتفاوت فان كان الامام في الصلوة في مسالمة اياها في الشئ اخف من صلاته في الشئ في طلبه وانما يكون كراهته ان يصلي راتبة اطال للصلاة كما ان بعضا كثير من الجبلية انتهى وقال العلامة العيني في الشياية سنة رح الهداية وفي الذميرة السنة في ركعتي الفجر ان ياتي بها في بية فاذا لم يفعل فعند باب المسجد اذ كان الامام يصلي فيه فان لم يكتبه في المسجد الخارج اذ كان الامام في المسجد الداخل وفي الداخل اذ كان الامام في الخارج وفي المحيضة وقيل كره ذلك كله لان ذلك بمنزلة مسجد واحد وفي قاضي خان ان كان الامام في الصلوة يصليهما في الشئ وان كان في الشئ يصليهما في الصلوة وان كان الصلوة والشئ واحد القوم خلف الصف او عند سارية او خلف اسطوانة او نحوها انتهى وقال الشامي في رد المحتار نقلا عن الصائفة فان لم يكن على باب المسجد موضع للسلاة يصليهما في المسجد خلف سارية من سوارى المسجد واشدها

فصل الركعتين رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** محمد بن كعب قال
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقيمت صلاة الصبح فركع ركعتين
 قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد **فصل** الصبح
 مع الناس رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** زيد بن اسلم عن
 ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين
 قبل الصبح فصلاهما في حجة حفصة ثم انه صلى مع الامام رواه
 الطحاوي ورجاله ثقاته **الا** يحيى بن ابي كثير يدلس **وعن** اب
 الدرداء عنه انه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة الفجر
 فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة رواه
 الطحاوي واسناده حسن **وعن** حارثة بن مضرب ان ابن مسعود
 وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقيمت الصلاة فركع
 ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة واما ابو موسى
 فدخل في الصف رواه ابو بكر بن ابي شعبة في مصنفه واسناده
 صحيح **وعن** عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم
 سعيد بن العاص دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود

كراهية ان يصليهما محالاً للصفت من ثقتا بطائفة والنسب في ذلك خلف الصفت من غير حال انتهى ثم قال والحاصل ان
 السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته والا فان كان عند باب المسجد كان صلاها فيه والا صلاها في الشوى
 او الصيفي ان كان المسجد موضعاً والا فخلت الصفوف عند ساريتها لكن فيما اذا كان المسجد موضعاً والامام في احد
 ذكر في المحيط انه قيل لا يكره لعدم مخالطة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا اختلفت المثلخ فيه
 فالافضل ان لا يفعل قال في النهرونية اقادة انها تنزهية انتهى ثم قال لكن في الحلية قلت وعدم
 الكراهية اوجه للامار التي ذكرنا انتهى ثم هذا كله اذا كان الامام في الصلاة اما قبل الشرع فياتي
 بها في اے موضع شار كما في شرح المنية انتهى كلامه ١٢ -

له قوله رواه ابو بكر بن ابي شعبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن مطرف عن ابي اسحاق
 عن حارثة بن مضرب به ١٢ -

قبل ان يصلي الغلظة ثم يخرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى
اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلوة رواء الطحاوي
والطبراني وفي اسناده لين **وعن** عبد الله بن ابي موسى عن عبد الله بن
انته دخل لمسجد والامام في الصلوة فصلى ركعتي الفجر واه الطحاوي و
الطبراني واسناده حسن **وعن** ابي حنبل قال دخلت المسجد في
صلوة الغلظة مع ابن عمر بن عباس والامام يصلي فاما ابن عمر قد دخل
في الصنف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سهر
الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي عثمان الانصاري قال جاء
عبد الله بن عباس والامام في صلاة الغلظة وله يكن صلى الركعتين فصل
عبد الله بن عباس الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم رواء الطحاوي
واسناده صحيح **وعن** ابي عثمان النهدي قال كنا نقاتل عمر بن
الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة فصل

له قوله والطبراني قلت قال في المعجم الكبير حدثنا محمد بن نصر اللادوي ثنا مسوية بن عمرو ثنا زهير قال
ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابي موسى عن ابيه قال اقيمت الصلوة فقدم عبد الله بن الاسود
في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل في المسجد **له** قوله وفي اسناده لين قلت فيه زهير
بن مسوية عن ابي اسحق قال الذي في الميزان قال احمد زهير ثبت فيما روى عن الشافعي نجي
وفي حديثه عن ابي اسحق لين سمع منه باخوه وقال ابو زرعة ثقة الا انه سمع من ابي اسحق بعد الاختلاط
انتهى ثم قال قلت لين رواية عن ابي اسحق من قبل ابي اسحق لا من قبله انتهى وقال الحافظ ابن حجر
في التقریب ثبت الا ان سماعه عن ابي اسحق آخره انتهى **له** قوله والطبراني قلت قال في
المعجم الكبير حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عبد الله بن ابي موسى قال جازنا
ابن مسعود والامام يصلي الصبح فصلى ركعتين اسلم ساربه ولم يكن عليه ركعتي الفجر انتهى قال
في مجمع الزوائد جاله مؤثرون **له** قوله ابي عثمان النهدي قلت هو عبد الله بن مل النهدي
مخضرم ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وهو من كبار الثانية **له**

العداة فقال يا رسول الله لم اكن صليبت ركعتي العجدة فصليتهما الا ان
 اسد وولاد قال غيره عن الميث عن يحيى ان حديثه مرسل انتهى كلامه وقال العلامة يوسف بن موسى في المحقق
 من المحققين وماروس الميث بن سعد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قادم سادة ثم قال فهو
 من الاحاديث التي لا يثبت بها العلة في روايتها ذكرت مفصلة في المطول انتهى كلامه فان قلت
 هذه زيادة من الثقة وزيادة الثقة مقبولة مطلقا كما ذهب اليه النووي في غير موضع من لقائه قلنا العبرة بالثقة
 واللاتج كما حققناه في اسلفناه لا سيما في الوصل والارسال ولذا ذكرنا هذه آمنة مع شئ من الزيادة قال
 الحافظ ابن حجر في نكتته على ابن الصلاح واذا انتهى البحث الى هذا الحال ارتفع الاشكال وعلمهم
 ان مذهب اهل الحديث ان شرط الصحيح ان لا يكون الحديث شاذ وان من ارسل من الثقات ان كان ارجح
 ممن وصل من الثقات قدم وكذا بالعكس انتهى وقال في شرح التبعة فان قلت اي الراوي ارجح منه
 لمزيد ضبط او كثرة عددا وغير ذلك من وجه الترجيح قال لا يقال له المحفوظ ومقابلته وهو المرحوم يقال له
 الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه بن طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن
 ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبرح وارثا الا مولى جنته
 الحديث يروي ابن عيينة على وجهه ابن جرير وغيره وفما فهم مما رووه من عمرو بن دينار عن عوسجة
 ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن ميناة انتهى فهاهنا بن زيد من اهل العدالة والقبط
 ومع ذلك يرجح ابو حاتم رواية من هو اكثر عددا انتهى كلامه فحصل الكلام ان الحديث قيس ليس يقبل باسناد صحيح
 والصواب ارساله فاقال الشوكاني ان قول الترمذي ليس بميد فخير صواب لا ينبغي ان يلتفت اليه قلت وفي الباب
 روايات اخرى كلها ضعيفة لا تصلح للاعتناء واشدتها ضعفا منها ما اخرج ابن عبد البر في كتاب التمهيد
 باسناده عن سهل بن سعد الساعدي قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ولم
 اكن صليبت الركعتين الحديث فيه عمر بن قيس قال ابن عبد البر عمر بن قيس هذا المصنف بسندل وهو اخو حميد
 ابن قيس وهو ضعيف لا يثبت به الحديث انتهى وقال الذهبي في الميزان تركه احمد والنسائي والدارقطني
 وقال يحيى ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وقال احمد احدثه ابو اصيل انتهى ومنها
 ما اخرج الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم
 في الصلوة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت الي وانا اصلي فجعل ينظر الي وانا اصلي

الحدود في الحديث

على قولنا ان الحديث
 اسنادا روي قال
 على ان الحديث في الحديث
 ولا يرد ادى الى
 والحديث في الحديث
 او انما روي في الحديث
 الحديث في الحديث
 الحديث في الحديث
 الحديث في الحديث

فلم يقبل له شيئاً أخرجه ابن حزم في المحلى وقال العراقي اسناد حسن
قال التيهوي وفيما قاله نظم باب كراهة قضاء كعنتي الصغير

فلما فرغت قال المفضل سئلت نعم قال فأنه العلة قلت يا رسول الله كذا الفجر خرجت من منزلي
ولم أكن صليتها قال فلم يعيب ذلك علي قلت قال الحافظ البيهقي في معجم الزوائد فيه راويان لم يسميا
وبعته بن الوليد عن الجراح بن منهال بالنعنة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انتهى
وقال الذهبي في الميزان الجراح بن منهال أبو المعطوف الجزري عن الزهري قال أحمد كان صاحب
خلة وقال ابن السدي لا يكتب حديثه وقال رخ م منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني متروك وقال
ابن جبان كان كذاب في الحديث ويشرب الخمر انتهى قلت وقد اضطرب اسناده أخرجه الطبراني من رواية ثابت بن
قيس وأورده ابن الأثير من رواية أبيه قيس بن شماس فقال في أسد الغابة قيس بن شماس أوردوه العسكري وروى
باسناده عن الجراح بن منهال عن ابن عطاء بن أبي سليم عن أبيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه
قال أتيت المسجد الحديث أخرجه أبو موسى وقال كذا رواه ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن
قيس بن سهل وهو الصحيح ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي بوب بن سويد عن ابن جريج عن
عطاء بن قيس بن سهل حديثه أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصل مع
النسبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قام فركع قلت فيه أحمد بن الوليد بن برد الانصاري لا عنه
وأبو بوب بن سويد قال الذهبي في الميزان ضعفه أحمد وغيره وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن معين
ليس به قال ابن المبارك أروم به وقال رخ يكرهون فيه انتهى قلت رواه عن عطاء بن موهلاد المحفوظ
عن عطاء بن سعد بن سعيد مرسل كما سمعني فتولاه حديثه غير محفوظ وعلى العلات ليس فيه ما يثبت رفعه والحدوث
اعلم وعلمه اتم ١٢٠ قوله وفيما قاله نظر قلت أخرجه بن طريق الحسن بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن
رجل من الانصار فذكره قال الحافظ في التقریب الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري صدوق يخطئ ورمى بالقدح
وكان يدين من السادة انتهى وعطاء بهم الانصاري فلا يدرى انه سمع منه ام لا وهو كثير الارسال الصحابة
وان لا يضر جهالتهم كمن الصير في فرق بن ان يرويه التابعي عن الصحابة معصوما بالسماع قلت
وهذا الفرق لا بد منه لانه من شرط الاتصال ادراك الراوي من روى عنه والجمالة تجهله الا ان يذكر ما يدل
على السماع وقد قال العراقي ان ما قاله الصير في هو حسن متجه وكلام من اطلق قوله محمول على هذا التفصيل
انتهى وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه باسناد هوارج من اسناد ابن حزم مرسل قال حدثنا

قبل طلوع الشمس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من صلى الله عليه وسلم في صلاة الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب وكان أحبهم إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان وعن عمرو بن عبسة قال قلت يا نبي الله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترفع فاتها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل بطل بالرجع ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تستبج جهنم فإذا قبل الفجر فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى ينصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب فاتها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار رواه أحمد ومسلم وأخرون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع

سليم عن عبد الملك عن عطاء بن رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الذي أبهر عطاء الظاهر أنه هو قيس بن عمرو قال كان كذلك فلما شك في إرساله لأن سفيان بن عيينة قد نص أن عطاء لم يسمع هذا الحديث من قيس وإنما يرويه عن سعد بن مسعود قال الترمذي قال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن أبي رباح عن سعد بن سعيد هذا الحديث وإنما يرويه هذا الحديث مرسلًا وقال أبو داود وحديثنا ما يروي البيهقي قال قال سفيان كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد وقال البيهقي في المعرفة قال سفيان وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد بن سعيد قلت الحاصل أن ما رواه عطاء من حديث قيس بن عمرو والمحمول عنه إرساله قلت وإنما اطمئنا الكلام في هذا المقام لأن بعضهم بذل جهده مقلداً للشوكاني في دفع ما في حديث قيس بن عمرو من العلل وكلم بأنه حديث صحيح ثابت فوقع في الخطأ من الأول ١٢ -

الشمس رواه الترمذي واسناده صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم
 الفجر بعد ما اضيى رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن **وعن** ابي عبد الله
 قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر وعاصم بن عيسى والامام يصلي
 فاما ابن عمر فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام
 فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
 يقول اذا لم اصلحها حتى اصل الفجر صليتهما بعد طلوع الشمس رواه
 ابن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تستيقظ
 حتى طلعت الشمس فقل النبي صلى الله عليه وسلم لياكل رجل
 براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء
 فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة **فصل** الغداة رواه مسلم **وعن** ابي
 قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال حفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهري قال فقمنا فرعينا ثم قال ركبوا
 فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمبضأة كانت معه فيها
 شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وتبقى فيها شيء من ماء
 ثم قال لا يفتادة احفظ علينا مبضأتك فسيكون لنا نبأ ثم اذن بلال
 بالصلاة **فصل** رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

سنة قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا شريك عن فضيل عن نافع به وله طريق اخرى
 قال حدثنا دكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جالس القوم وهم في الصلوة ولم يكن
 صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في الصلاة فلما اضيى قام فقضاها انتهى ۱۲ **سنة** قوله رواه ابن ابي شيبة
 قلت قال حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم الخ قلت كذا في بعض النسخ وهو
 اسوأ وفي بعضها يحيى بن كثير موضح يحيى بن سعيد وهو تقييف ۱۲

فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم وعنه نافع بن جبيل عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفره من يكلوننا للسيلة
لا يرقن عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل مطلع
الشمس فضرب على ذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقاموا فقال تَوَضَّؤْا ثُمَّ
اذن بلال فصلت ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة الفجر رواه النسائي
واحمد والطبراني والبيهقي في المعرفة واستاداه حسن بالسب
اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة عن جبير بن مطعم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف
بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الحسن

سنة قوله صلى الله عليه وسلم اية ساعة شاء قلت ان ركعتي الطواف كرها في الجمهور في الاوقات الخمسة المتقدمة ونقصها
الشافعي رح واما زعمها بهذا الحديث وقال العلامة القنوي على ما في نصب الراية ان بين حديث ابن
عباس وحديث جبير عمداً وخصوصاً حديث ابن عباس عام بالنسبة الى المكان خاص بالنسبة الى الوقت وهذا
الحديث خاص بالنسبة الى المكان عام بالنسبة الى وقت الصلوة فليس حل عموم هذا الحديث في الصلوة على خصوص
حديث ابن عباس باولى من حل عموم حديث ابن عباس في المكان على خصوص هذا الحديث فيه انتهى وقال الحافظ
ابن حجر في الدراية قال بعض العلماء بين حديث ابي هريرة ومن وافقه وبين حديث جبير بن مطعم عموم
وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حل عموم احدهما على خصوص الآخر
باول من مكسبه انتهى وقال الحافظ الزيلعي عجيباً عن هذا قلنا حديث ابن عباس صحيح من حيث
جبر فلا يقاوم الا ما يباويه في افعته فحل على حديث ابن عباس ولا يحل على غيره والقياس قد ورد من
فهم المصاحبة ما يدل على عدم المعارضة ثم ساق ما اخرج اسحق بن راهويه من حديث معاوية بن عمار
وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وتسيرج الاول بما اخرج اسحق من حديث معاوية بن عمار ثم ساق
وقال الشوكاني في نيل الاوطار وانت جبير بن مطعم لا يصلح لتخصيص احاديث النبي المتقدمة
لانه عمدها من وجه واخص من وجه وليس احداً من اولى بالتخصيص من الآخر لما عرفت غير مرة انتهى قلت
هذا كلامه بناء على ما زعموا ان حديث جبير بن مطعم يدل على اباحة ركعتي الطواف في الساعات كلها واما عت
الامعان فانما يدل على تحريم منع سعة الكعبة عن الطواف والصلوة لمن شاء في اية ساعة من الليل

وأخرون وصححه الترمذي والحاكم وغيرهما وفي أسناده مقال وعنه ابن عباس رضي
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف
 لا تمنعوا أحدًا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح
 حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة
 عند هذا البيت يطوفون ويصلون رواه الدارقطني وأسناده ضعيف
 وعنه أبي ذر رضي عنهما قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفتي فقد
 عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 إلا بمكة إلا بمكة رواه أحمد والدارقطني وأسناده ضعيف جدًا

والنهار واما مشيئة الطواف والصلوة وابعثتهما في الساعات كلها وان كانت الساعة المكروهة
فلا دخل لهما في هذا الحديث فانهم ١٢ سنة رواه النخعي و قد غراه ابن تيمية في المنتقى الى مسلم فانه
قال رواه الجماعة الا البخاري وهو وهم منه وتبعه عليه المحب الطبري وقد اخطا ١٢ سنة قوله ومعه
الترمذي والحاكم قلت قال الترمذي حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک
في كتاب الحج بعدا اخرجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انتهى قال العلامة الزلمي في نصب الرتبة قال
الشيخ في الامام انما لم يخرجاه لاختلاف وقع في استاده فرواه سفيان كما تقدم اي عن ابي الزبير عبد الله
ابن بابه عن جبير بن مطعم فرواه الجراح بن منهل عن ابي الزبير عن نافع بن جبير سمع ابا
جبير بن مطعم ورواه معقل بن عبيد الله بن ابي الزبير عن جابر فرواه نحوه ورواه ايوب عن
ابي الزبير قال اظنه عن جابر بن سالم يحرم به وكل هذه الروايات عند الدارقطني قال البيهقي بولده
من جهة ابن عيينة اقام ابن عيينة استاده بن خالفة فيه لاليقائه فرواه ابن عيينة اولى ان
يكون محفوظا ولم يخرجاه انتهى قلت معقل بن عبيد الله بن رجال مسلم وقتروا ثقة احمد
وقال النسائي لا بأس به ولا ابن معين فيه قولان احدهما ضعيف وثانيهما ثقة كما في الميزان
وفيه وقال البراء بن الحسن بن القطان معقل عندهم متضعف كذا قال بل هو عند الأكثر صدوق
لا بأس به انتهى قلت فثبت ان معقل بن عبيد الله لا بأس به لكنه دون سفيان ابن
عيينة وقد تابعه ايوب السخيتان بالظن وهو ثقة ثبت حجة فكيف يكون اسناد ابن عيينة

باب كراهية الصلاة في الأوقات المكروهة بمكة عن معاذ بن
عقراء رضي الله عنه طاف بعد العصر أو بعد الصبح ولم يصل فسئل ذلك فقال
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع
 الشمس وبعد العصر حتى تغرب ^{الشمس} رواه اسحق بن راهويه في مسنده واسناده
 حسن **قال النيسابوري** وقد تقدم أحاديث كراهية الصلاة في الأوقات الخمسة
باب إعادة الفريضة لأجل الجماعة عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك امرأة يخرن الصلاة
 عن وقتها أو يمتنعون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل
 الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ^{رواه} مسلم ^{وعنه} مجتهد
 أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع وعجن جالس في مجلسه فقام
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس السمت بجل
 مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في أهل فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدت فصل مع الناس وإن

ارجع من اسناد منقول حتى يحكم أن ابن عثيمين أقام اسناده وروايته أو لم يكن محفوظاً ١٢
 ١٣ قوله واسناده ضعيف قلت فيه رجال بن الحارث أبو سعيد المكي قال الذهبي في الميزان
 ضعفه ابن معين وغيره ١٤ قوله واسناده ضعيف جداً قلت فيه انقطاع ما بين مجاهد وأبي ذر
 قال البيهقي ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر وقال أبو حاتم الرازي لم يسمع مجاهد عن أبي ذر
 وفيه حميد مولى عفرار قال البيهقي وحميد الأعرج ليس بالقوي انتهى وقال ابن الترمذي في
 المعجم النقي في الرد على البيهقي يثبت له في أمره والذي في الكتب أنه وأبي الحديث وقيل
 ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشيء وقال ابن حبان يروى عن عبد الله بن الحارث
 عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة انتهى كلامه ١٥ قوله رواه اسحق بن راهويه قلت قال
 أخبرنا النضر بن شميل ثنا شعبه عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
 نضر بن عبد الرحمن يحدث عن جده معاذ بن عفرار أنه طاف مكة الحديث ١٦ -

كنت قد صليت راحة مالك وآخرون واسناده صحيح **وعن** جابر بن
 يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة
 فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته
 انصرف فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فقال عليهما فجي بهما
 ترعدا فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معا فقال يا رسول الله اننا كنا
 قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا في رحالكم كما انتم ايتيتم
 مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكمانا فلة راحة الخمسة الا ابن ماجه
 وصححه الترمذي وابن السكن وابن حبان **وعن** نافع ان رجلا سال عبد الله
 ابن عمر رضي فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرسك الصلوة مع الامام فاصلي
 معه فقال له عبد الله بن عمر نعم فقال الرجل ايتيها اجعل صلاتي
 فقال له ابن عمر اذ لك اليك انما ذلك الى الله ايتيها شاء من راحة مالك
 وآخرون واسناده صحيح **وعن** ابن مسعود رضي قال انه سيكون
 عليكم امراء يؤخذون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموق
 فاذا رايتوهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها واحبلوا صلاتكم
 معهم سبعة من راحة مسلم **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر كان

سأله قوله فصليا معهم في هذا الحديث يدل على جواز التقل بعد الصبح والعصر مع صلاة الامام واجاب
 عنه ابن الهمام بالتحفة انه معارض بحديث النبي عن التقل بعد الصبح والعصر وهو مقدم لزيادة
 قوته ولان المانع مقدم او يحل على ما قبل النبي في الاوقات المعلومة جميعا بين الاولى ١٢
 سنة قوله وصححه الترمذي ان قلت اخرجوه من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود
 عن ابيه وقد تكلم الشافعي في هذا الاسناد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشافعي في القديم
 في احتجاج من اخرج بحديث يعلى بن عطاء في ان المكتوبة هي الاولى في هذا اسناد مجهول ثم قال
 وانما قال هذا لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا الجابر بن يزيد راو غير يعلى
 ابن عطاء ولم يحتج به بعض الحفاظ وكان يحيى بن معين وجماعة يؤثفونه انتهى كلامه قال الحفاظ
 ابن حجر في التلخيص يعلى من رجال مسلم وجابر وثقه النسائي وقد وجدنا الجابر بن يزيد راويا غير يعلى

صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال أنكم لا تطيقونه فقلنا اجزنا به فآخذ
 منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
 الفجر يمهّل حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
 بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين
 ثم يمهّل حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها
 من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى أربعاً واربعا قبل الظهر إذا زالت
 الشمس وركعتين بعد ها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
 على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
 رواه ابن ماجه وأخرج من أسناده حسن باب صلاة التيسير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب
 يا عباس يا عمة آل أبي طالب ألا أحبوك ألا أفعل بكم عشر
 خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وأخيره قد يمهله و
 حديثه خطاه وعمده صغيرة وكبيرة سرية وعلائية عشر خصال أن تقول
 أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا
 فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد
 لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راکع
 عشر ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشر ثم تقوى ساجداً
 فتقولها وأنت ساجد عشر ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر
 ثم تسجد فتقولها عشر ثم ترفع راسك فتقولها عشر أفد لك خمس و
 سبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن
 تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل
 ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي
 عمرك مرة رواه أبو داود وأحمد وأبو داود وأحمد وأبو داود
 له قوله وأسناد من قلت قد اختلف كلام أهل العلم في هذا الحديث وأدله العمل مستر ابن الجوزي

في الموضوعات وقال فيه موسى بن عبد العزيز مجهول وقال الذهبي في الميزان في ترجمة موسى
ابن عبد العزيز حديثه من المكدرات وقال احملي ليس في صلاة التبيح حديث ثبت وقال
ابن العسري ليس فيها حديث صحيح ولا حسن - وقال النووي في شرح المذهب حديثها
ضعيف وفي استجابه عند نظر لان فيها تفسيراً لميتة الصلاة المعروفة فينبغي ان
لا تفصل وليس حديثاً ثابتاً انتهى وقال ابن تيمية في منهاج الشريعة اما حديث
صلاة التبيح فان فيها قولين واطهر القولين انها كذب وان كان قد اعتقد صدقها
طائفة من اهل العلم وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص والحق ان طرقة كلها ضعيفة
وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه مشاذ لشدة الفردية فيه وعدم التتابع
والشاهد من وجه معتبر ومخالفة ما يثبتها لهية باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان صحيحاً
صالحاً فلا يحتل منه هذا التفسير وقد ضعفها ابن تيمية والمزني وتوقف الذهبي
حكاية ابن الهادي عنهم في احكامه انتهى قلت هذه الاقوال وان كانت لجماعة من العلماء
الكبار ولكن الحق ان الحديث ليس بضعيف فضلاً عن كونه موضوعاً وكذا باطل هو حسن واما قاله
العلامة ابن الجوزي فشيخ عليه بعض الحفاظ وردوه رداً لهيناً قال الزركشي في تخريج
احاديث الشرح الكبير فلفظ ابن الجوزي بلا شك في اخراج حديث صلاة التبيح في الموضوعات
لانه رواه من ثلثة طرق احدها حديث ابن عباس وهو صحيح ليس بضعيف فضلاً عن ان
يكون موضوعاً وقاسيته ما علقه موسى بن عبد العزيز وقال مجهول وليس كذلك فقد روى
عنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمن واسحق بن ابي اسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم
وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به باس ولو ثبتت جهالة لم يلزم ان يكون الحديث موضوعاً
الممكن في اسناده من تيمم بالوضع والطريقان آخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفها
ان يكون الحديث موضوعاً انتهى كلامه في قال الحافظ النذكي في الترهيب والترغيب وقد
روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلهما حديث عكرمة هذا وقد
صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الآجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن
المقدسي وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي ليقول ليس حديث صحيح في صلاة التبيح غير
هذا وقال مسلم بن الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث

عكرمة من ابن عباس انته وقال السيد طي في اللالي المصنوعة قال الحافظ صلاح الدين العراقي في اجوبته
على الاحاديث التي انتقد بها السراج القزويني على المصايح حديث صلوة التبيح حديث
صحیح او حسن ولله و قال الشيخ سراج الدين البليقي في التدريب حديث صلوة التبيح
صحیح وله طرق يعضد بعضها بعضاً فهي سنة يثبتها العمل بها انتهى وقال الحافظ ابن حجر في
المخالف المكفرة للذوب المقدسة والمؤخرة رجال اسنادها لا بأس بهم عكرمة اخرج به البخاري والحكم
مدون وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا اري به بأساً وقال النسائي نحو ذلك وقال
ابن المديني فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه وقد اساء ابن الجوزي بذكره في
الموضوعات وتوهم ان موسى مجهول لم يصيب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره ان
يجعل حاله من جاء بعدها وشاهده ما رواه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ابي حنبل
ابن رافع ورواه ابو داود من حديث ابن عمرو باسناد لا بأس به ورواه الحاكم من طريق ابن عمرو له طرق
اخرى انتهى وقال الحافظ في التلخيص الاذكار ورودت صلوة التبيح من حديث عبد الله بن عباس
واخيه الفضل وابيها العباس وعبد الله بن عمرو وعمر بن ابي رافع وعلي بن ابي طالب واخيه
جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وام سلمة والانساري غير مسمى وقد قيل انه جابر بن عبد الله فاما حديث
عبد الله بن عباس فاخرجه ابو داود وابن ماجه والحسن بن علي العمري في كتاب اليوم والليلة
عن عبد الرحمن بن بشير بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن
ابن عباس وهذا اسناد حسن ثم قال واما حديث الانصاري الذي لم يسم فخرجه
ابو داود وفي السنن ابنا النضر بن نافع ابنا محمد بن ماجر عن عروة بن رويم حدثنا الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من لم يقرأ في كتاب الله ما فيه من عروة بن رويم
قال المزني قيل انه جابر بن عبد الله فان ابن عساكر اخرج في ترجمة عروة بن رويم احاديث
عن جابر الانصاري فجوذا ان يكون هو الذي هنا لكن تلك الاحاديث من رواية غير محمد بن ماجر
عن عروة وقد وجدت في ترجمة عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين اخرجهما من طريقين
توبة وهو الرزيق بن نافع شيخ ابي داود وفيه بهذا السند بعينه فقال فيها حديثي ابو كبة الانصاري
فلعل الميم كبرت قليلاً فاشبهت الصادقان يكن كذلك فيكون هذا حديث ابي كبة وعلي
التقديرين فسندهما حديث لا يخط عن درجة الحسن فكيف اذا ضم الی رواية ابي الجوزاء

ابواب قیام شهر رمضان باب فضل قیام رمضان عن ابی ہریرۃ رض
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً
 غفر له ما تقدم من ذنبه ورواه الجماعة وعنه قال کان رسول اللہ صلی
 اللہ علیہ وسلم یوغب فی قیام رمضان من غیر ان یأمرهم فیہ بعزیمۃ
 فیقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفی
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واکامر علی ذلك ثم کان الامر علی ذلك فی
 خلافة ابی بکر وصدراً من خلافة عمر علی ذلك ورواه مسلم باب
 فی جماعة التراویح عن عروۃ ان عائشة رضاً اخبرتہ ان رسول اللہ

عن عبد اللہ بن عمرو التی اخرجہ ابو داؤد وقد حسنها المنذری ومن مع هذا الحديث اوصیته غیر
 من تقدم ابن منده والعلی فیہ کتاباً والا حسری والخطیب والبوسعدی السمعانی والیوموسی الدیلمی
 وابوالحسن بن الفضل والمنذری وابن الصلاح والنووی فی تہذیب الاسماء واللغات
 والبکی وآخرون وقال ابو منصور الدیلمی فی مسند الفردوس صلوة التسبیح اشہر الصلوات وھما
 اسناداً وروے البیہقی وغیرہ عن ابی حامد بن الشرقی قال کنت عند مسلم بن الحجاج وھما هذا الحديث
 عن عبد الرحمن بن بکر بن عیسیٰ عن حدیث صلوة التسبیح من روایۃ مکرمة عن ابن عباس فسمعت مسلماً
 یقول لا یروے فی هذا اسناداً حسن من ہذا وقال البیہقی بعد تخریجہ کان عبد اللہ بن المبارک
 یصلیہا وتداولہا الصالحون بعضهم عن بعض وفی ذلک تقویۃ للحديث انتہی لمحضاً بقدر الحاجة
 قلت ان هذه الاقوال تدل علی ان الحديث لیس بضعیف عند جماعة من المحدثین وھو الحق
 والیوموسی فکلامہ مختلف ضعیف فی شرح الہذب وحسنہ فی تہذیب الاسماء واللغات حیث
 قال قد جاء فی صلوة التسبیح حدیث حسن فی کتاب الترمذی وغیرہ وذكرہ الحاکمی وغیرہ
 من اصحابنا وہی سنة حسنة واما الحافظ ابن حجر فکلامہ مناقض الیضا ضعیفہ فی التلخیص قال
 حدیث ابن عباس شاذ الخ والی تحسینہ فی النحصال المكفرة واما الی الاذکار و ذکر لہ شاذاً
 من وجہ معتبر من حدیث الانصاری الذی اخرجہ ابو داؤد وقال مسند الحدیث لا یخط عن
 درجۃ الحسن وقد ذکر لہ شاذاً آخر من حدیث عبد اللہ بن عمرو وقال باسناد لا بأس بہ وقد اخرج لصلوة
 التسبیح طرقاً اخرى وہی اسانید ضعیفۃ لکننا اتقوی حدیث ابن عباس فلا شک فی کونہ حساناً بل لیسجد ان یقال انہ صحیح لغيرہ ۱۲

صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
 بصلواته فاصبح الناس فتحدوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح
 الناس فتحدوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى فصلوا بصلواته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج
 لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فاتم
 لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتجوزوا عنها فتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والا مر على ذلك رواه الشيخان وعن يزيد بن ثابت رضي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجة في المسجد من حصير فصلى فيها لما احتج
 اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
 يتنخم لينجس اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى
 خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
 في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه الشيخان
 وعن جابر بن نفير عن ابي ذر رضي قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
 ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
 قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه
 الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له
 قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله
 ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح
 قال السكوت ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه الخمسة واسناده صحيح وعن
 ثعلبة بن ابي مالك القرظي رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة في رمضان فراى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما
 يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم القرآن و
 ابي بن كعب يقرأوهم معه يصلون بصلواته قال قد احسنوا وقد

أصحابوا ولم يكره ذلك لهم روى البيهقي في المعرفة وإسناده جيد
وله شاهدون حسن عند أبي داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
عبد الرحمن بن عبيد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوتراغ متفرقون يصلون كل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر أنت أراهم
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل فقد عظم فجمعهم على
أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله روى البجلي وعنه نوفل
ابن أبي أسيد الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فيتمرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتا
فقال عمر أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني أما والله لأن استطعت

لله قوله روى البيهقي في المعرفة قلت قال وروينا في حديث ثعلبة بن أبي مالك القرظي ثم ساقه
ثم قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عباس قال أخبرنا الربيع قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهادي أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه فذكره انتهى
فإن قلت ثعلبة هذا تابعي على ما قاله الجلي قال قلت للبيهقي بعد ما أخرجه وثعلبة بن أبي مالك قد
راى النبي صلى الله عليه وسلم فيها زعم أهل العلم بالتواريخ أنه قال الذي في تجريد أسماء
الصحابية ثعلبة بن أبي مالك أبو شيعة القرظي أم بني قريظة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية وطال عمره انتهى
وقال في التهذيب له رواية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان
وعبد الملك بن مروان انتهى ١٢٥٠ قوله وله شاهدون حسن الخ قلت هو من طريق مسلم بن خالد
الزنجي قال أبو داود بعد ما أخرجه ليس هذا الحديث بالقوي مسلم بن خالد ضعيف وقال الحافظ
في الترمذي في ترجمته فقيه صدوق كثير الأوهام وقال الخزاز في الخلاصة قال
ابن معين ثقة وضعفه أبو داود وقال ابن عدي حسن الحديث وقال أبو حاتم إمام في
الفقه معروف وشكر ١٢٥٠ -

وعنه قال جاء أبي بن كعب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان مني الليلة شيء يعني في رمضان قال وما ذاك يا أبي قال نسيت في طهرى قلن انك لا تفعل القرآن فتصلي بصلواتك قال فضليت بهن ثمان ركعات واوترت فكانت سنة الرضا ولم يقل شيئا رواه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن و
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد انه قال سمعت ابا بن كعب
وقبيل الدودي ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة وكان القارى يقرأ بالمئين
حتى كنا نعتد على لعصى من طول القيام وما كنا نتصرف الا في خروج الفجر
رواه مالك وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح

العلامة الخزرى رحمه الله وثقه ابن حبان وقال ابو داود ومكر الحديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر
في التقریب فيه لين انتهى قلت واما قال الذهبي بعد اورد هذا الحديث في ميزانه اسناده وسط فليس
لصواب بل اسناده دون وسط ۱۲ سله قوله رواه ابو يعلى قلت لم اقف على اسناده بل اورد الهيثمي
في مجمع الزوائد وغراه الـ ابى يعلى فليتنظر اسناده ۱۲ سله قوله باحدى عشرة ركعة قلت قال
الحافظ ابن حجر في الفتح ورواه عبد الرزاق من وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى وعشرين انتهى
وقال الزرقاني في شرح الموطا وقال ابن عبد البر روى غير مالك في هذا الحديث احدى وعشرون
وهو الصحيح ولا اعلم اعدا قال فيه احدى عشرة الاماكا وتخيّل ان يكون ذلك اولاً ثم خفت عنهم طول
القيام ونقلهم الى احدى وعشرين الا ان الاغلب عندي ان قوله احدى عشرة وهم انتهى دلاؤهم مع ان
المجمع بالاحتمال الذي ذكره قريب وبجميع البيهقي ايضا وقوله ان مالكا انصرف به ليس كما قال فقد رواه
سعيد بن منصور ووجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى عشرة كما قال مالك انتهى كلام الزرقاني قلت
ما قاله ابن عبد البر من وهم مالك فغلط جدا لان مالكا قد تابعه عبد العزيز بن محمد عن سعيد بن منصور
في سننه وتبعه بن سعيد القطان عند ابى بكر بن ابى شيبة في مصنفه كلاهما عن محمد بن يوسف وقال
احد عشر كما رواه مالك عن محمد بن يوسف واخرج محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق
محمد بن اسحاق حدثني محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نصلي في زمن عمر بن الخطاب في رمضان ثلث عشرة
ركعة انتهى قلت هذا قريب مما رواه مالك عن محمد بن يوسف اى مع الركعتين بعد العشاء والدة لقائل
اعلم وعلما حكم ۱۲ قوله وسعيد بن منصور الخ قلت قال حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف سمعت

باب في التراويح بأكثر من ثمان ركعات عن داود بن الحصين أنه
سمع ألا عرج يقول ما أدركت التألا وهم يلعبون الكفر في
رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فإذا
قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف رواه مالك
واسنادك صحيح باب في التراويح بعشرين ركعة عن يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرءون بالمئين وكانوا
يتوكلون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من مشقة القيام رواه البيهقي

السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب بأحدى عشرة ركعة نقرأ فيها بالمئين ولمتد
على العصى من طول القيام ونقلب عند بزوغ الفجر ١٢ سنة قوله والوكبر بن أبي شيبة الخ قلت قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف أن السائب أخبرنا أن عمر مع الناس على أبي بكر
فكانا يصليان احدى عشرة ركعة ١٢ سنة قوله بعشرين ركعة قلت هكذا في هذه الرواية من طريق
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد واخرجه مالك وغيره من طريق محمد بن يوسف عن السائب
بن يزيد وقالوا بأحد عشرة ركعة كما مر قال البيهقي في سننه ويمكن الجمع بين الروایتين فانهم
كانوا يقومون بأحدى عشرة ركعة ثم كانوا يقومون بعشرين ويتركون ثلاثا والساعلم انتهى كلامه
وقال القسطلاني في شرح البخاري ومع البيهقي بينهما بانهم كانوا يقومون بأحد عشرة ركعة ثم قاموا
بعشرين واوتروا بثلاث وقد صدق ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالأجماع انتهى وقال السيوطي
في المصابيح وكان عمر لما امر بالتراويح اقتصر أولا على العدد الذي صلاه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ثم زاد في آخر الامر انتهى وقال الشعراني في كشت الغمة وكانوا يصلونها في اول زمان
عمر رضي الله عنه بثلاث عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين بين الآيات ستة كان الناس يعتدون
على العصى من طول القيام وكان امامهم ابي بن كعب وثيما الدارمي رضي الله عنهما ثم ان عمر رضي الله عنه
امر بقلها ثلثا وعشرين ركعة ثلث منها وتر واستقر الامر على ذلك في الاصحاح ١٢ سنة قوله رواه
البيهقي قلت قال في سننه الكبري وقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فخرية الدين يدرى بالمشايخ
ثنا احمد بن محمد بن ابي اسحق ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا ابن ابي ذؤيب

عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ثم ساقه قلت رجال اسنادهم ثقات (ابو عبد الله بن فضال
البيروني فهدى كبار الحديث في زمانه لا يسئل من مثله مات سنة ٢٤٠ هـ وقد ذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ
في ترجمة حافظهم ابي الحسين الرازي واما احمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن اسنى هو صاحب كتاب
عمل اليوم والليلة وراوى سنن النسائي قال الذهبي في طبقات الحفاظ كان دينا خيرا صدوقا
اختر الحسن وسماه المجتبى واما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي فقال الذهبي في تذكرة الحفاظ
قال الخطيب البكري كان ثقة ثبتا عارفا وقال الهيثمي سألت الدارقطني عن البغوي فقال ثقة امام جليل
اقل المشايخ خطأ انتهى واما علي بن الجعد فهو احد شيعة البخاري قال الحافظ في التقریب ثقة ثبت
رمى بالشيخ واما ابن ابی ذئب فقال في التقریب ثقة فقيه فاضل واما يزيد بن خصيفة فهو يزيد
بن عبد الله بن خصيفة قال في التقریب تذييل الى جده ثقة انتهى واما السائب بن يزيد فقال
في التقریب صحابي صغير له احاديث قليلة وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق
المدينة استبحر قلنت هذا الاثر قد صححه اسناذه غير واحد من الحفاظ كالنووي في الخلاصة وابن العسكري
في شرح التقریب والسيوطي في المصابيح وقد اخبر عنه المهدي في معرفة السنن والآثار لوجه آخر
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو عثمان البصري قال حدثنا ابو احمد
بن عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب لعشرين ركعة والوتر انهي قلت رجال هذا الاسناد فلندكرهم اما ابو طاهر الفقيه
هو ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محسن قال النجاشي في الطبقات الكبير لمحمد بن محمد بن محسن بفتح الميم بعدها
حارة مهجلة ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود الفقيه الشيخ ابو طاهر الزياودي امام
الحديث والعقائد بنسابة بور في زمانه وكان شيخا ادبيا عارفا بالعربية وله يد طويلة في معرفة الشروط
ومنف فيه كتب باء وكان مع ذلك نقيدا قال سمع من ابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله
بن يعقوب الكرماني والعباس بن قويه وروى عن محمد بن الحسن المحمدي وادى وابي عثمان حمزة وعن عبد الله
البصري الخ وقال روى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخه وقدمات قبله والحافظ البكري البيهقي والبوصالي المؤيد
الخ واما ابو عثمان البصري فهو عمرو بن عبد الله البصري روى عنه ابو طاهر الفقيه وابو محمد الحسن بن علي بن الوليد
 وغيرهما ولم اتفق من ترجم له واما ابو احمد محمد بن عبد الوهاب فهو ابو احمد الضراء قال الذهبي في تذكرة
الحفاظ كان كثيرا حجة وقال وثقة مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وقال في التقریب ثقة عارف واما

واسناده صحيح **وعن** يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون في رمضان
عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة رواه مالك واسناده
مرسل قوي **وعن** يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي
بهم عشرين ركعة رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي
وعن عبد العزيز بن رفيع قال كان ابي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في
رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة
في مصنفه واسناده مرسل قوي **وعن** عطاء قال ادركت الناس وهم
يصلون ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر رواه ابن ابي شيبة واسناده حسن
وعن ابن الخضير قال كان يؤمناسويد بن غفلة في رمضان فيصلي
خمس ترويعات عشرين ركعة رواه البيهقي واسناده حسن **وعن** نافع

خالد بن محمد فقال في التقريب صدوق شيعي وله افراد واما محمد بن جعفر فهو محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
في الخلاصة وثقة ابن معين وقال في التقريب ثقة واما يزيد بن خنيفة والسائب فتدعون فيهما وثقا لا يروى
في الوجوه قد صحح اسناده العلامة السبكي في شرح المنهاج وعلى القاري في شرح الموطأ ثم لا يخفى عليك ان
ما رواه السائب من حديث عشرين ركعة قد ذكره بعض اهل العلم بلفظ انهم كانوا يقيمون على عهد عمر
بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مثله انتهت وغراره الى البيهقي نقوله وعلى عهد عثمان وعلى مثله قول
لا يوجد في تصانيف البيهقي والشماعلم بالصواب ١٢ هـ قوله واسناده مرسل قوي قلت يزيد بن رومان
لم يدرك عمر بن الخطاب وقد قال العراقي على ما حكاه عنه السيوطي في التدريب وان روى الترمذي عن
الصحابي ثقة اورك وقوعا متصل وكذا ان لم يدرك وقوعا ولكن اسند حاله والا فمقطعة انتهى ١٢ هـ قوله
رواه ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال ثنا كنج عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد ذكره قلت رجاله ثقات
لكن يحيى بن سعيد لا نصارى لم يدرك عمر ١٣ هـ قوله اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال ثنا حميد
بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز بن رفيع ذكره قلت عبد العزيز بن رفيع لم يدرك ابي بن كعب ١٤ هـ
قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن عطاء ذكره قلت عبد الملك
هو عبد الملك بن ابي سليمان ١٥ هـ قوله رواه البيهقي قلت قال في سنة اخرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا ابو الخضير ذكره

باب قضاء الغواصة عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا ككفارة لها الا ذلك
واقم الصلاة لذكرى رواه الجماعة **وعن جابر بن عبد الله رضي ان عمر بن الخطاب** جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يبس كفاد قرئش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما المغرب رواه

ثنا الحكم بن مروان السلمي ابنا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والحدوث
استهت قال العلامة ابن الترمذي في الجوهري النقي الاظهر ان ضعفه من جهة ابيه سعد بن
المرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع
عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابي الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين
ركعة وعمر بن قيس ائنه الملائي وثقة احمد ويحيى والوحاشي والزهري وغيرهم واخرج له مسلم انتهى
كلامه قلت مدار هذا الاثر على ابي الحسن وهو لا يعرف ومنها ما ذكره عنه النبي في
كثر السمال وعزاه الى ابن منيع عن ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب امره ان يصلي بالليل في
رمضان فقال ان الناس يصومون النهار ولا يحسون ان ليلهم فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير
المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه من فضلي بهم عشرين ركعة انتهى ومنها ما اخرج ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابني اسحق عن عبد الله بن قيس عن شبيب بن شكل انه كان
يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اثنتي عشرة ركعة عبد الله بن قيس لا يدري من هو تفر عنه ابو
اسحق انتهى قلت وقال البيهقي في سننه وروينا عن شبيب بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله
عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث انتهى قلت البيهقي لم يذكر اسناده
ولعله من طريق عبد الله بن قيس المذكور والحدوث علم ومنها ما اخرج ابن ابي شيبة في المصنف ثنا
عند عن شعبه عن خلف عن الربيع وثني عليه غير عن ابني البخاري انه كان يصلي خمس ترويحات
في رمضان ويوتر بثلاث انتهى قلت فيه خلف لا اعرف من هو ١٢-

الشيخان **وعن** عبد الله بن عمر **أنه** كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها
 إلا وهو مع الإمام فاذ أسلم الإمام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل
 بعدها أخرى رواه مالك وإسناده صحيح **باب** سجود السهو
باب سجود السهو قبل السلام **عن** عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن
 بني عبد المطلب رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
 صلاة الظهر عليه جلوس فلما أتم الصلاة سجد سجدتين كبير
 في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجد بها الناس معه
 مكان ما نسي من الجلوس رواه الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته
 فلم يدرك ركعةً ثلاثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان سجدةً خسا شفعن
 له صلاته وإن كان صلى أتماً لا ريب كان شاكراً غيماً للشيطان أن رواه
 مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك
 واحد فصلاً أو اثنتين فليجعلها واحدة وإذا لم يدرك اثنتين
 صلى أم ثلاثاً فليجعلها اثنتين وإذا لم يدرك ثلاثاً صلى أم أربعاً فليجعلها
 ثلاثاً ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين
 رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه وهو معلول **باب**
 سجود السهو بعد السلام **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت
 يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصد ذو اليمين فقال للناس نعم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر
 فسجد مثل سجدة أو أطول ثم رفع رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن جعفر رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاة فليسجد سجدتين

بعد ما سلم رواه احمد وابوداود والنسائي والبيهقي وقال اسناده لا بأس به
وعن علقمة بن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة لا يرى
الذي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه ابن ماجه وأخرون واسناده صحيح
وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال الرجل يهيم في صلاة لا يرى
أزادهم نقص قال يسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعن حمزة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك رضي الله عنه فوجد سجدتين
بعد السلام رواه الطحاوي واسناده حسن وعن عمر بن دينار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه قال سجدتا السهو بعد السلام رواه الطحاوي واسناده حسن
باب ما يسلم ثم يسجد في السهو ثم يسلم عن علقمة قال قال
عبد الله بن فضال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لا أدرى زاد أو نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكن أفتى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما
أقبل علينا بوجهه قال أنه لو حدث في الصلاة شيء لتبأ تكلم به ولكن
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم
في صلاته فليقل لصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
رواه البخاري وأخرون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام
إليه رجل يقال له الحزبي وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر
له صنيعه وخرج غضبان يحج رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال اصدق
هذا قالوا نعم فصل ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه
الجماعة إلا البخاري والترمذي وعن زياد بن علافة قال صلى بنا
المغيرة بن شعبه فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فبهم من خلفه
فأشار إليهم أن قوموا فلما فسد شيء من صلاته سلم ثم سجد

له قوله رواه البخاري قلت أخرجه في باب التوجه نحو القبلة

سجدتين وسلم رواه احمد والترمذي قال هذا حديث حسن صحيح **وعن** الجلابية
عن عمران بن حصين قال في سجدتي السهو يسلم ثم يسجد ثم يسلم رواه الطحاوي
واسناده حسن **باب** صلوة المريض عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه خلف ابى بكر قاعدا في ثوب متوشحافيه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
ابى بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا رواه الترمذي وصححه **وعن** عمران بن حصين
قال كانت بي بواسير فسالته النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعد ا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الجماعة الا مسليما واد النسائي
فان لم تستطع فستلقيا لا يكفل الله نفسا الا وسعها **وعن** نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود او ما براسه ايماء ولم يرفع الي
جبهته شيئا رواه مالك واسناده صحيح **باب** سجود القرآن عن عبد الله رضي
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها من معه غير شيخ اخذ كفا
من حصي او تراب ورفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فأتته بعد ذلك قتل
كافرا رواه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والحن والانس رواه البخاري **وعنه**
قال صلى الله عليه وسلم ليس من عملة السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
رواه البخاري **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها
داود وتوبة وسجدها شكر رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** ابى سعيد الخدري
انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص قلما يبلغ السجدة
نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخبر قلها فلما بلغ السجدة تشتت
الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم
تشتتتم للسجود فنزل فسجد وسجد رواه ابوداود واسناده صحيح **وعن** العوام
ابن حوشب قال سالت مجاهد عن السجود في ص فقال سالت عنها
ابن عباس رضي الله عنهما فقال اسجد في ص قلا على هؤلاء الايات من الانعام ومن

ذريته داود وسليمان إلى قوله أولئك الذين هدانا الله فبهذا هم مقتدون رواه
الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن سلمة قال راييت ابا هريرة رضي الله عنه
اذ السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم
ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد رواه الشيخان وعنه مجاهد
قال سألت ابن عباس رضي الله عن السجدة التي في حم قال اسجد باخلاصيتين
رواه الطحاوي واسناده صحيح ابواب صلاة المسافرين باب القصير
في السفر عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت
الصلاة ركعتين في الحضر والسفر فافترقت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر
رواه الشيخان وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وهذا ما
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان الفطر ركعتان
والأضحية ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه
والنسائي وابن حبان واسناده صحيح وعنه عبد الله بن يحيى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد
على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم
صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه مسلم والبخاري مختصراً وعنه
عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه اربع ركعات فقبل ذلك
لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترحج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه ركعتين وصليت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقلبتان
رواه الشيخان وعنه ابى ليلى الكندي قال خرج سليمان رضي الله عنه في ثلاثة عشر
رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وكان سليمان استهم
حضرت الصلاة فاقامت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله فقال ما انا بالذي

ان تقدم انتم العرب ومنكم النبي صلى الله عليه وسلم فليتقدم بعضكم فتقدم
بعض القوم فصل في اربع ركعات فلما قضى الصلاة قل سلمان مالنا
والمرابعة انما يكفيننا نصف المربعة رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه
عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتى الصلاة بمفاتيح خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان السنة تسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة حسنة
ولكنه حدثت العام من الناس فمقتل زبينة وارواه البيهقي في المعرفة تعليقا
وحسن اسناده وعنه الزهري قال انما صلى عثمان بمفاتيح اربع ركعات
كانوا اكثر في ذلك العام فاجاب ان يخبرهم ان الصلاة اربع ركعات رواه الطحاوي
وابوداود واسناده مرسل قوي باب من قدر مسافة القصر باربعة برد عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر عن ابن عباس كانا يصليان ركعتين ويفطران في
اربعة برد فمافوق ذلك رواه البيهقي وابن المنذر باسناد صحيح وعنه
عن ابن عباس رضي الله عنه سئل تقصر الصلاة الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان والى

سنة قوله رواه البيهقي الخ قلت وذكره البخاري تعليقا ثم قال هي اربع برودة ستة عشر فرسخا انتهى
قلت قال الحافظ ابن حجر في الفتح ذكر الفرار ان الفرسخ فارسي معرب وهو ثلاثة اسيال انتهى تسع فارغة
برودة ثمانية واربعون ميلا قلت قال العلامة العيني في البنائية وعامة المسالك قدره بالفرسخ قليل احدى وعشرون
فرسخا وقليل ثمانية عشر فرسخا قال المزيني وعليه الفتوى وفي جوامع الفقه وهو المختار وقليل خمسة عشر فرسخا
انتهى وقال ونحوه اكثر اثنتي عشرة فرسخا انتهى وقال ابن المامون في فتح القدير وكل من قدر بقدر
منها اعتقداه مسيرة ثلاثة ايام انتهى قلت آما من قدره باحد وعشرين فرسخا فيويده مارواه وكيع عن
ابن عمر انه قال يقصر من المدينة الى السويداء وفيها اثنان وسبعون ميلا على ما قاله الحافظ في الفتح
فصارت مسيرة بينهما متقاربة باحد وعشرين فرسخا وآما من قدر ثمانية عشر فرسخا فهو متقارب باربعة
برودا ما من قدر ثمانية عشر فرسخا فيويده مارواه عطاء عن ابن عباس من حديث ولكن الى عسفان والى جنة
والى الطائف قال الشافعي في رواية ابى سعيد على ما حكاه عنه البيهقي في المعرفة فاقرب هذا من مكة ستة واربعون
ميلا بالاميال اما ثمانية عشر فرسخا انتهى قلت ستة واربعون ميلا قريب ثمانية عشر فرسخا واما على ما قاله في مختصر البيهقي فبينما اثنتي
واربعون ميلا بالاهتمام انتهى ١٢ سنة قوله ولكن الى عسفان الخ قال مالك ذلك اي كل واحد من هذه الاماكن اربعة برودا

جدة والى الطائفة اخرجها الشافعي وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص لسانه
 صحيح عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه ركب الى ذي قور فقصر
 الصلاة في مسيرة ذلك رواه مالك واسناده صحيح وعنه ان عبد الله بن
 عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيرة ذلك رواه مالك
 واسناده صحيح قال النيهوي وقد روى عن ابن عمر خلاف ذلك عن
 نافع ان ابن عمر كان ادى ما يقصر فيه مال له فحجبه رواه عبد الله بن رزاق واسناده
 صحيح قال النيهوي بين المدينة وخيبر ثمانية بروج باب ما استدل
 به على ان مسافة القصر ثلاثة ايام عن شريح بن هان قال اتيت عائشة
 اسألهما عن المسم على الخفين فقالت عليك يا بن ابي طالب فاسأله فانه
 كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر يوما وليلة للمقيم رواه
 مسلم وعن ابي بكر بن رضاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوما
 وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن في المسم على الخفين رواه ابن الجارود
 واسناده صحيح وعن علي بن ربيعة الوالي قالت سألت عبد الله بن عمر
 الى كم تقصر الصلاة فقال اتعرف السويدي قال قلت لا ولكني قد سمعت بها
 قال هي ثلاث ليال فواحد فاذا خرجنا اليها قصرنا الصلاة رواه محمد بن الحسن

سنة قوله الى ريم قال مالك وذلك نحو من اربعة بروج من المدينة سنة قوله الى ذات النصب قال مالك
 ومن ذات النصب والمدينة اربعة بروج سنة قوله رواه عبد الرزاق قلت اخرج من ابن حجر في
 نافع ان ابن عمر الخ ١٢ سنة قوله مسافة تقصر ثلاثة ايام قلت قال الشافعي في السوي شرح المطا
 قال ابو حنيفة مسيرة ثلاثة ايام وفي العالم كبرية السوي انه لا يشترط سير كل اليوم الى الليل فلو كبر في كل يوم ونشئ
 الى الزوال ثم نزل يصير مسافرا وقال الشافعي اربعة بروج تفسير بستة عشر فرسخا وتجه على هذا ان
 قولهما متقاربان ١٢ سنة قوله ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر قلت قد استدل به اصحابنا على ان مسافة
 القصر ثلاثة ايام وتفصيله في فتح القدير والبناتية وغيره ١٢ سنة قوله قال هي ثلاث ليال قلت وما بروج
 اخرج ابن جرير على ما ذكر على المتقي في كنز العمال عن عمر بن الخطاب قال تقصر الصلاة في مسيرة ثلاث ليال انتهى وقال ابن

في الآثار وأسناد صحيح وعنه إبراهيم بن عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة الخبفي يقول إذا سافرت ثلاثاً فاقصر رواه محمد بن الحسن في البحر وأسناد صحيح باب القصر إذا قارق البيوت عنه أبي هريرة رضي الله عنه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر كلهم صلى من حين يخرج من المدينة إلى أن يرجع إليها ركعتين في المسير والقيام بمكة رواه أبو يعلى والطبري وقال الهيثمي رجال أبي يعلى رجال صحيح وعنه أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي أن علياً خرج من البصرة فصل الظهراء لبعث قال أنا لى جاوزنا هذه النخس لصلينا ركعتين رواه ابن أبي شيبة ورواه ثقات وعنه ابن عمر رضي الله عنه كان يقصر الصلاة حين يخرج من شعب المدينة ويقصر إذا رجع حتى يدخلها رواه عبد الرزاق وأسناد لا بأس به باب يقصر من لم ينزل إقامة وإن طال مكثه والعسكر الذي دخل أرض الحرب وإن نودوا إقامة عنه عكرمة عن ابن عباس فقال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فخن إذا سافرت تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أقمنا رواه البخاري وعنه عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفم خمس عشرة يقصر الصلاة رواه أبو داود وأسناد صحيح وعنه عبد الرحمن بن السور قال كنا مع سعد بن أبي قاص في قسبة من قرى الشام فكان يصلي ركعتين ففصل

في شرح البخاري والى ثلاثة أيام ذهب عثمان بن عفان وابن سعود وسويد بن غفلة وأشبى وأشبى والثوري ابن جى وابو قلابة وشريك بن عبد الله بن جبير ومحمد بن سيرين ورواية عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قلت وبما ذكرناه في الباب يريد ما قاله الشافعي على ما حكاه عنه الهيثمي في المعركة واهم فيقولون لا تقصر الصلاة في قل من مسيرة ثلث ليال قاصداً لا تعلم يريدك هذا عن أحد من مضى من قوله حجة انتهى ١٢ له قوله رواه ابن أبي شيبة قلت قال حدثنا عباد بن العوام عن داود بن أبي معمر عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي ذكره ١٣ له قوله رواه عبد الرزاق قلت قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ذكره وعبد الله بن جعفر العمري قد تكلم فيه ابن الديلمي والنسائي وضعف ابن حجر في التقريب وثقة ابن معين وروى رجال سلم فالحق أقبح الحديث ١٢-

عن اربعاءنا له عن ذلك فيقول سعد بن ابي السرحان الطحاوي واسناده صحيح
وعن ابي جهم نصر بن عمران قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما انما نطيل لقيام غير اسان
فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقمست عشر سنين رواه ابو بكر بن ابي شيبه
واسناده صحيح وعن نافع عن ابن عمر قال رتب علينا الشيل وعن باذر بن بيان سنة
اشهر في صلاة قال ابن عمر كنا نصل ركعتين رواه البيهقي في المعرفة واسناده
صحيح وعن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن عوف بن بعض بلاد فارس سنتين
فكان لا يجيم ولا يزدني على ركعتين رواه عبد الرزاق واسناده صحيح وعن
انس رضي الله عنهما ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا ابراهيم تسعة
اشهر يقصرون الصلوة رواه البيهقي واسناده حسن باب الذي دعي
من قال ان الساجدة صيرمة في البيهقي اقامت اربعة ايام عن النوفلي والابن
نوفل رواه الطحاوي قلت واذنيته البيهقي في المعرفة من طريق النوفلي من حديث ابي
في قرية من قرى الشام اربعين ليلا لمكننا ففصل اربع ايام في ركعتين ١٢ سنة رواه ابو
قلت قال حدثنا وكيع ثنا الثوري بن عيسى عن ابي جهم بن عبد الله بن عمر بن
قلت قال ١٠ اسد ميثاب بن عمر فافترى محمد بن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي العباس
الذي كان قال ١٠ اسد ميثاب بن عمر فافترى محمد بن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي
قال لنوفلي في الاصل هذا سند على شرط الشيخين وقال الحافظ ابن حجر في الدراية ما ساد صحيح ١٣
رواه عبد الله بن علي قلت قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن فزارة قال الحافظ ابن حجر في التقریب وفي
روايته من الحسن سطر مقال لا قبل كان يرسل عنهما انتهى قلت روايته عنه في الصحيحين قال الحافظ في مقدمته
واما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة انتهى وقال الذهبي في ميزانه وقد بلغنا عن نعيم بن حماد البصري عن عيسى
قال كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن وقل سعيده بن عامر سمعت هشام يقول جاورت الحسن عشرين سنة انتهى
كما قلت ١٠ بشا ما قد تابعه يونس بن عبيد في رواية عند عبد الرزاق قال خبرنا يونس عن يونس عن محمد بن
فذكره نحوه ١٤ قوله واسناده من قلت قال النوفلي اسناده صحيح وفيه عكرمة بن عمار واسناده في الاحتجاج
به واهج يبرسم انتهى قلت وكذا صحيح اسناده ١٥ الحافظ ابن حجر في الدراية كنهه قال في التقریب صدق
يفلح فالحق ان حسن الحديث ١٢

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين
ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرين رواه الشيخان باب من قال
إن المسافر يصير مقيما بنية إقامة خمسة عشر يوما عن مجاهد قال إن
ابن عمر إذا جمع على إقامة خمسة عشر يوما أتت الصلوة ثم جاءه أبو بكر
ابن أبي شيبة وإسناده صحيح وعنه عن ابن عمر أنه إذا أراد أن يقيم
بمكة خمسة عشر سراج ظهره وصلى أربعين ركعة محمد بن الحسن في كتاب الحج
وإسناده صحيح وعنه عن عبد الله بن عمر أنه قال إذا كنت مسافرا فوطئت
نفسك على إقامة خمسة عشر يوما فأت الصلوة وإن كنت لا تدري
فأقصر وأه محمد بن الحسن في الآثار وإسناده حسن وعنه سعيد بن
المسيب قال إذا قد بدلت فاقمت خمسة عشر يوما فأت الصلوة ثم أه محمد بن
الحسن في الحج وإسناده صحيح باب صلوة المسافر بالمقيم عن موسى بن
سلمة قال كنا مع ابن عباس رضي الله عنه فقلت أنا إذا كنا معكم صلينا أربعين
وإذا رجعنا إلى رحلتنا صلينا ركعتين قال تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه
وسلم رواه أحمد وإسناده حسن باب صلوة المقيم بالمسافر عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قدم مكة صلى بهم
ركعتين ثم يقول يا أهل مكة اتقوا صلواتكم فأتوا قوم سفرهم أه مالك وإسناده
له قوله فصل ركعتين ركعتين إن قلت هذا الحديث بدو قول الشافعي لأنه قد روي الإقامة أربعة أيام
فإن نواها صار مقيما قال الرزبي لا يقال تكمل أنهم غرموا على السفر في اليوم الثاني أو الثالث واستمر بهم ذلك
إلى عشرين الحديث إنما هو في حجة الودع فتعين أنهم نواها الإقامة أكثر من أربعة أيام لأجل قضاء النسيك ثم
كان يستقيم بذلك الحديث في قضية الفتح ١٧٠ قوله عشرين ركعتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة بحجة رابعة
من الحج فقام بها الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الجمعة في اليوم الثامن ثم خرج إلى بني فخرج من مكة
متوجها إلى المدينة بعد أيام التشريق قال الحافظ في الفتح ولا شك في خروج من مكة الرابع عشر فتكون مدة الإقامة
بمكة ولواحيها عشرة أيام يليها كما قال أنس يكون مدة إقامة بمكة أربعة أيام لا سوى لأنه خرج منها في اليوم
الثامن فصل يعني ١٧٠ قوله رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال حدثنا وكيع حدثنا عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

على مسلم وهو حديث غير محفوظ **وعن** أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا انزعجت الشمس قبل أن ينزل
 جمع بين الظهر والعصر وان ينزل قبل أن ترتفع الشمس خروا الظهر حتى ينزل
 ناهيهم وفي المغرب مثل ذلك أن غابت الشمس قبل أن ينزل جمع بين المغرب والعشاء
 وإن ينزل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما رواه
 ابوداود وهو حديث ضعيف **وعن** يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن
 معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل
 زيف الشمس أخر الظهر إلى أن يحضرها إلى العصر فصلى بها جميعاً وإذا ارتحل بعد زيف
 الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب
 أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعلا المغرب عجل للعشاء فصلاها
 مع المغرب رواه الترمذي وهو حديث ضعيف جداً **وعن** ابن عباس رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر إذا انزعجت الشمس فمنازل جمع بين
 العصر والزيادة من النسخ وإن جد العلاء في نسخ كثيرة من الأربعة طرق أخرى عن الطبراني
 في الأوسط وفيها يعقوب بن محمد الزهري وفيه مقال ١١ له قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه هشام بن سعد
 أخرجه لمسلم في الشواهد وقرضه غيره وحدث قال الذهبي في الميزان قال جعلهم يكن بالحائط وكان يحيى التتالان
 لا يري عنه وقال أحمد أيضاً لم يكن بحكم الحديث وقال ابن معين ليس بذلك القوي ليس بمتروك وقال النسائي
 ضيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه انتهى وقال في الخلاصة ضعفه
 ابن معين النسائي وابن عدي وقال ابوداود هو ثابت الناس في زيد بن أسلم قلت وروى عنه وقال
 ابوزرعة شيخ محمد بن عدي انتهى وقال في تباخيص هشام لم يزل الحديث انتهى قلت رواه عن أبي الزبير المكي قد قال
 غير واحد من أصحاب أبي الزبير في جميع التقديم قال الحافظ في الفتح وحشام مختلف فيه وقد حافظ
 من أصحاب أبي الزبير كما لك والشوري وقررة بن خالد وغيرهم فلم يذكره في روايتهم جميع التقديم انتهى قلت
 ولما روى ما رواه الطبراني في الأوسط من طريق غصن بن أسيد عن معاذ بن جبل قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلي الظهر في آخر وقتها ويصل العصر في أول وقتها ثم
 يسير ويصل المغرب في آخر وقتها لم يغيب الشفق ويصل العشاء في أول وقتها حين يغيب الشفق

تركب رحاه الشيطان وفي رواية تسلم آخر الظهر حتى يدخل اول وقت
 العصر ثم يجمع بينهما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جعل عليه
 السفر يوم آخر الظهر الى اول وقت العصر فجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
 بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم وعن نافع ان
 ابن عمر رضي كان اذا اجده السراج بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب
 الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جده
 ويؤديه ما في حديث عائشة وغيره يؤخر الظهر وتقدم العصر او فتح منه ما رواه البزار من طريق محمد بن
 اسحق عن انس انه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر الى آخر وقتها وصلاتها وصلّى الظهر
 في اول وقتها وصلّى المغرب في آخر وقتها وصلّى العشاء في اول وقتها ويقول هكذا كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر انتهى قلت وهذا التأويل نظير ما اولوه في حديث امامته
 جبريل صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول حين كان كل شيء مثل ظله وصلّى الظهر في اليوم الثاني حين كان ظل
 كل شيء ضله وقت العصر بالامس لما كان ظاهره يدل على شتراك الوقت بين الظهر والعصر حين كان ظل كل شيء
 ضله فاؤلوه بان المراد منه انه صلى الظهر في اليوم الثاني في قرب الوقت الذي صلى فيه العصر في اليوم
 الاول ثم لا يخفى ان الجمع لو كان رخصة كان جمع التقديم في السفر جائزا ولم يورد في ذلك حديث
 صحيح بل يرد حديث انس هذا كما مر وكذا كسب جميع التأخير في غير اول وقت الثانية ولم يكن فائدة في تأخير
 الاول وتقديم الثانية ١٢ قلنا قوله بعد ان ينبغي الشفق قال النووي هذا مصرح في الجمع في وقت
 احده الصلاتين وفيه البطلان تأويل التحفيتة في قولهم ان المراد بالجمع تأخير الاول الى آخر وقتها
 وتقديم الثانية ان اول وقتها انتهى قلت الشفق يطلق على الحنين احدهما على الحجرة بعد غيبوبة الشمس
 وثانيهما على البياض بعد الحجرة المذكورة فعند ابى حنيفة رجم وقت المغرب الى الشفق الا بيض قال
 الحافظ ابن الاثير الجوزي في كتاب النهاية في مواقيت الصلوة حتى ينبغي الشفق من الاضداد
 يقع على الحجرة التي ترمى في المغرب بعد غيب الشفق وبه اخذ الشافعي رحمه الله تعالى البياض ابى حنيفة
 في الاقنى الغزالي بعد الحجرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله انتهى قلت قوله بعد ان ينبغي الشفق
 اراد به بعد غيب الشفق الاحمر وهو وقت المغرب الى الشفق الابيض على قول ابى حنيفة رحمه الله
 فكانت صلاة المغرب في المغرب في وقتها لا بعد ما وانما عند صاحبيه وقتها الى الشفق الاحمر فلهذا قول

السيرة جمع بين المغرب والعشاء ^{رواه} مسلم وعنده عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع بين المغرب والعشاء إلى ربيع الليل ^{شاه} الدارقطني قال بالتيهوى هذه الزيادة في المرفوع إنما هو وهم والصواب وقفها وفيها اضطراب والمحموظ بدونها وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجهر بينهما يسرف ^{رواه} أبو داود والنسائي وفيه أبو الزبير المكي وهو مدلس باب ما يدل على أن الجمع بين الصلوتين في السفر كان جمعا صوريا عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة لوقتها إلا بجمع وعرفات ^{رواه} النسائي وإسناده صحيح

بعد أن يغيب الشفق ما أول بأنه كاد أن يغيب الشفق جمعا بين الاحاديث ١٢

١٢ قوله رواه الدارقطني قلت أخرجه من طريق ابن صاعد وابن بكير النيسابوري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ونفقة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع بين المغرب والعشاء قل سفيان بعدني حديث يحيى بن سعيد إلى ربيع الليل و قال ابن صاعد في حديثه قال أحدهم في حديثه إلى ربيع الليل انتهى قلت أما الوهم في رفع هذه الزيادة فقد رواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وموسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر فآخر المغرب بعدوا بالشفق حتى ذهب هوى من الليل وقال البيهقي في المعرفة رواه معمر عن أيوب وموسى بن عبيدة عن نافع وقال في الحديث وآخر المغرب بعدوا بالشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصل المغرب العشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جمع بين السجدة والركعة ^{رواه} يزيد بن يارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريبا من ربيع الليل ثم نزل فصل انتهى وإسناده في خلافا من حديث يزيد بن يارون بسنده المذكور ونفقة فسرا ميا لا ثم نزل فصل قال يحيى فحدثني نافع بهذا الحديث مرة أخرى فقال سرتا حتى أكل قريبا من ربيع الليل فصل انتهى فظهر أن هذه الزيادة إنما ذكرت في فعل ابن عمر لأن ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما الاضطراب فقد رواه بعضهم بلقفا حتى ذهب هوى من الليل وبعضهم بلفظ قريبا من ربيع الليل وعند ابن خزيمة فسرا حتى كان أصف الليل أو قريبا من أصفه وأما ما قلت أن اللفظ بدون هذه الزيادة فلان في واحد من الوجهين من أصحاب نافع إنما روي بدون هذه الزيادة فالجواب لا قوي ١٢

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهور ويقدم
العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء رواه الطحاوي وأحمد وأبو بكر وأبو داود وأبو حنيفة
وعن كثير بن قارون قال سألت أبا عبد الله عن صلاة أبيه في السفر
وسألناه هل كان يجمع بين شيء من صلاته في سفره فنكر أن يصلي بينت أبيه
كانت تحته فكنت إلى الله هو في صلاة له أن في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخر
فركب فأسرع السير إلى مكة إذا كانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا
أبا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فقال اقم فاذا سلمت
فاقم فصله ثم ركب حتى إذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلك
في صلاة الظهر والعصر ثم يسأرك حتى إذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن
اقم فاذا سلمت فاقم فصله ثم انصرف فالتفت إليها فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة
رواه النسائي وأسناده صحيح وعن نافع وعبد الله بن واقد أن مؤذنين ابن عمر
قال الصلوة قال سر سر حتى إذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم
انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا عمل به أمر صنع مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم واللييلة مسيرة
ثلاث رواه أبو داود والدارقطني وأسناده صحيح وعن ابن جابر قال حدثني
نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في سفر يريد أرضاً فأتاه أت فقال إن
صغيرة بنت أبي عبيد لما بها فأنظران تدرى كها فخرج مسرعاً ومعه رجل من قرينيه
يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدى به وهو يحافظ على
الصلوة فلما أبطأ قلت الصلوة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى إذا كان
في آخر الشفق نزل فصل المغرب ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصل بنا
سلك قوله حتى إذا كان في آخر الشفق قلت هكذا في حديث ابن جابر عن نافع وقد تابعه في ذلك غير
واحد من أصحاب نافع أعطاه عند النسائي والطحاوي والدارقطني وفصيل بن غزوان عند الدارقطني وغيره
وعبد الله بن العلاء عند أبي داود وأسماء بن زيد عند الطحاوي كلهم اتفقوا على

ثم أقبل علينا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجز به السنين
صنع هكذا رواه النسائي وأبو داود والطحاوي والدارقطني وإسناده صحيح
وعن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن علياً كان
إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم يركب فيصلي المغرب
ثم يدعوه عشائه فينحني ثم يصلي العشاء ثم يرتحل يقول هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع رواه أبو داود وإسناده صحيح وعن أبي عثمان
قال وفدت أنا وسعد بن مالك ونحن بباد الرجم فكننا نجمع بين الظهر والعصر
نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجمع بين المغرب والعشاء نقدم من هذه
ونؤخر من هذه حتى قد ضامكة روح الطحاوي وإسناده صحيح وأبو الجهم في المحضر
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر العشاء
والعشاء بالمدنية في غير خوف ولا مطر رواه مسلم وآخرون قال النعماني
إن نزول ابن عمر لصلوة المغرب كان قبل غروب الشفق وأخرج البخاري في الحج والجماعة عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن ابن عمر لفظاً صحيحاً إذا كان بعد غروب الشفق انتفى ودانقه عبد الله بن دينار وسالم عن ابن عمر
عند أبي داود وغيره وكذا كتب الأيوب عن نافع عن ابن عمر عن أبي داود وغيره وعبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر
البيهقي في المعرفة أن الجهم لا يمكن بينهما قلت من قال بعد غروب الشفق أراد بكثرة الشفق أو أراد به الجمرة
من قال قبل غروب الشفق أراد به البياض وقد قدمنا أن الشفق يطلق على العتمة فالتوفيق حاصل وأما
ما أخرجه النسائي عن ابن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب قال سمعت ابن عمر بن الخطاب
قلما غريت الشمس سميت إن أقول له الصلوة فإرحني ذهب بياض الأفق ونجمة العشاء ثم نزل
الحديث فابن أبي نجيح مدلس وقد عنعن عنه وقوله حتى ذهب بياض الأفق معناه حتى كان ذهب
بياض الأفق جميعاً بين الأجبار وقد أخرج الطحاوي بهذه الطريقين بلفظ حتى ذهببت نجمة العشاء و
ما يتا بياض الأفق فنزل في هذا السياق خلاف ما ساقه النسائي وادعاه علم بالصواب ١٢
له قوله رواه مسلم الخ قلت هو من طريق جيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وقوله ولا مطر تدانعه على ذلك صاحب المولى التواتر عن ابن عباس عن عبد
عبد الرزاق ١٣

والله أعلم بما تأويلات في هذا الحديث كلها الحقيقة إلا الحمل على الجمع الصوري
باب النهي عن الجمع في الحضر عن عبد الله بن عبد الله قال ما رأيت رسول الله
ﷺ عليه وسلم صلى صلاة إلا لم يقامها إلا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها رواه الشيخان وعن
أبي قتادة رضي الله عنه قال أما إن الله ليس في النوم
تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يحل وقت الصلاة الأخرى رواه مسلم
وأخرون وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة
ما التفريط في الصلاة قال إن تخرج حتى يحل وقت الصلاة الأخرى رواه الطحاوي
واسناده صحيح وعن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يفوت صلاة
حتى يحل وقت الأخرى رواه الطحاوي واسناده صحيح أبو أب
الجمعة باب فضل يوم الجمعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه أياه وأشار بيده يقللها
رواه الشيخان وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم وعن أبي ليابة البصري رضي
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال سيد الأيام يوم الجمعة و
أعظمها عند الله وأعظم عند الله من يوم العطر ويوم الأضحية وفيه خمس
خلال خلق الله عز وجل وفيه آدم عليه السلام وأهبط الله فيه آدم إلى
الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه
الله إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب و
لا نول إلا حمل على الجمع الصوري قلت وأما ضعف النووي فليس بشيء وقال الحافظ في الفتح وهذا الذي
ضعفه أحمد القرطبي ورجحه قبله إمام الحرمين وجزم به من القدماء ابن الماجشون والطحاوي قلت
ومن المتأخرين أقاربه الشوكاني في النيل وجميع في هذه المسئلة رسالة مستقلة وما يشتمل على جميعها بالبال وله الحج ١٢

ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا هن يشفقن من يوم الجمعة
رواه أحمد وابن ماجه وقال لعراق أسناده حسن وعن عبد الله بن سلام
رضي قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس أتألفيد في
كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها
شيئا إلا قضى له حاجته قال عبد الله فاستأثر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو بعض ساعة فقلت صدقت أو بعض ساعة قلت أي
ساعة هي قال هي آخر ساعة من ساعات النهار قلت أيها ليست ساعة
الصلاة قال بلى إن العبد المؤمن إذا صلى ثم حيس لا يحسبه إلا الصلاة
فهو في الصلاة رواه ابن ماجه وأسناده حسن وعن أبي سعيد
إلى هريفة رضي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد
مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا إلا أعطاه إياه وهي بعد العصر رواه أحمد وأسناده صحيح
وعن جابر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتان عشرة ساعة
لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله إلا آتاه إياه قالتم سورها آخر ساعة بعد العصر رواه النسائي
وابوداود وأسناده حسن وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت على الأيام فعرض على فيها يوم الجمعة فإذا هي كرواة بيضاء فإذا في وسطها نكتة
سوداء فقلت ما هذه قيل الساعة تراها لطبراني في الأوسط وأسناده صحيح وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ليس بتبارك أحد من
المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له رواه الطبراني في الأوسط وأسناده صحيح وعن
أبي سلمة بن عبد الرحمن رضي أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
فقد أکروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم يمتثلوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة
رواه سعيد بن منصور في سننه وأسناده صحيح باب التغليظ في تركها من عليه
بجمعة عن عبد الله رضي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة
لقد همست أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
بيوتهم رواه مسلم وعن الحكم بن مينا أن عبد الله بن عمر أيا هريفة رضي أنه

انهم اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منيرة لينتهين اقسام عن
 دعهم الجماعات اوليف من الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين رواه مسلم وعن
 ابى الجعد الضمري رضي وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 ترك ثلاث جمعتها فها فها طبع الله على قلبه رواه الخمسة واسناده صحيح وعن
 جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا
 من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه ابن ماجه والخرور واسناده صحيح وعن
 ابى قتادة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات
 من غير ضرورة طبع على قلبه رواه احمد والحاكم واسناده حسن باب عدم وجوب
 الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمرضى عن طارق بن شهاب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة
 عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داود واسناده مرسل جيد باب
 ان الجمعة غير واجبة على المسافر عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن
 الخطاب رضي رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو كان اليوم يوم الجمعة لخرجت
 له قوله واسناده مرسل جيد قلت قال ابو داود وطارق بن شهاب قد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه
 شيئا فقال النعماني في الخلاصة وهذا غير قاطع في صحته فانه يكون مرسل صحابي هو حجة والحديث على شرط الشيخين و
 قال العراقي فاذا ثبتت صحبة فلحديث صحيح وفايدان يكون مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور وقال الحافظ في الاصابة
 اذا ثبت ان لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الراجح واذا ثبت انه لم يسمع منه فروا به عنه مرسل
 صحابي وهو مقبول على الراجح انتهى وقال البيهقي في سننه هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل
 جيد وطارق بن كبر التابعين ومن رآه النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه انتهى ورواه الحاكم
 في المستدرک عن هريم بن سفيان عن طارق بن شهاب عن ابى موسى مرفوعا وقال هذا حديث صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجاه وقد احتج بهريم بن سفيان ورواه ابن عينية عن ابراهيم بن محمد بن المنذر فلم يذكر فيه
 ابا موسى وطارق بن شهاب يعد في الصحابة انتهى قلت طريق الوصل غير محفوظة وقد قال البيهقي في المعرفت
 هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وله شواهد ذكرنا في كتاب السنن انتهى قلت وبذلك ظهر
 ضعف ما قاله الشوكاني في النيل على انه قد اندفع الالال بالارسال بما في رواية الحاكم من

فقال عما خرج فان الجمعة لا تقبس عن السفر واه الشافعي فمسنده واستأصمهم
باب عدم وجوب الجمعة على من كان خارج المصروع عن عائشه رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس يفتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
الحديث رواه الشيخان وعن حميد قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يجمع
أحيانا لا يجتمع رواه مسدد في مسنده الكبير واستاده صحيح وذكره البخاري
تعليقا وزاد وهو في الزاوية على فرسخين وعن أبي عبيد مولى ابن زهر
شهدت العيد مع عثمان رضي الله عنه ففصل في الصلاة فخطب وقال انه قد
اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل لعالية ان ينتظر الجمعة
فلينظرها ومن احب ان يرجع فقلد ذنت له رواه مالك والبخاري في كتاب الاضاحي
وعن حذيفة رضي الله عنه قال ليس على القرى الجمعة اما يجمع على اهل لا مزار
مثل المدائن رواه ابو بكر بن ابي شيبة واستاده مرسل وعن الشافعي قال و
قد كان سعيد بن زيد رضي الله عنه يجمع بالبصرة على اقل ستة اميال

ذكر الى موسى انتهى قلت فالصواب انه مرسل جيد وهو حجة عند الجمهور ١٢٠٠
في الفتح اى يحضرونها ولا يتأبوا من التوبة وفي رواية ثانيا ويون تهى وقال الشيخ محمد طاهر في مجمع
بحار الانوار اى يحضرونها لوما وفيه انه لا يجب الجمعة على من هو خارج المصروع الا يجوزون جميعا انتهى قلت واما ما جزم
القرطبي من ان فيه رد على الكوفيين حيث لم يجزوا الجمعة على من كان خارج المصروع فالحافظ في الفتح
بان فيه نظر لانه لو كان واجبا على اهل العوالي ماتوا ولو كانوا يحضرون جميعا انتهى ١٢٠٠ قوله من منازلهم
اى القرية من المدينة كذا قال القسطلاني في شرح البخاري ١٢٠٠ قوله والعوالي قال الحافظ في
الفتح والعوالي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجد با وما كان من جهة تها متهما فيقال لها
السافلة وقال القسطلاني في شرح البخاري والعوالي جمع عالية مواضع وقرى شرقي المدينة وقال الشيخ
محمد طاهر في مجمع البحار العوالي قرى شرقي المدينة جمع عاليه ١٢٠٠ قوله احيانا يجمع اكم اى يصلي الجمعة حين يشهد
من الزاوية بجانب البصرة واذا لم يشهد بالبصرة فكان يدعها ولا يجمع بالزاوية فكان السرخس يرى ان التجمع ليس
بجزم على من كان خارج المصروع ١٢٠٠ قوله وهو بالزاوية على فرسخين هذا وصله ابن ابي شيبة قال حدثنا كيع عن ابي
النجدي قال سميت البصرة بالجمعة من الزاوية وهي على فرسخين من البصرة ١٢٠٠ قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت

قوله اى ليس
بجزم على من كان خارج المصروع
قال الحافظ في الفتح
قوله اى ليس
بجزم على من كان خارج المصروع
قوله اى ليس
بجزم على من كان خارج المصروع
قوله اى ليس
بجزم على من كان خارج المصروع
قوله اى ليس
بجزم على من كان خارج المصروع

يشهد ان الجمعة ويبدأها وكان يروى ان احدهما كان يكون بالعقيق يترك الجمعة
 ويشهد بها وكان يروى ان عبد الله بن عمر بن العاص كان على ميلين من الطائف
 يشهد الجمعة ويبدأها واهل البيهقي في المعرفة باسناد الى الشافعي باب اقامة الجمعة
 في القرى عن ابن عباس رضي قال ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الجمعة جمعت بجوانا قرية
 من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس واهل البوداود واستاد
 صيحه قال النيموي قوله قرية من قرى البحرين او قرية من قرى عبد القيس
 تفسير من جهة الراوي لا من كلام ابن عباس رضي الله عنه والقرية
 قد تطلق على المدن وكانت بجوانا بعض انا المدينة وقد قال ابو عبيد البكري
 قال حدثنا عبد بن الحوام عن عمر بن عامر عن حماد عن ابراهيم عن حماد عن ابراهيم
 سلم قوله رواه البيهقي في المعرفة قلت قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو عباس قال اخبرنا الرزين
 قال اخبرنا الشافعي قال فذكره معضلا ١٢ سلم قوله تفسير من جهة الراوي لخرج قلت اخبرنا ابو داود من
 طريق وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جرة عن ابن عباس وفيه هذا التفسير وكذا الاسماعيل من رواية
 محمد بن ابي حفصة عن ابن طهمان واخرجه البخاري في كتاب الجمعة من طريق ابي عامر العقدي عن ابراهيم
 بن طهمان بلفظ في مسجد عبد القيس بجواني من البحرين بدون هذا التفسير واخرجه في المغازي في باب
 وفد عبد القيس بهذه الطريق بلفظ في مسجد عبد القيس بجواني يعني قرية من البحرين فقوله يعني يدل على
 ان هذا تفسير من الراوي والله اعلم بالصواب ١٢ سلم قوله والقرية قد تطلق على المدن قلت كما في القرآن
 وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فقوله القريتين اي مكة والطائف ولا شك
 ان مكة مصر وكذا الطائف وقال العلامة ابن الاثير في النهاية والقرية من المساكن والابنية
 والضياع وقد تطلق على المدن انتهى قلت وهكذا في مجمع بحار الانوار وقال العلامة السيد محمد مرتضى
 في تاج العروس شرح القاموس وفي كفاية التحفة القرية كل مكان اتصلت به الابنية واتخذ قرارا
 وتقع على المدن وغيرها انتهى وفي المنتخب قرية بالفتح وه وشهر ١٢ سلم قوله وكانت بجوانا لغير ثمار
 المدينة قلت منها انها كانت ممر كبيرة ومجرة عظيمة معروفة بكثرة تجارة التمر فيها لم يكن لغيرها في بلادها
 وكان الحروب بها المشل حتى قال افصح شعراء العرب امرؤ القيس في قصيدته شه ورحلنا كانا

في مجده هو مدينة بالبحرين لعبد القيس وعنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 وكان قائداً بيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه كان اذا سمع النداء
 يوم الجمعة توجه لاسعد بن ذرارة فقلت له اذا سمعت النداء توجهت لاسعد
 بن ذرارة قال لانه اول من جتمع بنا في هزم البيت من حرة بني نسيان
 في نعيم يقال له نعيم الخضبات قلت كما انتم يومئذ قال اربعون رواة ابودا
 ود واخرون وقال الحافظ في التلخيص اسناد حسن ولا بين ما حقه
 فيه قال اي بني كان اول من جتمع بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مكة قال النيهوي ان جميعهم هذا كان بمراسمهم

من جوامع عشية في نعل النعاج بن علي ومحب في قال ابن الترمذي في الجوهري انتهى يريد لكثرة
 ما معهم من الصيد كانوا من تجار جوامع لكثرة ما تشتم انتهى وقال العلامة الكوراني في شرح ديوان
 امر القيس هو موضع بيتا رمته القمل يقول فكانا رعا بما معنا من الصيد والبقر الذي صدناه من
 جوامع وذلك ان الرلح منها يلا اعداله وحقا به فمراو كك اعدالنا وحقا لبنا قد امثلات مما
 صدناه انتهى قلت وشمل هذه التجارة التي هي مورد لكثير من الناس تستلزم لما يحتاجون اليه من
 الاتحة ووجود السك والاسواق وانما هذا من شأن الامصار ومنها كثرة سكانها قال العلامة
 المعيني في عمدة القاري حتى قيل كان يسكن فيها فوق اربعة آلاف نفس القرية لما تكون كذا لك انتهى
 كلامه ومنها وجود الحصن بها وكان اسم جوامع كشيته الحبل او الحال قال العلامة ابن الاثير في النهاية
 وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجوامع هو اسم حصن بالبحرين انتهى وقال في تاج العروس وفيه
 المراد جوامع بالضم ويد ويقصر حصن بعد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمزة انتهى قلت وكذا لك
 في الصحاح لجوهري والبلدان للزمخشري والدر النثر للسيوطي كلهم قالوا ان جوامع اسم حصن بالبحرين
 قلت وكان ذلك الحصن حصينا لمجاورة الحارثة وقدرته كثير من اهل البحرين على عهد ابي بكر رضي
 فخرج عليهم علاء بن الحضرمي فقاتلهم قتلا شديدا قال الحافظ ابن مردويه في مجمع البلدان ثم ان المسلمين
 لجاءوا الى حصن جوامع فحاصروهم فيه عدوهم فنفى ذلك يقول عبد الله بن جاذق الكلابي في
 الابلغ ابا بكر البكراني في فتيان المدينة اجمعيناه فللك في شباب منكم اسسوا في اسارى
 في جوامع محاصرينا انتهى وقال العلامة سبط ابن الجوزي في مرة الزمان ثم تارل العلامة حصن

فكان تشييع الجمعة لأبام النبي صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه من سئل عن سيرة
 الخرج عبد الرزاق وعنه كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع أول جمعة
 حين قدم المدينة في مسجد بني ساعدة في سبعة عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة
 أقف على أسناده قال الشيخ أبو بكر بن عمار من أجل التاميم والسياسة اختار ما في
 هذا الخبر لكنه يعلم من عبارته الفخارية في رواية حق نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
 جوازاً لمداراة الخ قلة ومثل ذلك من سيرة بني ساعدة في البدران في القرن ١٢ هـ قوله وقد قال أبو عبد
 البرقاني قلت ومكي بن أبي بكر عن الشيخ أبي الحسن النخعي أنها مدنية وكذلك قال في البسطونا مدنية بالهمزة
 ١٢ هـ قوله كما يدل عليه من سيرة بني ساعدة قلت قل كما فظ ابن حجر في الفتح تحت قوله فهذا أنا مثله فيمكن
 أن يرد بان نص لنا عليه أن يرد إلى سنة اليه بالاجتهاد وليشهد الشافعي ما رواه عبد الرزاق بأسناد صحيح
 عن محمد بن سيرين قال جمع أهل المدينة قبل أن يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل أن ينزل الحجة
 فكانت الأنصار من اليهود يهاجرون فيه كل جمعة أيام للخضاري كنه فكفهم فقبل يوم ما يجتمع فيه فذكر
 الله تعالى ونصلي ونشكره فقبل يوم المروية وجمعتهم إلى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله
 تعالى بعد ذلك فانهم من الصلوة من يوم الجمعة الآية وهذا وإن كان محرراً فلا يشاهد بأسناد
 حسن أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه ومكي بن خزيمة وغير واحد من حديث كعب بن مالك قال كان
 أول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة سعد بن زرارة الحديث فخرس
 ابن سيرين يدل على أن أولئك الصحابة اختاروا اليوم لجمعة بالاجتهاد ١٢ هـ قوله أن كثير من أهل المدينة
 والسيراء قلت قال أبو بكر بن عمار من أسناده في الآثار وروينا عن سعد بن موسى بن عتبة ومحمد بن يحيى أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب من بني عمرو بن عوف في هجرته إلى المدينة مر على بني سالم وهي قرية
 بين قبا والمدينة فادركته الجمعة فصلى فيها الجمعة وكانت أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين قدم انتهى وقال ابن هشام في سيرة أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقباني بني عمرو بن عوف يوم
 الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس في أسس مسجده فمخرجه فادركته من بين أهلهم يوم الجمعة
 وبني عمرو بن عوف فمخروا أنه كتب فيهم أكثر من ذلك فادركهم في ذلك كان فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا ما في المسجد الذي في بطن الأودي وادي ناونا وبوت أول هجرة
 صلاها بالمدينة انتهى وقال ابن جرير الطبري في تاريخه وذكر أن مالم تذكر قبل بما كان من الأموات المذكورة في

يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وفي رواية فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
قال النيهوي وبنو سالم كانت محلة من محلات المدينة تسمى من الفصل
وعن أبي هريرة رضي الله عنهم كتبوا الى عمر بن الخطاب عن الجمعية فكاتب جمعوا
حيث ما كنتم ثم رآه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن خزيمة
والبيهقي وقال هذا الاثر اسناد حسن قال البيهقي معناه جمعوا حديث
في المدينة قد مره وهي السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك جميعه صلى الله عليه وسلم باصحابه بحجة في اليوم
الذي ارتحل فيه من قباد ذلك ان ارتحلوا عنها كان يوم حجة عاد الى المدينة فادركته لصلوة صلاة الجمعة
في بني سالم بن عوف بطن وادهم قد اتخذ اليوم في ذلك الموضع مسجد فبني بطن وكانت هذه الجمعة اول حجة
جمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وقل العلامات اسمهم في وقفا والوفا بالخبار ودار المصطفى
قد تقدم في الفصل الحادي عشر من الباب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من قباد رتبه المدينة
ادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصدا بطن الوادي وادي ذي صلب بنجم اول ان ابن اسحق قال ان
الجمعة صلا باني وادي راونا بطن بني سالم وكانت اول حجة صلا بالمدينة وفي رواية لابن بابة
نمر على بني سالم فضل فيهم الجمعة في الغيب بطن سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وفي رواية له
صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول حجة بالناس في الغيب بطن سالم في المسجد الذي بناه عبد الله
وساقي في اودية المدينة ان سيل ذي صلب وسيل راونا يصلان الى موضع مسجد الجمعة فلا تخلف
بين هذه العبارات وان غلب فبها اسم راونا على ذلك الموضع وون بقية الاسماء وادي
ابن شبيب عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول حجة حين
قدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عاتكة وحنهميل بن ابي فديك عن غير واحد من اهل
المدينة ان اول حجة جميعها النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبل من قباد الى المدينة في
مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عاتكة انتهى قلت وكذا قال في خلاصة الوفا لمحمد وقل
في رواية ابن اسحق فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا بطن الوادي وادي راونا فكانت
اول حجة صلا بالمدينة ١٢٠ قوله كانت محلة من محلات المدينة قلت ويدل عليه ما قالوا
ان محلاتها كانت متفرقة ثم ما عبروا ذلك الموضع بالمدينة حيث قالوا فكانت اول حجة صلا
بالمدينة فاما ما قال البيهقي من قرية بين قباد والمدينة فهذا الموضع يا تاديل ١٢٠ قوله

ما كنتم من الامصار الا ترى انهم لا يتوزن في البراري قال النيهوي
وقال الباب آثار اخرى لا تقوم بمثلها الحجة باب الجماعة الا في مصر جامع عن
جابر بن عبد الله رضي في حديث طويل في حجة النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اني تعرفته فوجد

رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن عتبة عن عطاء بن ابي سيمونة عن ابي رافع عن ابي
هريرة فذكره ١٢٥ قوله وسعيد بن منصور قلت اخبرني بلفظ عن ابي هريرة انهم كتبوا الى عمر بن الخطاب من
البحرين يسالونه عن الحجة فكتب اليهم ان جمعوا حيث ما كنتم ١٢٦ قوله وسعيد بن منصور قلت قال في المعرفة وقد روي
عن شعبة عن عطاء بن ابي سيمونة عن ابي رافع ان ابا هريرة كتب الى عمر رضي الله عنه يسئله عن الحجة ومجوب
بالبحرين فكتب اليهم ان جمعوا حيث ما كنتم ثم قال رواه محمد بن يحيى بن خزيمة عن علي بن خشرم عن عيسى بن
يونس عن شعبة انتهى ١٢٧ قوله معناه جمعوا حيث ما كنتم من الامصار لا قلت حاصله ان حيثما ليس للعموم
لان لامة اتفقت على ان الحجة لا تجوز في الحج بعرفة وكذلك في سائر البراري خلافا لبعض اهل الظاهر فخصه
الشافعي ١٢٨ بالقرى حيث قال بسبق في المعرفة قال الشافعي ان كان في واحد شافعي ثانيا ولا يورى كنهه
هو نعمناه في اى قرية كنتم لان مقامهم من البحرين انما كان في القرى التي انما ارادوا بالبحرين دون البرية
قلت ونحن نخصه بالامصار مجتمعا بين الاخبار ولان ابا هريرة رضي الله عنه كان اديا على البحرين مكان العاصم بن الحضر
على عهد عمر بن الخطاب فكماني جميع البلدان لان مردويه وغيره وهو السائل عن الحجة كما في المعرفة وحكمة الولاية
انما يكون بالمدن دون القرى فتقام الى هريرة انما كان في مصر من الامصار بالبحرين ولما لم يكن خرج مصر خلا
الحجة بل لا بد من ان يكون جامعاً فتروني اقامتها بمقامه سال عمر بن الخطاب عن الحجة بل تمام في ذلك
المقام فكتب اليهم ان جمعوا حيث ما كنتم نعمناه جمعوا في اى مصر كنتم انما ارادوا به ان مصر اقامته تشكك من الولاية
يكون جامعاً وامصارها مع هوكل الحجة وانما الشافعي رحمه الله تخصيصه بالقرى لا يوافق هذا الاثر لان كل
قرية ليست كلها للحجة على مذهبه بل لا بد لها قرية خاصة وهي كل موضع اجتمع فيه اربعون رجلاً احرا را
مقيمين فتقديرتنا اولى من تقديره ثم لا يخفى عليك ان هذا الاثر يخالف ما زعمه بعض اهل الظاهر
الذين سمو انفسهم باهل الحديث من ان الحجة تنفذ في كل مكان سواء كان مصر او قرية او غير ذلك
من الصحاري والبراري لا بد بل على ان الحجة كانت جائزة عند اهل ذلك لان في موضع دون موضع
فلذلك وقع السؤال عن اقامتها بالبحرين ١٢٩ قوله آثار اخرى قلت منها ما اخبر به عبد الرزاق و

انهم اذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يسهم والاول اختيار الكرخي والثاني اختيار الشكي انتهي قلت ظاهر
 عبارات بعضهم يدل على ان ما ذكره من هذه الحدود وفي هذه الحدود ولا فرق بين مصر والمصر الجاح و
 الامم ليس كذلك لان هذه الحدود لم تكن صادقة على مكة قبل الفتح وان احد من الناس لم ينكر عن
 مصرية ولذلك قالوا ان قوله تعالى على رجل من القرينين عظيم انما اراد بالقرية ما يسم القريه والمدن
 اي العمران دون غير المرفقة بالحدود وبه حد مصر الجاح لا المرفقة وبين مصر الجاح عموم
 بخصوص فالصريح في موضع ذات ابيه في مسلك واسواق فبقية ذات ابيه خرج مسكن بالي
 الخيام والبراري والصناعات وغيرها لا يثبت في مسلك واسواق خرج القرى كالمسكن في غير
 الموسم وانما في الموسم فتمتصروا وجود المسلك والاسواق في تلك الايام فلذلك تجوز الجمعة بالمسكن
 في الموسم عند ابي حنيفة رحمه الله والي يوسف ربه واما عند محمد بن فلان من ان تكون تلك الاسواق
 ذات قرار فلا تجوز الجمعة بالمسكن في الموسم اليها عنده واما الجاهل فله مسان قد يطلق على ما يخرج بين الماشات
 والمتنادات فتندب الى حيفه رحمه الله الجاهل كل موضع يخرج الوالي القادر على الانتصاف والعالم الذي
 هو مرجع الناس في الحوادث وعند ابي يوسف رحمه الله الجاهل ما يخرج الامير والقاضي بنفسه الاحكام والقيم
 الحدود اي يقدروا على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقديحي الجاهل معبني ذات الجماعة فلي رواته
 عن ابي يوسف الجاهل معبني ذات الجماعة اي الجماعة الكثيرة وقته بما باليسهم أكبر مساجدهم عند ابي حنيفة
 مصر الجاهل كل موضع ذات ابيه في مسلك واسواق ووال يصف المظلوم من ظالمه اسه يقدروا على
 انتصافه وعالم يرجع اليه في الحوادث وعند ابي يوسف على ظاهر الرواية وكل مسلم له مير وستان
 يقدروا على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وعلى روايت اخرى عنه هو كل مصر ليس الله أكبر مساجدهم
 واما ما ذكر صاحب المداية من تفسير مصر الجاهل فانما اراد بكل موضع موضع خاصا دون عام عمرانا
 كان او قرية لان الجمعة لا تقع في الصحاري كقرية وان كان فيها امير وقاضى فما اراد كل موضع ذات
 المسلك والاسواق وانما لم يذكر لان الامير والقاضي الذي له القدرة على تنفيذ الاحكام واقامة
 الحدود لا يقيم الا في موضع كذا فخلص الكلام ان بعض المصريين يجامع مكة قبل الفتح وبعض الجاهل
 ليس بمصر كالمسكن التي لا يسكنها أكبر مساجدهم وبعض المواضع مصر جاح كالكثير لا مصار الشهيرة
 والقبضات على احد الحدود المذكورة ثم لا يخفى ان ما ذكره من غير هذه الحدود وكلها ضعيفة
 من جهة النقل مع ان بعضها يرجح الة هذه الحدود وبعضها يفتنى الة الاضحية

فقد تقدم في كتابه
 المداية في المسالك
 اجماعا على ما ذكره
 المصنفون بالحدود
 ينسب لروايتهم
 الرواية فليفتنى الة

القبة قد خربت له بئر فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا انْزَاغَتِ السَّمْسُ أَمْرًا بِالقَصْوَاءِ وَحَلَّتْ
 لَهُ فَلَمَّا بَطَنَ الْوَادِي فَخَظِبَ النَّاسَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَذِنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ
 أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ النِّسَابِيُّ وَكَانَ
 ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ تَجَمُّعَتْ بَعْدَ
 جُمُعَةِ نَبِيِّ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُورَانِ
 مِنَ الْيَمِينِ رَوَاهُ الْفَخَّارِيُّ قَالَ النِّسَابِيُّ أَنَّ هَذَا لَا تَرْبِيعَ فَادْنَاهُ إِلَى الْجُمُعَةِ تَحْمِيْلًا لِلدُّنَى
 لِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ زَادَ عَلَى الظُّهْرِ بَيْنَا وَمِثْلُ هَذَا الْقَائِلُ لَيْسَ مِنَ الْعَمْدِ بَلْ فَضَّلَا مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ حِجَابِ التَّخْرِيجِ أَوْ
 أَمْلِ التَّزْجِجِ وَكَذَلِكَ لَقِيلَ إِنَّ الْإِمَامَ تَمَّ مَوْضِعَ حُلِّ جَمْعِهِ وَإِنَّ الْإِمَامَ إِذَا بَعَثَ إِلَى قَرْيَةٍ نَائِبًا لَا فَرْقَ
 إِلَّا حُكْمًا تَصِيرُ صَلَاتُهُ نَزْلًا وَمَا تَلْقَى بِالْقَرْيَةِ فَمِثْلُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ كُلُّهَا خَفِيفَةٌ مِنْ جِهَةِ التَّقْلِ وَضَعِيفَةٌ
 مِنْ جِهَةِ الْأَمْتِ لَدُنَّ اللَّهِ تَعَالَى اعْلَمْ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ رَأَيْتُ قَوْلَهُ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قُلْتُ بَلَا
 ثَابِتٌ مِنْ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَقَدْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْإِثَارَةُ قَدْ رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ يَوْمَ عَرَفَةَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ حُجَّةِ انْتَقَى وَقِيلَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي زَادَ
 الْمَعَادَ أَمْرًا بِالْإِفَادَةِ ثُمَّ أَقَامَ بِصَلَاةٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَتَرَفَّعَ بِالْقِرَاءَةِ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْتَهَى قُلْتُ وَ
 كَذَلِكَ قَالَ الْإِمْرَأَتَانِ فِي رِسَالَةِ مَنْسُكِ الْحَجِّ فَإِنْ قُلْتُ إِنَّمَا لَمْ يَصِلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ لَأَنَّهُ كَانَ مَسَافَرًا قُلْتُ قَدْ صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ كَمَا قَالِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي رِسَالَتِهِ مَنْسُكِ الْحَجِّ وَابْنُ الْقَيْمِ فِي
 زَادَ الْمَعَادَ وَالْإِمْرَأَتَانِ فِي رِسَالَةِ مَنْسُكِ الْحَجِّ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ لَوْلَا مَقِيمِينَ لِأَنَّ عَرَفَةَ عَلَى أَشْيَ عَشْرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ فَلَا
 يَكُونُ حَلَّتْ أَدَاءُ بِهِمُ الظُّهْرِ الْأَقْيَامُ فِي الصُّحُورِ وَبِذَلِكَ جَزَمَ شَاهِدُ وَلِيَّ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ فِي الْمَحْصَنَةِ عَلَى أَنَّ
 الْجُمُعَةَ تَجُوزُ نَحْمًا فَتَوَانٍ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمْ الْحُجُجُ وَقَدْ كَانَتْ الْجُمُعَةُ تَجَمُّعًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ بِعَرَفَةَ وَقَدْ خُطِبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْعَصَاةِ وَمَعَ ذَلِكَ تَرَكَ الْجُمُعَةَ الَّتِي فِيهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ وَأَنَا كَانَ هَذَا الْعِلَاقَةُ وَمَا بَيَّ الْأَنَّ
 عَرَفَةَ لَيْسَتْ بِجُمُعَةٍ لَكُنْ هُنَا بَرَّةٌ وَلَا لَكَ الْجُمُعَةُ الْأَمْتُ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا لَا تَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصِلَ
 الْجُمُعَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ بَلْ يَصِلُ بِالظُّهْرِ غَلَاظًا لِأَنَّ حُرْمَ مِنَ الظَّاهِرَةِ وَقَوْلُهُ مَرَدَّدٌ عَنْ الْجُمْهُورِ رَأَيْتُ قَوْلَهُ أَنَّ الْجُمُعَةَ
 تَقْصُرُ الْمَسْجِدَ قُلْتُ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ فَرَضَتْ بِكَ قَبْلَ نَزُولِ كُورَةِ الْجُمُعَةِ عَلَى مَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَادٍ وَالْعَلَمَةُ أَبُو طَلْحَةَ
 فِي الْأَتْقَانِ وَرِسَالَتُهُ ضَوْءُ الْأُمَمَةِ وَالشَّيْخُ ابْنُ جَرَّالٍ فِي شَرْحِ الْمَنْهَاجِ وَاشْتَوَكَانِي فِي الْمَنِيلِ وَهُوَ الْأَمْرُ غَلَاظًا
 لِحَاظِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَابْنِ الْقَيْمِ وَالْمَسْجِدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَقَامَتِهَا هُنَا فَصَلَّى أَوَّلَ حُجَّةٍ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قَدَّمَ وَأَنَّ

قال لا تشرب ولا جمعة الا في مصر جامع ^{رواه} عبد الرزاق واويوب بن اب
شيبه واليه في المعرفة ^{الاصالة} والشرعيه وعن الحسن ومحمد انهما
قالا الجمعة في الامصار ^{رواه} اويوب بن اب شيبه واسناده صحيح

أهل جواتي انما بقوا بعد رجوع وندم اليهم كما قال الحافظ ابن حجر في التلخيص وقد وجهنا كانت بعد تحريم الخمر
 بل بعد فضيلة الحج على البقيّة رواية احمد عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس في الحج وقصص الحج كمن في سنة
 ست من الهجرة على الامم وعلى قول الواقدي ان قدومهم كان في سنة ثمان قبل فتح مكة واني اثار بذه
 للدة كان الاسلام قد انتشر في اكثر القرى وكثير من اهلها لا يشهدون الجمعة بالمدينة فلو كانت الجمعة
 جائزة في القرى لاتيحت في قريتهم قبل جو ثمان مائة قوله رواه عبد الرزاق وابو بكر بن ابي شيبة و
 البيهقي في المعرفة قلت اما عبد الرزاق فقال انما النوري عن زبيد الايامي عن سعد بن عبيدة
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن فزارة قال الحافظ ابن حجر في الدراية اسناده صحيح وآثاره كثر
 ابي شيبة فقال حدثنا جابر عن منصور عن طلحة عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال
 قال علي لاجمة ولا تشرب الا في مصر حاس قل الغني في شيوخ البخاري بسند صحيح واما البيهقي فقال اخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان قال حدثنا ابو بكر بن محبوب قال حدثنا جعفر بن محمد القاسمي حدثنا آدم
 قال حدثنا شيبة عن زبيد الايامي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال لا تشرب ولا جمة
 الا في مصر حاس وكذلك رواه النوري عن زبيد موقوف فانتهى قلت اسناده صحيح وان ابا عبد الرحمن
 السلمي تابعه الحارث الاعور عن علي وهو ان كان ضيقا كنه كفي للاعتقاد قال عبد الرزاق خبرنا عن
 ابي ابي عن الحارث عن علي قال لا جمة ولا تشرب الا في مصر حاس وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
 عباد بن العوام عن حجاج عن ابي حنيفة عن الحارث عن علي قال لا جمة ولا تشرب ولا صلوة فطر
 ولا اصحى الا في مصر حاس او مدينة عظيمة انتهى قلت واما قال النووي حديث علي في ضيق فتن
 على ضعفه وهو موقوف عليه بسند ضعيف منقطع فندفع باذنه من حديث ابي عبد الرحمن السلمي
 عن علي رضي الله عنه لا يصح ولا علم يطلع عليه الا من جنة الحارث عن علي رضي الله عنه واما البيهقي
 مسلم قال قلت قال البيهقي في المعرفة انما يدعى هذا عن علي رضي الله عنه واما البيهقي
 صلى الله عليه وسلم فانه لا يردى عنى ذلك شيء قلت هذا الموقوف في حكم المرفوع ما

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

باب الغسل للمعدة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأكل بمعدة فليغتسل من ماء الشيطان وعن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون بمعدة من منازلهم العوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا ليومكم هذا وما الشيطان وعنهما أنها قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم ثقل فليل لهم لو اغتسلوا يوم الجمعة ثم رواه الشيخان وعن حماد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها وحسنت ومن اغتسل فغسل فصل رواه الثلاثة وقال الترمذي حديث حسن وعن عكرمة أن ناسا من أهل العراق جاؤا فقا لوايا ابن عباس أتى الغسل

من لا يدرك بالراي قال العراقي في شرح الفيتة الحديث وما جاء من الصحابي هو كونه عليه مشهد لا يعتد من قبل الراي حكمه المرفوع كذا قال الأمام محمد بن الدين الملازي في المحصول فقال إذا قلنا الصلح في قولنا ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السمع تحسينا للفظ به انتهى وقال السيوطي في تدریب الراي من المرفوع أيضا ما جاء من الصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه فحمل على السمع جزم به الملازم في المحصول وغير واحد من أئمة الحديث انتهى وقال ابن الهمام في فتح القدير وكفى بقول علي رضا قدوة ما انتهى وقال أئمة في البناءية هو محمول على السمع لا أنه لا يدرك بالاعتقل انتهى قلت راما قال الشوكاني في أنيل ولا جتهاد فيه مسرح فلا يهتف للاحتجاج به فلهذا الدعوى بالظلة لا دليل عليها لم يقدر على إقامة البرهان وقد قال العلامة ابراهيم الحلبي في فنية المستمل ولكن الموقوف في مثل هذا كالمرفوع لا من شروط العبادة وهي من أحكام الوضع ولا مدخل للراي فيها انتهى فصار ما قاله الشوكاني كهباء منشور ١٢٥٥ وهو اثر صحيح قلت قد صح هذا الموقوف ابن حزم في المحلى وقال غيره واحد من أهل العلم أن أسناده صحيح وقد سلف نبذ من أقوالهم آنف ١٢٥٥ قد رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن عمار قلت الحسن هو البصري ومحمد هو ابن سيرين ١٢٥٥ قوله حديث حسن قلت هو من طريق ابن عمر بن جندب واختلفوا في سماعه منه وقد مر تحقيقه في باب ترك الجهر بالثمين ١٢٥٥

يوم الجمعة وأجبا قال لا ولكنه أظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل
 فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون
 الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مستخدمهم قدامقارب السقف إنما
 هو عريش يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف
 حتى ثارت منهم رياح أذى بذ لك بعضهم بعضها فلما أوحى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك البرج قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم
 فاغتسلوا وليس أحدكم أفضل ما يعيد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء
 الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم
 وذهب بعض الذي كان يؤذى بعضهم بعضا من العرق رواه أبو داود والطحاوي
 وقال الحافظ أسنده حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل
 يوم الجمعة رواه البزار وأسنده صحيح باب السواك للجمعة عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع
 معاشرا المسلمين أن هذا يوم جملة الله لكم عيد فاغتسلوا وعليكم
 بالسواك رواه الطبراني في الأوسط والصغير أسنده صحيح باب الطيب
 واليتمل يوم الجمعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
 أو مس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
 ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة
 قلت هو الذي جمع الله فيه أبان أو أبويك قال لا ولكن أحدك عن يوم الجمعة
 ما من مسلم يتطهر ويلبس حسن ثيابه ويتطيب من طيب أهله ان كان لهم
 طيب إلا فاما آثر ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلي إلا كانت
 كفارة له بيته وبين الجمعة الأخرى ما اجتنب المقتلة وذلك الدهن كله
 رواه الطبراني وقال لهيثي أسنده حسن وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعتزل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عناء
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج وعليه السكينة حتى ياتي المسجد فيركع ان بدا له
ولم يؤذ احدًا ثم انصبت اذ اخرج امامه حتى يصلي كانت كفارة له لما بينهما
وبين الجمعة والاخرى رواه احمد والطبراني واسناده صحيح باب في فضل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن اوس بن اوس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
فيه قبض وفيه النخلة وفيه الصبحه فاكثروا على من الصلاة في قلان صلاة تكمل معوضه
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت قال يقولون
بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء رواه الخمسة الا الترمذي
واسناده صحيح باب من اجاز الجمعة قبل الزوال عن سلمة بن الاكوع ر ح

له قوله واسناده صحيح قلت اخبرنا الحكم في استدراك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخبرنا به انتهى واما ما ذكره
ابن ابني حاتم في العطل وحكي عن ابيه انه حديث منكر لان في اسناده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو منكر الحديث
فغلط فيه ان منكر الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فهو ثقة عند المجتهد وقد حجج بالجماعة قال
الحافظ في التقریب عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا زدي ابو عتبة اشأى الدار في ثقة من اسابته وقال في ثقة
الفتح عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا شأى احد ثقات الاثبات وثقة المجتهد وقال القداس حده ضعيف الحديث عده
عن كحول احاديث من اكبر رواها عنه اهل الكوفة وللقب ذلك الحافظ ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل الكوفة
ابو اسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قالوا فيقولون ابن جابر قال فالحمل في تلك الاحاديث
على اهل الكوفة الذين هم في ام جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة قلت وقد بين ما وقع لابن اسامة وغيره
من ذلك ابن ابني حاتم عن بعض شيوخه وابو بكر بن ابني داود وابو بكر بن ابني داود وغيرهم وابن جابر حج بالجماعة انتهى
كلما قلت هذا الحديث من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني
وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن عساكر روى عن ابني الاشعث
الصنعاني وابني كريمة السلولي وخلق وعنه ابنه عبد الله والوليد بن مسلم وابن شاوير حسين الجعفي وسعي خلقا انتهى
قلت فثبت ان ادوى هذا الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة الشقي لا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم
الذي كانوا يغلطون فيه فيقولون ابن جابر وهذا يظهر ان قاله ابن العربي من ان الحديث لم يثبت ليس له جواب ١٢ طه قوله من

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
 نستظل به رواه الشيخان وعن سهل بن وهب قال ما كنا نقبل ولا نتخدى
 إلا بعد الجمعة رواه الجماعة وزاد مسلم في رواية واحدة الترمذي في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
 الجمعة ثم نرجع إلى لقائنا فقليل رواه احمد البخاري وعن جعفر عن ابيه
 انه سأل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي
 اجاز الجمعة قبل الزوال قلت منهم الامام احمد ومعه شذوذة قليلة من السلف والشوك في من المتأخرين ومعه
 صاحب تعليق لم ينفى وقال واما قبل الزوال فبما رواه احمد بن حنبل في حديثه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم لا تجوز الجمعة عندهم الا بعد ما زالت الشمس سيأتي وجوده ابطال هذه الرواية
 من خلاف الجمهور في هذه المسئلة ١٢ له قوله ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به سهل بن وهب على ان خطبته وصلاته
 لو كانت بعد الزوال لما اضرعوا منها الا وقد صار للحيطان ظل يستظل به ويوجب بان الجذرات كانت تصير في ذلك
 العصر لا يستقل بظلمتها الا بعد توسط الوقت واما ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفي صلته الا كيف يقال ان صلاته كانت
 قبل الزوال قد روي في حديث سلمة بن الاكوع في رواية عند الشيخين كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 زالت الشمس ثم نرجع نتبع النبي ففسر الوقت في هذه الرواية بزوال الشمس فلا يلحق الى هذا القول ١٢ له قوله ما كنا
 اقبل ولا نتخدى الا بعد ما زالت الشمس الا في علي بن ابي رباح الجمعة قبل الزوال بان الغدا والقبول في ظلمتها قبل
 الزوال وحكوا عن ابن قتيبة انه قال لا يصح غدا ولا قائله بعد الزوال قال الحافظ في الفقه وتجب بانه لا دلالة فيه
 على انهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال بل فيه انهم كانوا يتيسرون عن الغدا والقائله بالتهمة للجمعة ثم بالصلاة ثم
 ينصرفون فينتظرون ذلك بل وعي الزين بن الليث انه يوافقهم ان الجمعة تكون الزوال لان العادة في القائله ان
 تكون قبل الزوال فانما يصح الي انهم كانوا يتيسرون بالتهمة للجمعة عن القائله ويؤخرون القائله حتى تكون بعد صلاة
 الجمعة انتهى وقال المصنف قوله ولا نتخدى بالغيث الجمعة والادال له من الغدا وهو لطمع الذي يוכל دل النهار وهدت
 الحاشية بهذا الحديث لا احمد على جواز صلاة الجمعة قبل الزوال ورواه عليه السلام قاله ابن بطال بانه لا دلالة فيه على نهالة
 المصنف بعد الجمعة وقت الغدا بل فيه انهم كانوا يتيسرون عن الغدا والقائله بالتهمة للجمعة ثم بالصلاة ثم ينصرفون
 فيقبلون ويتقدرون فيكون قائلهم وقد قدم بعد الجمعة عوضا عما فاتهم في وقت من اجل يكونهم على هذا تأويل جمهور
 الائمة وعامة العلماء انتهى كلامه قلت ما حكى عن ابن قتيبة انه قال لا يصح قائله بعد الزوال يرويه حديث المنقصة

ثم ذهب الى مجالنا فخرجها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح
 روى مسلم وعنه عبد الله بن سيدان السامي قال شهدت يوم الجمعة مع ابي بكر
 فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهد تمام مع عمر فكانت صلاة وخطبة
 الى ان اقول نتصف النهار ثم شهد تمام مع عثمان فكانت صلاته وخطبته
 الى ان اقول زال النهار فما رايت احدا عاب ذلك ولا انكروا رواه الدارقطني وآخرون
 واسناده ضعيف وعنه عبد الله بن مسلمة قال صلى بنا عبد الله يعني ابن مسعود

الذي الذي اخرجه ما كمل انه يدل على ان القيلولة ربما تطلق على الاستراحة بعد نصف النهار
 حمان فخرجنا حين تزول الشمس قلت زعم الشوكاني ان حديث جابر هذا مخرج في الباب فانه صحيح بان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يذهب الى باهم فيكونا عند الزوال راجعي الى التاويلات المتعسفة التي اذنبها الجهل
 انتهى قلت ان كثيرا من الناس لا يميزون ببعض ما يبان من نصف النهار وبين الساعة الاربع من بعد نصف النهار
 وقد مر في باب المواقيت حديث ابن موسى فاقام انا طه حين زالت الشمس القائل يقول قد تم نصف النهار انتهى وقد
 يظنون وقت الزوال على ما بعد الزوال بالمبالغة فما قال حين تزول الشمس فهو محمول على احد الامرين قلت وهذا
 على تقدير ما زعمه الشوكاني من ان قوله حين تزول الشمس من قول جابر يعني ما عاينته تحقيق فهو من كلام جعفر بن محمد
 تفرد به سليمان بن ابي عمير بن زاذان عن طه عن طريق حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 قال كنا نغسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنخرج نواضنا قال حسن قلت لجعفر في امي ساعة تلك
 قال زوال الشمس انتهى واخرجه احمد في مسنده نحوه بهذا الوجه ثم اخرجه بوجه آخر قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابو النضر
 الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال رالت بامرئتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كنا نغسل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنخرج نواضنا قال جعفر وراثة النواض حين تزول الشمس انتهى قلت فثبت
 ان قوله حين تزول الشمس من كلام جعفر لا من قول جابر فما تقوم بالجمعة لانه زاد بالراي فادارة النواض يوم الجمعة لصلاة
 لا تدل على ان صلاة الجمعة كانوا يصليونها قبل الزوال من اجرة عادتهم بالاجتماع عند الزوال لان المراد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يصليها في ادن وقتها فينشأ الملوك عن ادارة نواضهم بالجمعة فيخرجونها حتى يكون بعد صلاة الجمعة وها هو
 انما هو من سيات حديث حسن بن عياش عن جعفر بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عيسى
 ان يكون من التاويل المتعسفة واطل قوسه مناه وضميف قلت قال الدارقطني الفقه رجالا ثقات الا جليله بن سيدان بكسر
 الهمزة بعد غنة ساكنة فانه تابعي كبير الا انه غير معروف بحالته قال بين مدي شبهة لم يجرى الا لا يتلعب على حديثه انتهى

الجمعة ضمه وقال خشيت عليكم الحر رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده ليس بالقوي
وعن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية الجمعة ضمه رواه أبو بكر بن
أبي شيبة وسعيد بن سويد ذكره ابن عدي في الضعفاء وعن مصعب
ابن سعد قال كان سعد يقبل بعد الجمعة رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده صحيح
وهذا الأثر لا حاجة لهم فيه باب في التجميع بعد الزوال عن عمر بن عيسى
رضي قال قلت يا نبي الله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس ترتفع فاتها اطلع بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى
ليستقل الظل بالرحم ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجد جهنم فاذا
اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر الحديث رواه
أحمد ومسلم وأخرون وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر الحديث
رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلاة فلما دلت الشمس ذقت بلال لظهر فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وقال
لهيئني أسناده حسن وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إذا زالت الشمس ثم نرجع فتتبع الفجر رواه الشيخان وعن انس بن مالك رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس صلى الجمعة فنزح وما غدا فبدأ
تستظل به رواه الطبراني في الأوسط وقال في التلخيص سنده حسن وعن مالك بن أنس
عمرانه قال رأى طرفة لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح الحجر المسمى العزى فاذا غشيت
وقال لا يري في الميزان قال لا كما في الميزان لا حجة فيه قال النووي في الخلاصة تفقروا على ضعف ابن سنان رواه
توفيه وأسناده ليس بالقوي قلت قال الحافظ في الفتح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لا حجة فيه غيره وقال في الفتح
مصدق في غير غفلة ١٢ قوله ذكره ابن عدي في الضعفاء قلت كذا في الفتح وقال الذهبي في الميزان قال البخاري لا يثبت في غيره

الطنفسة كلها ظل الجسد اخرج عمر بن الخطاب فصل الجمعة قال تترجم بعد
صلوة الجمعة فتقبل قائلة الصبح واه مالك في الموطأ واسناده صحيح وعنه
ابي العباس عمر بن مروان عن ابيه قال كنا نجتمع مع علي اذا زالت الشمس رواه
ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن باب الاذانين للجمعة عن السائب بن
يزيد رضى الله عنهما كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة
عثمان رضى الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على
الروى فثبت الامر على ذلك رواه البخاري والنسائي وابوداود باب التاذين
عند الخطبة على باب المسجد عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد
وابي بكر وعمر رواه ابوداود قال النعماني على باب المسجد غير محفوظ باب
ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام عن السائب
ابن يزيد قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يوم الجمعة فاذا انزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما رواه النسائي

له قوله فثبت الامر على ذلك اي على الاذانين والاقامة قلت ان الاذان الثالث الذي هو الاول
وجوده اذا كانت مشعر عيبة باجتهاد عثمان موافقة سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار صار امر
مستونا نظر الى قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين **له** قوله
غير محفوظ قلت تفرد به محمد بن يحيى عن الزهري عن السائب بن يزيد وخالفه غير واحد من صحاب الزهري
يونس وعقيل والما جشون عند البخاري وغيره وابن ابى ذئب عند احمد وابي داود وابن ماجه وصالح
وسليمان التيمي عند النسائي كلهم عن الزهري عن السائب بن يزيد بدون هذا اللفظ وقد رواه محمد بن يحيى
ايضا عن الزهري بدون هذا اللفظ في روايته عند احمد بلفظ قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة وليقيم اذا نزل والابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى كان عثمان انتهى
قلت وقوله على باب المسجد يعارضه ما في حديث ابن يحيى من قوله كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان التاذين عند الخطبة لو كان على باب المسجد لم يكن بين يديه صلى الله عليه وسلم اذ لا يمتثل

واحد واستاده صحيح باب النهي عن التفريق والتخطي عن سلمان
 الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة تطهر
 بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
 فصل ما كتب له ثم اذا خرج الا امام انصت غفرله ما بينه وبين الجمعة الا غفرى
 رة ابو البخاري وعن ابى الزاهرية قال كنت مع عبد الله بن يسار صاحب النبي صلى
 عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن يسار جاء
 رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رة ابو داود والنسائي
 واستاده حسن باب السنة قبل صلاة الجمعة وبعد ها عن ابى هريرة رة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم راح الجمعة فصل ما قدر له ثم
 انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفرله ما بينه وبين الجمعة الا غفرى
 وفضل ثلاثة ايام رة او مسام وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل رجا واداء الجماعة الا البخاري وعن
 عبد الله بن عمر رة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة تركعتين
 رواه الجماعة وعن عطاء عن ابن عمر رة قال كان اذا كان في صلاة الجمعة
 تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعاً واذ كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع
 الى بيته فصل ركعتين لم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين يديه نسي كان من وراة الصفوف فبين ان حديث ابن جحى في التاذين عند الخطبة على باب المسجد
 ليس ما تقوم به الجمعة ١٢ ^{سنة} قوله فاذا نزل اقام قلت لما يدل على ان بلا كان يؤذن يوم الجمعة
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد لا على البائنة كان يقيم اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر
 فلو كان يؤذن على باب المسجد ثم يدخل في نصف الاول للاقامة لزمه التحلي وهو منى عنه فدل على ان
 التاذين عند الخطبة والاقامة عند النزول كان محلهما واحداً ومحل الاقامة عند الامام فكذلك التاذين
 عند الخطبة محله عند الامام وبذلك جرى التوارث على ما قاله صاحب هذاية قلت فبطل بذلك قول من
 زعم ان التاذين عند الخطبة في المسجد بدعة ١٢

يفعل ذلك رواه ابو داود وقال العراقي اسناده صحيح وعن جيلة بن صميم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً يفصل بينهما بسلام ثم
بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن خروشة بن الحارث
عمره كان يكره ان يصلي بعد صلاة الجمعة مثلاً رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعن علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى يوم الجمعة بعد السلام امام
اربع ركعات رواه الطبراني واسناده صحيح وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان
عبد الله رضي الله عنه ان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد اربعاً رواه عبد الرحمن ا ق
واسناده صحيح وعنه قال علم ابن مسعود رضي الله عنه ان يصليوا بعد الجمعة
اربعة فلما جاء علي بن ابي طالب علمهم ان يصليوا ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعنه قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة اربعاً فقدم بعد علي
فكان اذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين واربعاً فاجبنا فعل علي رضي الله عنه رواه
الطحاوي واسناده صحيح وعنه عن علي رضي الله عنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة
فليصل ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح وباب في الخطبة عن ابن عمر رضي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان
رواه الجماعة وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس رواه الجماعة البخاري وعنه سمع
قال انباي جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم
يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نباك الله كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله
صليت معه اكثر من الغي صلاة رواه مسلم وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت
اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً رواه
مسلم واخرون وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطيل لصلاة ويقصر الخطبة رواه النسائي واسناده حسن وعن الحكم بن حزن
ان قوله رواه الطحاوي اي في باب التفرقة باليس والنها كريف هر

الصلوة قال قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تسعة تسعة
فلبثنا عنده أياماً ما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفاً على قوس
أو قال على عصاه رواه أحمد والبرقاني واسناده حسن وعنه ابن شهاب قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ميمناً يجلس على المنبر فإذا سكنت المؤذنات قام
فخطب الخطبة الأولى ثم جلس شيئاً يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى إذا
قضاها استغفر الله ثم نزل فصله قال ابن شهاب وكان إذا قام أحد عصفاء وكاء
عليها وهو قائم على المنبر فكان أبو بكر الصديق وعمر وعثمان يفعلون ذلك
رواه أبو داود وفيه من أسبله وهو من سبل جيد باب كراهة رفع اليدين على المنبر
عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان على المنبر أرفع يديه
فقال قم الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
على أن يقول بية هكذا وأشار بيمينه المسبحة رواه مسلم والترمذي باب
التفجيلين يخطب الإمام عن جابر رضي قال دخل رجل يوم الجمعة والسبى
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين رواه الجماعة
وعنه قال جاء سليك الخطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فأركع ركعتين وتجويزهما ثم قال إذا جاء أحدكم
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين ولو تجوزت فيهما رواه مسلم وأخرون
وعنه سليك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم
والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه أحمد والطبراني واسناده صحيح
باب في المنع من الكلام والصلاة عند الخطبة عن أبي هريرة رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فخذ
لغوت رواه الشيخان وعنه جابر رضي قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنبه أبي بن كعب فسأله عن شيء
أو كلمة فنهى فلم يرد عليه أبي ظن ابن مسعود أنها موجودة فلما انقضى النسخ
صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبا منعمك إن نرد على قال أنت
له قوله قال فصل ركعتين قلت في الحديث وأشار لي على أن أدخل المسجد والامام يخطب

لم يقرأ بها الجمعة فقال ولم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام
 ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قاتلني اطع ابيادوا ابو يعلى واسناد عظيم وعن ثعلبة بن ابي
 مالك القرظي قال ان جلوس الامام على المنبر يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام
 وقال انهم كانوا يجثون حين يجلس غريب من الخطباء على المنبر حتى يسكت
 المؤذن فلذا قام عمر رضي الله عنه على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضى خطبته كليهما
 اذا نزل عمر عن المنبر وقضى خطبته تكلموا به الطحاوي واسناد عظيم باب
 ما يقرأ به في صلاة الجمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ في صلاة الغدير يوم الجمعة آية انزل السجدة وهل اتي على الانسان حين من
 الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة ولنا فقهاء
 مسلمة وعن ابن ابي رافع قال استخلف مع ان ابا هريرة على المدينة وخروج الحجة
 فصل لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة والآخرة اذا جاءك المنافقون
 قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن
 ابي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
 الاعلى وهل اتان حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم
 واحد يقرأ بهما ايضا في الصلواتين رواه مسلم وعن عبيد الله بن عبد الله
 قال كتب الضمك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله اي شيء قد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة تسوي سورة الجمعة فقال كان
 فله ان يركع ركعتين واجيب عنه انه كان في حال باقية الافعال في الخطبة قبل ان ينهي عنها ويؤدي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم تقرأ بها الرجل وهو يخطب وقال له صليت ثم قال فصل ركعتين تكلم به من الرجل يعل على
 انه كان قبل ان ينسخ الكلام في الخطبة ثم امر بالانصات والاستماع وترك الكلام حتى منع من ان يقول
 لصاحبه لغت فاذا كان كذلك كيف يجوز الركعتين في اثبات الخطبتين مع ان ذلك مصلوفاً يكون من الخطبة

يقول أهل أقال حديث الغاشية ترواه مسلم وعنه سمعته بن جندب عن أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وأهل أقال حديث
 الغاشية ترواه أحمد والنسائي وأبو داود وأسنادهم صحيح **باب**
 صلاة العيدين **باب** التجليل يوم العيد عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يلبس بردة الأصفر في العيدين والجمعة ترواه ابن خزيمة بإسناد
 صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
 يوم العيد بردة حمراء ترواه الطبراني في الأوسط وأسنادهم صحيح **باب**
 استقبال الأكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلاة يوم الأضحية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى يأكل تمرات
 رواه البخاري وفي رواية له ويأكلهن وترواه عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان لا يفطر يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم الفطر شيئاً حتى يرجع فيأكل
 من أهله ترواه الدارقطني وأخرون وأسنادهم حسن وعنه ابن عباس رضي
 الله عنهما قال من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى يخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن يخرج
 رواه الطبراني في الكبير والدارقطني والبزار وقال الهيثمي وأسناد الطبراني
 حسن وعنه عطاء الله سمع ابن عباس يقول أن استطعمتمكم لا يفطر أحدكم يوم الفطر
 حتى يطعم فليفعل قال فلم أدر أن أكل قبل أن أغد ومنه معناه ذلك من ابن عباس
 فأكل من طرف الصريفة أكلة واشرب اللبن الماء فقلت على ما ترواه
 هذا قال سمعته أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يتلفظوا
 فيقولون نطعمهم لئلا نجعل عن صلاتنا رواه أحمد وقال الهيثمي رجاله رجال
 الصحيح **باب** الخروج إلى الجبانه لصلاة العيد عن أبي سعيد الخدري قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر الأضحية إلى المصلى فكان يركب فيه
 له قوله رواه الطبراني في الأوسط قلت قال حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ثنا أبي ثنا أسد بن
 من جملة من محمد بن أبيه عن جده علي بن الحسين عن ابن عباس فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله
 أئمة قلت ١٢ قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المصلى على مننوية الخروج إلى الجبانه

باب صلاة العيد في المسجد الحرام قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل فيهم في المسجد الحرام واهل البيت ع
 في اسناده عيسى بن عبد الله عليه وهو مجهول ولكن حنبل قال قيل لعلي بن ابي طالب
 من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبيلة فامرهم بالخروج الى الجبيلة فامرهم بالخروج الى الجبيلة
 دكتين للعيد وكنيتين لمكان تخرجهم الى الجبيلة ترواه ابو بكر بن ابي شبيب
 في الاعيان واليه ذهبنا قال العيني في البنية الخروج الى الجبيلة منى الى في طرف البلد وان كان فيهم
 المسجد الحرام وعينه على المشرك وفي الدر المنثور والخروج اليها اي رغبة في صلاة العيد منى وان راسهم
 المسجد الحرام وبما يصح انتهى وقال العلامة الشافعي في حاشيته وفي الخلاصة الثانية السنة ان يخرج الامام
 الى الجبيلة ويتخلف غيره ليصل في المسجد المضيق انتهى قلت وقد ذهب لي فضيلة الخروج الى الجبيلة
 غير واحد من اهل العلم من غير اصحابنا ايضا قال الشافعي في البنية قد اختلف بيننا لا فضل قبل صلاة العيد في
 او الجبيلة فذهب المعتزلة وذاك الى ان الخروج الى الجبيلة افضل من ذلك بما ثبت من موثوقيته
 صلى الله عليه وآله وسلم على الخروج الى الجبيلة وذهب الشافعي والامام يحيى وغيرهما الى ان المسجد افضل قال
 في الفتح قال الشافعي في الامام يفتننا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيد الى المسجد
 بالمدينة ويكذب من جده الا من قدر على الخروج وكذا عاتق اهل البلدان الا اهل مكة ثم شال الشافعي الى ان يذهب
 ذلك من مسجد دمشق اطراف مكة قال فلو علموا ذلك كان سجدا ليهيمهم في الاعيان ولم يرون يخرجوا منه فان اليهم
 كرهت لصلاة فيه ولا عادة قال الحافظ في الفتن هذا ان العلة تدور على العيينة ولهجة لالذات الخروج الى
 الصحراء لان المطلوب حصول عموم الاجتماع فاذا حصل في المسجد مع اولوية كان ادنى انتهى وفيه ان يكون علة
 الضيق لوحة يخرجين لا تعجز لاعتذار عن التماسي به صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج الى الجبيلة بعد
 الاعتذار بوجوبه صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك اما الاستدلال على ان ذلك هو العلة لفضل الصلاة في
 مسجد مكة فيجب عنه باحتمال ان يكون ترك الخروج الى الجبيلة لضيق اطراف مكة لا بسعة في مسجد مكة
 قلت ما نقله الحافظ ابن حجر في الفتح من قول الشافعي هو غلات ما نقله البيهقي في المعرفة عن الشافعي رحمه
 قال انهمنا ابو سبيد قال حدثنا ابو عباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال يفتننا ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيد الى المسجد بالمدينة كذا كان في مكة من كان يفتننا ان رسول الله
 فانه لم يفتننا ان احد من السلف صلى الله عليه وسلم في مسجد حريم وجهه كذا الله علم ان المسجد الحرام خير من غيره في الدنيا فليعلم

باب لا صلوة العيد في القرى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن يقطين
 ولا الجمعة إلا في مصر وجامع مكة عبد الرحمن بن عوف وهو أن وصيه باب
 صلاة العيدين بغير أذان ولا نداء ولا إقامة عن عطاء عن ابن عباس رضي
 عن جابر بن عبد الله رضي قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحية رواه الشيخان
 وعن جابر بن سمرة رضي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين
 غير مرة ولا مرتين بغير أذان وإقامة ثم رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي
 أن لا أذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة
 ولا نداء ولا شيء ولا تداء يومئذ ولا إقامة ثم رواه مسلم باب صلاة العيدين
 قبل الخطبة عن ابن عمر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبو بكر وعمر رضي يصلون العيدين قبل الخطبة رواه الشيخان وعن
 ابن عباس رضي قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثم رواه
 الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخرج يوم الفطر الأضحية إلى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف
 فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم فيأمرهم
 فلن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمم شيئا أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد
 وابن عمر قالوا كان يفتي الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في قلبه إلى حليفة كلها كذب انتهى
 وقال الحافظ في التقریب صدوق بخلي كثير أو أمان الرواية الثانية فلم يذكر اسنادها وقد ورد في غير منسبها
 أن اسنادها ضعيف من اسناد الرواية الأولى ١٢ ٥ قوله لا تشرق الخ قال العلامة ابن كثير
 في النهاية ومنه حديث علي لا الجمعة ولا تشرق إلا في مصر جامع أراد صلاة العيد وقال لوضعها المشرق
 ومنه حديث مسروق أطلق بنا إلى مشرككم يعني أصلي وسال أعرابي رجلا فقال أين منزل
 المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد وقال السيوطي في الدر المنثور ولا جمعة ولا تشرق
 إلا في مصر جامع أراد صلاة العيد وهو من مشرق الشمس لأن وقتها ذلك
 ولعلنا لوضعها المشرق ١٣

فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مريم ان وهو لم يزل المدينة في ارضي وقلوب
 فلما اتينا المصل اذ اصبر سبناه كثير بن الصلوات فاذا امر ان يريد ان يرتقيه
 قبل ان يصل فحذرت به بثوبه فحذرت في فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له
 غير ثم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما
 لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجلستهم
 قبل الصلوة رواه الشيخان باب ما يقرأ في صلاة العيدين عن
 عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال لابي واقد الليثي رضي ما كان
 يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والغمرة قال كان يقول
 فيها بقاء والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانتق القمر واه مسلم
 وعن الثعلبي بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اشك حديث الغاشية
 قال واذا اجتمع العيد بالجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلواتين
 رواه مسلم وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
 العيدين بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتيت حديث الغاشية رواه احمد
 وابن ابى شيبة والطبراني في الكبير واسناده صحيح باب صلاة العيدين
 بثنتي عشرة تكبيرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عيد شنتي عشرة تكبيرة سبعة
 في الاولى وخمس في الاخرة رواه احمد وابن ماجه والدارقطني
 والبيهقي واسناده ليس بالقوي وعن عمرو بن عوف المزني ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رواه احمد الخ قلت ما خرج جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف بن
 عن ابيه عن جده من قوله صلى الله عليه وسلم لفظ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير لفظ سبع في الاول والخمس
 في الاخرة والقراءة بعد ما اكتمتها قلت والمخوط عن الطائفة نفع صلى الله عليه وسلم كما اخرج احمد وغيره في قوله
 اسناده ليس بالقوي قلت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في ذلك ما رواه علي بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن عوف
 قال الذي في الميزان وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين صحيح وقال مرة ضعيف وقال النسائي وغيره

صلی اللہ علیہ وسلم کبریٰ العیدین فی الاولی سبعا قبل القراءة رواه الترمذی
 وابن ماجہ و اسنادہ ضعیف جدا و کن عاتقہ رضوان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 کبریٰ الفطر و الاضحی سبعا و خمس اسوی تکبیر فی الركوع رواه ابن ماجہ و ابوداود
 و فی اسنادہ ابن طہیة و فیہ کلام مشہور و کن سعد المودن رضوان رسول اللہ
 لیس بالقوی و کذا قال ابو حاتم و قال ابن عدی ما سائر حدیثہ عن عمرو بن شعیب ہی سنیة فہو من یتب حدیثہ
 قلت ثم خلطہ من اجدہ فہو من یتب کلامہ قال ابن القطان فی کتابہ الطائفی ہذا ضعیف جدا منہم ابن عیینہ کذا فی
 الاربعی قال ابن السکانی فی البحر الرقی و فی کتابہ بن بجزی صنفہ علی یتب فان قلت صحیحہ احمد علی البخاری
 فیما حکاہ الترمذی کذا فی التایغی قال فی بلوغ المرام اثرہا ابوداود و نقل الترمذی عن البخاری یصحیحہ یتب و قال
 الترمذی فی البحر بعد ما اخرج حدیثہ عمرو بن عوف المزنی یبنی عن ابی علی الترمذی انہ قال سالت البخاری عن
 ہذا الحدیث فقال لیس فی الباب شیء من ہذا و بہ قول قال حدیث عبد اللہ بن عبد الرحمن الطائفی عن عمرو بن
 شعیب فی ہذا الباب ہو صحیح ایضا یتب قلت ما تصیح الامام احمد فیما رآہ ما قال ابن القطان فی کتابہ قد قال
 احمد بن حنبل لیس فی کبیر العیدین عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث صحیح یتب ما تصیح البخاری فیہ نظر لان قولہ
 حدیث عبد اللہ بن الطائفی انہ یحتمل ان یکون من کلام الترمذی قال الاربعی فی تصحیح الایۃ بعد ذکر حدیث
 عمرو بن عوف المزنی قال الترمذی حدیث حسن و ہو حسن شیء روى فی ہذا الباب یتب قال فی علل الکبریٰ سالت
 محمد بن ہذا الحدیث فقال لیس شیء فی ہذا الباب صحیح منہ و باقول حدیث عبد اللہ بن عبد الرحمن الطائفی ایضا صحیح
 و الطائفی مقاربا حدیث یتب قال ابن القطان فی کتابہ ہذا لیس بصریح فی تصحیح فقولہ ہو صحیح شیء فی الباب یعنی
 اشبہ ما فی الباب اقل ضغفا و قولہ و باقول یحتمل ان یکون من کلام الترمذی انی انا قول ان ہذا الحدیث اشبہ
 ما فی الباب کذا قولہ و حدیث الطائفی صحیح یحتمل ان یکون من کلام الترمذی یتب بقدر الحاجة ۱۲۰ قولہ و ہنادہ
 ضعیف جدا قلت فیہ کثیر من عبد اللہ بن عمرو بن عوف انہ قال الذہبی فی الیمن قال ابن عیینہ لیس شیء فقال شافعی
 و ابوداود و کن من ارکان کذب ضربا حدیثہ و قال الدارقطنی و غیرہ مترکک قال ابوحاتم لیس بالمستحسن قال
 النسائی لیس شیء و قال عوف بن عبد اللہ فی ما یجد کان کثیرا فخصوہ لم یکن احد من اصحابنا یاخذ عنہ قال لابن عمران
 القاضی را کثیرا من رجل لجلل محاصم فیما لا تعرف و سمی لیس لک ما لک بیتی فلا تقر فی الا ان تلی تغرغ بالابحار و قال
 جہان رجل ابن عیینہ ہذا ضعیف و ما الترمذی فروہ من حدیثہ اصح جائز بن الحسن بن محمد فہو لا یتب و علی ما تصیح الترمذی
 و قال ابن عدی ما تہو لا یتب علیہ یتب ہو کمال الما فہو ابن جہان فی الترمذی ضعیف من لسانہ منہم من اشبہ

صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الآخرة
خمساً قبل القراءة رواه ابن ماجه وأسناده ضعيف وعن زاذان مولى عبد الله
بن عمر قال شهدت الأضحية والفطرم ابن هريرة روى في الركعة الأولى
سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخرى خمس تكبيرات قبل القراءة
رواه مالك وأسناده صحيح وعن عمار بن أبي عمار أن ابن عباس روى
كبر في عيد ثلث عشرة تكبيراً سبعمائة الأولى وخمساً في الآخرة رواه أبو بكر
بن أبي شيبة وأسناده حسن باب صلاة العيدين بسبع تكبيرات زوائد
عن أبي عائشة جليس أبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى الأشعري
وحدثني بن الإيمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية و
الفطرم فقال أبو موسى كان يكبر أربعاً تكبيراً على المناسك فقال حدثني
صدق فقال أبو موسى كذلك كنت أكر في الجيرة حيث كنت عليهم قال
أبو عائشة وأنا حاضر سعيد بن العاص رواه أبو داود وأسناده حسن

إلى الكذب انتهى وقال في التلخيص على هذا الحديث وكثير ضعيف وقد قال البخاري والترمذي انه أصح
شيء في هذا الباب وذكر جماعة تحسبه على الترمذي انتهى قلت قد مر أن ما قاله البخاري فيها حكاية عنه
الترمذي في علله الكبري من أن قوله ليس شيء في هذا الباب أصح منه ليس بصريح في التحسين بل يحتمل أن يكون
سناده هو ما شبه ما في الباب لكن لم يحجب من البخاري أنه كيف قال هذا في حديث كثير بن عبد الله بن عبد الله
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وأن كان لا يخلو عن وجه لكنه حسن شيء روى في الباب أربع سناده
من حديث كثير بن عبد الله قال قوله وسناده ضعيف قلت هو من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد
القرظ عن أبيه عن جده أما عبد الرحمن بن سعد بن عمار فقال الذي في الميزان ليس بذلك قال البخاري
في الخلاصة ضعفه ابن معين في قل الحاقط في التقریب ضعیف واما سعد بن عمار فقال في الميزان لا يحد
يرون وقال في التقریب مستور ١٢٠٠ قوله وسناده حسن قلت سكت عنه أبو داود ووثم المندري
فكوهما يدل على أن الحديث صالح عندهما وعلما ابن الجوزي بعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
وقال قال ابن معين هو ضعيف وقال أحمد لم يكن بالقوى واحاديثه مناكير قال وليس
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العيدين حديث صحيح انتهى وأجاب عنه صاحبها

وعن علقمة والاسود قال كان ابن مسعود جالساً وعند حذيفة وابو موسى
 الاشعري فسألهم سعيد بن العاص عن التكبير في صلاة العيد فقال حذيفة
 سل الاشعري فقال الاشعري سل عبدالله فانه اقد منا واعلمنا مسأله
 فقال ابن مسعود يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ
 ثم يكبر اربعاً بعد القراءة ثم يركع ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ
 فقال ادسل الوليد الى عبدالله بن مسعود وحذيفة وابي موسى
 الاشعري وابي مسعود بعد العتمة فقال ان هذا العيد للساكنين فكيف الصلوة
 فقالوا سل ابا عبد الرحمن فقال يقول فيكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يركع
 الكتاب وسورة عن المفصل ثم يكبر اربعاً يركع في آخره من فتلكت ستعرف
 العيدين فما انكره احد منهم ثم قال الطبراني في الكبير واسناده حسن
 وعن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر في العيدين تسعاً
 اربعاً قبل القراءة ثم يكبر فيركع وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر
 اربعاً ثم يركع ثم يكبر فيركع واسناده صحيح وعن كردوس قال
 الشيخ بان عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقة غير واحد قال ابن ميمون ليس به بأس ولكن
 ابا عائشة قال ابن خزم فيه جبول وقال ابن القطان لا اعرف حاله انتهى قلت قال في الخلاصة
 ابو عائشة الاموي مولاهم عن ابي موسى وابي هريرة وعنه جبول وخالد بن معدان انتهى قلت فاتفقت
 الجمالة بروايتها الاثنين عنه وقال المحافظ في التقریب ابو عائشة الاموي مولاهم حلبيس ابني هريرة
 مقبول من الثانية انتهى واعلم المصنف في سنة الكبرى بانه خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب
 ابي موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فافتاهم بذلك لم يسندوه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 انتهى قلت اجمع ممكن بان ابا موسى كان عنده فيه حديث انتهى صلى الله عليه وسلم لكنه تاو به ابن مسعود
 فاسند الامرا ليه مرة فلما افتاهم ذكره ابو موسى مرة اخرى وايدى ما قاله ابن مسعود باسناده الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ١٢ قوله فقال ابن خزيمة اربعاً ثم قلت هذا الموقوف في حكم المرفوع لان شئ هذا لا يكون من جهة
 الراية والتأييد من قداق ابي حنيفة من اصحابه على ذلك لعدم انكارهم عليه ١٣ قوله رواه عبد الله بن
 قلت قال باخبرنا عن ابي حنيفة والاسود فذكره ١٤ قوله رواه الطبراني في الخ قلت قال حدثنا

كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحية والفطر تسعاً تسعاً يبدأ فيكبر أربعاً ثم يكبر
واحدة فيكبر بها ثم يقوم في الركعة الأخيرة فيبذل فيقرأ شيكراً أربعاً ثم يكبر
بأحد ثم يقرأ الطبراني في الكبير وأسناده صحيح وعنه عبد الله
ابن الحرث قال شهدت ابن عباس رضي الله عنه في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات
ووالى بين القراءتين قال وشهدت المغيرة بن شعبه رضي الله عنه فعل مثل ذلك
رواه عبد الرزاق وقال الحافظ في التلخيص أسناده صحيح باب ترك التفل
قبل صلاة العيد وبعد ها عن ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصل ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها رواه الجماعة وعنه
ابن عمر رضي الله عنهما يوم عيد فلم يصلي قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فعله رواه أحمد والترمذي والمأثور أسناده حسن وعنه
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد
شيئاً فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه أسناده حسن وعنه أبو
مسعود رضي الله عنه قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد رواه الطبراني
وأسناده صحيح وعنه ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما نهيان الناس
أو قال يجلسان من يريانه يصلي قبل خروج الإمام رواه الطبراني وأسناده مهمل قوي
باب الذهاب إلى المصلي في طريق الرجوع في طريق أخرى عنه جابر رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري
وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد يرجع
في غير الطريق الذي خرج فيه رواه أحمد والترمذي وابن حبان والمأثور
محمد بن عبد الله بن عيسى بن شاذان بن شاذان بن شاذان عن شاذان عن شاذان عن شاذان قال الهيثمي
رجال موثقون ١٢ قوله رواه عبد الرزاق قلت قال أخبرنا سفيان الثوري عن أبي يحيى عن علقمة والاسود فذكر
١٣ قوله رواه الطبراني الخ قلت قال حدثنا محمد بن نصر الأزدي ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الملك
بن عيسى عن كروم تذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات ١٢ قوله رواه عبد الرزاق قلت
قال أخبرنا أسعيل بن الوليد ثنا خالد بن الحارث عن عبد الله بن الحرث فذكره ١٢

واسناده صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد
 في طريق نجران في طريق آخر اه ابو داود وابن ماجه واسناده حسن
باب تكبيرات التشريق عن ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة
 الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
 والله اكبر الله اكبر والله الحمد روى ابن ابي شيبة واسناده صحيح وعن شقيق
 عن علي رضي الله عنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر
 ايام التشريق ويكبر بعد العصر روى ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح
ابواب صلاة الكسوف باب ثلث على الصلاة والصدقة
 والاستغفار في الكسوف عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
 من آيات الله فاذا رايتوهما فقوموا فصلوا روى الشيعان وعن المغيرة
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
 لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
 آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياتة فاذا رايتوهما فادعوا
 الله وصلوا حتى يخلى روى الشيعان وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
 ولا حياتة فاذا رايتهم فلكم فادعوا الله ويكبروا وصلوا وتصدقوا
 روى الشيعان وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياتة ولكنهما آيتان من
 آيات الله فاذا رايتوهما فصلوا روى الشيعان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
 خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بها بختة ان تذكر الساعة
 في قوله روى ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو اسود عن ابي اسود فذكره ١٢
 ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن علي فذكره قال لحافظ ابن
 حجر في الدرر النيرة قلت قال حدثنا ابن ابي شيبة باسناده صحيح عنه وكذا قول ابن مسعود ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والآخرى مثلها رواه مسلم وأخبرون
وفي رواية صلى ثمان ركعات في أربع سجعات وعن علي رضي قال كسفت الشمس
فصلى على الناس فقرا يس أو نحوها ثم ركع نحو من قد سورة ثم رفع رأسه فقال سمع
الله لمن حمد ثم قام قد بالسورة يدعو ويكبر ثم ركع قد قراءته أيضاً ثم قال سمع
الله لمن حمد ثم قام أيضاً قد بالسورة ثم ركع قد ذلك أيضاً حتى صلى أربع ركعات ثم قال
سمع الله من حمد ثم سجد ثم قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس
يدعو ويغيب حتى انكسفت الشمس ثم حمد ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فعل رواه أحمد وإسناده صحيح **باب ثلاث ركوعات**
في كل ركعة عن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الناس انما انكسفت لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصل
بالناس ست ركعات بأربع سجعات ثم سجد رواه مسلم وعن عائشة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في أربع سجعات رواه النسائي
وأحمد وإسناده صحيح وعن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد
والآخرى مثلها رواه الترمذي وصححه **باب كل ركعة بركعتين**
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصلى الناس وراءه فكبّر
بأدليل جليل على سلع الحسن بن علي الرضائي وأكثاره عنه كرم الله تعالى وجهه ووجه من راى في جهة الرواة ليس
فيهم كلام للشقات انتهى ومنها ما أخرجه أبو يعلى في مسنده حدثنا حوثرة بن شمس قال أخبرنا عتبة
ابن أبي الصبيان البجلي قال سمعت الحسن يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من
مثل المطر الحديث قال البيهقي في تحف الفرق بوسل الحرقه قال محمد بن الحسن البصري في شيخ شيخنا هذا
نص صريح في سلع الحسن بن علي رضي ورجالاته حوثرة وثقة ابن جبان عتبة وثقة أحمد وابن معين انتهى ١١

فأقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقراءة طويلة هي أدنى
من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجرات ^{أو سجرات} واجملت
الشمس قبل أن ينصرف روائه الشيطان وعنه عبد الله بن عباس قال
انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس روائه الشيطان وعنه جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من شديدي الحر فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صها به فاطال القيام حتى جعلوا يخفون
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد ثم قام فصنع نحواً من ذلك
فكانت أربع ركعات وأربع سجرات روائه مسلم وأحمد وأبو داود وأبو
كل ركة بركوع واحد عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبر روائه حتى دخل المسجد قد خلفنا فضلي بنا ركعتين روائه البنا روي
والنسائي وزادوا يقبلون وابن حبان وقال ركعتين مثل صلاة تكب
وعنه عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما أنا أرمي بإسهمي في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لا نظرت

الشمس والقمر فصلوا كما حدث صلاة صليتها روى الشيخان وزاد في رواية
 من المكتوبة واسنادها صحيح باب القراءة بالجهرة صلاة الكسوف
 عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الكسوف بقراءة
 فصل أربع ركعات في ركعتين أربع سجلات روى الشيخان باب الإخفاء
 بالقراءة في صلاة الكسوف عن سمرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
 في كسوف الشمس لا تسمع له صوتاً روى عنه أسناده صحيح وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال صليت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس
 فلم أسمع له قراءة روى الطبراني واسناده حسن باب صلاة الاستسقاء
 عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج
 يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدي عورته حول رداءه ثم
 صلى لنا ركعتين روى الشيخان وزاد البخاري فيهما بالقراءة وعنده
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى واستسقى وحول رداءه
 حين استقبل القبلة وبدل بالصلوة قبل أن يخطب ثم استقبل القبلة فدعا
 رداءه أحمد واسناده صحيح وعنده قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استسقى وعليه خيصة له سوداء فاراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها
 فثقلت عليه فقلها عليه الأيمن على الأيسر على الأيسر روى أحمد
 وأبو داود واسناده حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوماً يستسقى فصل بنا ركعتين بلا إقذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا
 الله وحول وجهه نحو القبلة ترافضاً يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على
 الأيسر الأيسر على الأيمن روى ابن ماجه وأخرون واسناده حسن وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت شك الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوط المطر
 عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن عبد الله لم يسمع من النعمان بن عبد الله عن رجل عن رجل عن رجل
 أبو قلابة أو بك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم روى عنه أخرجه في حديثه بكتار روايته وروى ابن عبد البر في تهذيبه
 بصحة هذا الحديث وقال من حسن حديثه ذهب إليه الكوفيون حديثاً في قلابة عن النعمان انتهى كلامه

فامر منبر فوضع له في المصلى ووعظ الناس يوم ما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بدأ حجب الشمس ففقد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم
قال انكم شكوتني جدب دياركم واستنفاذ المطر عن ايمان رفاة عنكم وقد امركم الله عز وجل ان
تدعوه ووعدكم ان يسقيكم لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء
انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلاءا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل
في الرفعة حتى بدأ بياض ابطنيه ثم حول الى الناس طهارة وقلب احوال داءة وهو لهم
يد يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم
امطرت باذن الله قلم يات مسجد حتى سالت السيول فلما راي سرعتهم الى الك
ضمهم صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ فقال تشهد ان الله على كل شيء قدير
وان عبد الله ورسوله رواه ابو داود وقاضا حديث غريب اسناده جيد عن
اسحق بن عبد الله بن كنانة قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس رضي الله عنهما
فقال ابن عباس ما منعك ان يساقي خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواخضا مبيتا
مفتشا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين ثم لم يحط بخطبتكم هذه رواه النسائي
وابوداود واسناده صحيح باب صلوة الخوف عن جابر رضي الله عنه قال قبلنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا التينا على شجرة ظليمة تركناها للرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بشجرة فاخذها فاخرطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فهدده اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ السيف وعلقه قال ثم يودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم اتخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان رواه مسلم البخاري تعليقاً وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل غزوة ابي
نصاف فقاموا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا لنا فقامت طائفة

والترمذي وحسنه باب تكفين الرجل وثلاثة آثاب عن عائشة رضي الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة آثاب بيض سحولية ليس فيها قبض
ولا عمامة ترواه الجماعة وعن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت لهاني كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وثلاثة
آثاب سحولية ترواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل أبو بكر قال أي يوم هذا
قلنا يوم الاثنين قال وأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قبض
يوم الاثنين قال فأي أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه رجع من
مشق فقال إذا نامت فاعسلوا ثوبي هذا وضوءا ليرش بياني جديدين فكنسوا في
ثلاثة آثاب فقلنا أفلا نجعلها جردا كما قالت فقال لا أما هو لله هلة قالت فأت
ليلة الثلاثاء ترواه أحمد البخاري وقال رجع من دفن أبي تكفين المرأة وخمسة
آثاب عن أبيه بنت قاف الشقية رضي الله عنها قالت كنت في غسل أم كلثوم أيسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فأتها فكان أول ما أعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الثياب ثم الحنطة ثم رجمت بعد في لثوب الأخر قالت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها ياولها ثوبا ثوباً ترواه أبو داود
وفي أسناده مقال باب ما جاء في الصلاة على الميت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد كفاً امرأة حتى يصلى عليه تيرا طوم من شهد
حتى تدفن كان له قبران قيل وما القبران طان قال عن ذلك ابن أبي العنبرين
رواه الشيخان وعن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
ميت تصلى عليه امرأة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له ألا شفعوا فيه
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون
بإله شيئاً إلا شفعهم الله فيه رواه أحمد ومسلم وأبو داود وعن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت إن خلوأيه السجد
حتى يصلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي

بعضنا في الشهيد سمين أخيه رواه مسلم وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء رواه ابن ماجه وأبو داود وأسناده حسن وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصلى بهم وكبر عليه أربع تكبيرات رواه الجماعة وعنه جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة النجاشي فأكبر أربعاً ورواه الشيخان وعنه عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه وأعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثقيل وبرده وثقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وقم فتنة القبر وعلاب النار قال عوف فمئنت أن لو كنت أفا الميث لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت واه مسلم وعنه أبي إبراهيم الأصبهاني عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولا تأثنا ولا تذكرنا من أحييتنا منا فأحبه على الإسلام ومن توفيتنا منا فتوفه على الإيمان اللهم عقول عقول رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال لهيئتي أسناده حسن باب في ترك الصلوة على الشهيد عنه جابر بن عبد الله قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل أحدهما في ثوب واحد ثم يقول أيها أكثر أخذ اللقمة فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في الحديث قال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر يدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم رواه البخاري باب في الصلوة على الشهيد عنه شداد بن الهاد رضي الله عن رجل من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسن به واتبعه ثم قال أهاجر معك

فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابا به ما قسم له وكاف يرمى ظهورهم فلما جاء دهموه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاختاره فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا اقال قسمته لك قال ما على هذا اقبعتك ولكنني اتبعتك على ان ارضى الى ههنا واسألت الى ههنا فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحمل قد اصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو اهو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان ما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك اخرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي والطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن عباس قال اتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فجعل يصلي عشرة عشرة وحزرة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع رواه ابن ماجه والطحاوي والطبراني والبيهقي وفي اسناده لين وعنه عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوم احد بحزرة فصبى ببردته ثم صلى عليه فكبى تسع تكبيرات ثم اتي بالقتلى ويصلى عليهم وعليه معهم رواه الطحاوي واسناده مرسل قوي وهو مرسل صحابي رضى وعنه ابي مالك الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة حزن فحضر صلى عليه سبعين صلوة رواه ابو داود في المراسيل والطحاوي والبيهقي واسناده مرسل قوي باب في حمل الجنائز وعنه ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليطعم وان شاء فليدع رواه ابن ماجه واسناده مرسل جيد وعنه ابي الدرداء

له قوله مرسل جيد قلت ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود واما قال الدارقطني في العلل اختلفت في اسناده على منصور بن المعتمر بن حبان ابن ماجه رواه من طريق حماد بن زيد عن منصور بن عبيد بن قيس بن سفيان عن ابي عبيدة واخرجه ابو داود والطحاوي وعبد الرزاق والذوق بن شيبه من طريق شعبة عن منصور بن العنبر عن عبيد بن

قال من تمام اجر الجنائز ان تشيعها من اهلها وان تحمل باركانها الاربعة و
ان تحثو في القبر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي
باب في افضل المشي خلف الجنائز عن طاوس قال ما مشى رسول الله
ﷺ عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز رواه عبد الرزاق واسناده
مرسل صحيح وعن عبد الرحمن بن ابزي روى قال كنت في جنازة ابو بكر
عمر بن الخطاب مع ابي عبد الله عليه السلام فقلت لعل اراك تشيخ خلف الجنائز
وهذان يشيان امامها فقال علي لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي
امامها كفضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنها اجبان ييسر على الناس
رواه عبد الرزاق والحاوي واسناده صحيح وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان ابا عبد الله كن خلف الجنائز فان مقدمها للملائكة وخلفها ابني آدم
رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن باب القيام بالجنائز من عامر بن
عن النبي ﷺ عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنائز تقوموا حتى تخلقكم او
توضع رواه الجماعة وعن جابر بن عبد الله روى قال مر بنا جنازة فقام النبي
ﷺ عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتهم الجنائز
تقوموا رواه الشيخان باب نسي القيام بالجنائز عن نافع بن جبير بن مسعود بن
الحكم الانصاري اخبرني انه سمع علي بن ابي طالب يقول في شأن الجنائز
ان رسول الله ﷺ عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث ذلك لان نافع
بن جبير راى واقد بن عمرو وقلوب حتى وضعت الجنائز رواه مسلم وعنه عن

نسطاس عن ابي مبيدة فحمد بن زيد وشعبة كلاهما من الثقات الاشبات والائمة الاعلام فاختلاف من
ودنا الا يقدح في هذا الاسناد ١٢ قوله واسناده مرسل قوي قلت قال حدثني يحيى بن سعيد عن
ثور بن عامر بن جشيب وغيره من اهل الشام قالوا قال ابو الدرداء من تمام اجر الجنائز الحديث قال
العلامة ابن الترمذي في المعجم الصحيح قلت قال الحافظ ابن حجر في التقريب في ترجمته
عامر بن جشيب وثقه الدارقطني وقال لم يسمع من ابي الدرداء قلت وهكذا قال الخزرجي في الخلاصة ١٢

ابن الحكم الزرقى انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلوات الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنائز ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد
الطحاوي والحازمي في النسخ والمسنوخ واسناده صحيح **وعن** اسمعيل الزرقى عن ابيه
قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجلا قواما ينتظرون ان توضع ورايت علي بن ابي طالب
يشير اليهم ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام
رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** زيد بن وهب قال تدان كنا في القيام الى الجنائز عند
علي بن ابي طالب فقال ابو مسعود قد كنا نقوم فقال علي ذلك وانتم يهود رواه الطحاوي واسناده
حسن **باب** في الدفن ونسب الحكماء القبور **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يلحد وآخر يقصر ففعلوا فاستخبر
ربنا فبعث اليهما فانيهما سبق تركناه فامرنا ان نرسل اليهما فسبق صلح اللحد
فلحدوا والنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه واخرون واسناده حسن
وعن ابى اسحق اوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد رضي الله عنه
عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة رواه ابو داود
والطبراني والبيهقي وقال اسناده صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
ﷺ قوله رواه احمد قلت اورده ابن عبيد في التفسير وقال رواه احمد وابو داود وابن ماجه نحوه وقال الشوكاني
في شرحه ميل لا وطارد الماحدين باللفظ الذي ذكره هنا فان صحيح صحيح لغيره وامرنا بالجلوس ولكنه لم يخرج
هذه الزيادة مسلم ولا الترمذي ولا ابو داود بن ابي قتير في قوله ثم قد ثم قال واقتصر جمهور المحققين الحديث على
وخطا فلم يخرجوا القصة بدون ذكر زيادة الامر بالجلوس مما يوجب عدم الاطمينان اليها والتسك بها في نسخ لما
هو من الصحة في الغاية انتهى قلت اخبرنا احمد والطحاوي والحازمي عن طريق محمد بن عمرو بن واقد بن عمرو بن سعد
عن ابي نعيم بن جبير عن مسعود بن الحكم الانصاري الزرقى عن علي رضي الله تعالى عنه بهذه الزيادة وقابله يحيى بن سعيد
عن واقد بن عمرو عن الطحاوي بوجه صحيح بلفظ ثم قد بعد ذلك وامرهم بالوقوف وقفا اسمعيل الزرقى عن ابيه
عند الطحاوي بلفظ قد امرنا بالجلوس بعد القيام قلت فثبت ان هذه الزيادة ذكرها غير واحد من الرواة في
حديث علي رضي الله تعالى عنه ﷺ قوله ذلك وانتم يهود قال الطحاوي فمضى هذا منهم كانوا يقولون في شريعتهم
ثم نسخ ذلك بشريعة الاسلام فيه

عن ابيان الرثى على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
 سعيد بن منصور والبيهقي باسناد مرسل قوي وعنه عن ابيه ابي النضر
 صلى الله عليه وسلم رثى على قبر ابيه ابراهيم ووضع عليه حصارا من الشاقي
 واسناده مرسل جيد وعنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رثى على قبره
 الماء ووضع عليه حصان حصاء العرصة ورفع قبره قد رثى رواه البيهقي و
 هو مرسل وعن جابر رضي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر
 القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم وعنه عن عثمان بن عفان
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
 استغفر واخبركم واسألوا له بالثبوت فاما لان يسألوا ابو داود وصححه الحاكم
 باب قراءة القرآن للميت عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح عن
 ابيه قال قال لي ابي الجراح ابو خالد يا بني اذا انامت فالحمد لي فاذا
 وضعتني في محدي فقل بسم الله وعلى ملته رسول الله ثم سجد على التراب
 سنا ثم اقرأ عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح
 باعتبار شئ وغيره من نسبة شئ آخر فالوفيق بينهما ان يقرأ صلى الله عليه وسلم لم كان سنا غير مشرف
 كالقبر المرتفعة في ذلك زمان الحديث الى الساج الاسدي عن علي في تسوية القبور لشرفة فلا حجة له
 في فضيلة التزيين على ما حمله عليه ابن الجوزي وغيره ١١٥ قوله رواه الطبراني في المعجم قلت قال
 حدثنا الحسين بن الحسن التستري قال حدثنا علي بن بحر ثنا علي بن بشر بن اسيل حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن
 الجراح عن ابيه فذكره قال الحافظ البيهقي في معجم الزوائد رجاله موثقون قلت وله شاهد من حديث علي بن
 بن عمر رضي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عن اسم
 بفاتحة البقرة وعند رجليه بختامة البقرة رواه البيهقي في شعب الایمان وقتال في الصحيح انه موثقون فليس
 قلت وفي الباب روايات اخرى قال البيهقي في مشرقة احمد ما أخرجه في هذا في الصحيح من الثبوت
 قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت فحلفوا الى قبره يقرؤن له القرآن واخرجوه من ارضهم فترثوا
 فصار قل هو الله اعلم الى روضه من روضات علي المقابر وقرأ قل هو الله احد عشر مرة ثم ذهب ابيه الى المقابر

على قوله فذكره
 رواه التستري في
 قلت حديث علي بن
 رواه الجراح في
 علي بن الحسن التستري
 في صحيحه في
 حديث علي بن الجراح

وعن ابله رده قال ان بلاه اراى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال اما ان لك ان تنزى وفي يا بلال فانقلب حزينا وبلايا
فركب راحلته وقصد المدينة فاقى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاحمل بيكي عنقه ويده
وجهاه عليه فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فاحمل يشمهما وادبهما فافقار
نشتهي نسمع اذا يلقى الذي كتب تؤذن به ارسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره
ففعل فملا سطر المسجد فموت موقوفه الذي كان فموت فموت فلما ان قال فلما كان
الله اكبر ارجعت المدينة فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله ازاد رجزها فموت
اشهد ان محمدا رسول الله خرجت العواتق من خدورهن وتما الوا ايث رسولة ...
عليه وسلم فمات في يومه الكبريا كيا ولا ياكين بالمدينة بعد رسول الله
الله عليه وسلم من ذلك اليوم مر واه ابن عساكر وذا التقى السكك في يومه

ترجمة المؤلف

قال ابن النيمى رحمه الله تعالى ان الويع هو يوننا وشيخنا العلامة
المكنى بابي الخير الشهير بغير اير احسن المتخلص بالشوق النيمى بن العارف
بالله الشيخ بهمان على صدق رحمه الله القوي والنيمى نسبة الى نيمى
بمسكنون وسكون الياء القنانية وكسر الميم وهو قرية بالهند على دجلة فرائخ
قبل المشرق من عظيم اباد حفظهما الله عن الشرور والنساء ولد ايل نهارة اربعاء الرابع
من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الله
في دار خالته المدينتى في صاغة فور القوي من قري البهائم
فيها تدر الشيخ الاجل محمد بن الملك مولانا شرف الدين احمد بن يحيى النيمى البهائم الكاوية
الكبار عليه رحمة الله الملك الغفار وكان النيمى كثير العالم كبير العلم وسيع النظر
ذنب القدر وخيم الباع عظيم الاطلاع صدق النسب الطباع واحد اثنى

دصرة إماما في عصره نجحت بدنه لا بطويله ولا بقليله اسم لوفيه كثير بحيته وثرقه
 الله تعالى ملكة قوية بحل الغموض ومهارة كاملة في فن العروض وكان ستمد حياته
 إلى حنيفة النعمان وله في زمان ولده زعتان أما الأولى فمختصة من بنت خالته وأما
 الأخرى فكلثوم بنت عمه فمن الأولى ابنا ابن النيموي المدعي بعبد الرشيد
 كانت له جنة الفردوس من نزل من الله الحميد ومن الأخرى من مات مراصفا
 محمد عبد السلام غفر له الله العلامة وله من المشايخ مولانا العلامة الحافظ كرام
 الباري محمد عبد الله الغازي قوري ومولانا شمس العلماء المحدث محمد سعيد المتخصص
 بالحدس العظيم آبادي ومولانا المحدث المجدد محمد عبد الحى الكنوي الانصاري سيدنا
 المحدث المجدد قطب الزمان مولانا الشاه محمد فضل رحمن المراد آبادي وغيرهم رحمهم
 الله ولا يابى وبابغ على يد شيخه المراد آبادي ثم انه توفي في بلدة عظيم آباد يوم الجمعة
 السابع عشر من شهر رمضان الذي تنزل فيه الرحمة والغفران بعد الظهيرة عند
 الخطبة من السنة الثانية والعشرين بعد الألف وثلاثمائة من هجرة سيد المرسلين
 إلى وطنه المألوف بمجي حلاوة وبها يوم السبت دفنوه ثم الأولى بنت الخالة انها ماتت
 ليلة الجمعة من سلخ ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين وثلاث عشرة مائة من الهجرة النبوية
 وهي إلى جنبه الأيمن مدفونة والأخرى الآن في قيد الحياة نسئل الله عالم الخفيات
 أن ينقر الخفيات للمؤمنين والمؤمنات ولتيممى تاليفات مفيدة في فنون عديدة
 منها هذه الفضة وكان له الفراغ من تسويد جزءها الثاني في عام أربعة
 عشر وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة كما صرح هو بنفسه في الورقة الأولى من كتابه
 المجلد ولم يتفق له إتمامها لأنه مات في أثناء تأليفها لكنه أتم كتاب الصلاة
 فاني وجدت بخطه الجزء الثالث من كتاب الزكاة إلى ما لا يفيد شاعته افادة تامة ومنها
 جبل المتين في الإخفاء بأسين وجلاء العين في ترك رفع اليدين ووسيلة العقبي في احوال
 المرضى والوقاية بالفارسية ولامع الانوار وأوشحة الحميد في بيان التقليد
 وأراحة الأغلاط ومشنوي سوز وگداز وغير ذلك كتبه ابن النيموي
 سنة الف وثلاثمائة وثلاث وأربعين هجريا

رافعا يديه في حق هذا المكتوب والسفر الحسن لاسلوب كانت الاجازة المطلوبة
 اتى في الدرر المكنونة المرغوبة وصور قها هذه بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انزل السنة الفراء افئ من العبد لا يلبي كما انزل احسن الحديث
 كتابا متشابها فبردي عوج - والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير مرسل افضل
 من الى السماء عرج - واعظم من ادق الحكمة وجاء بالمعجزات والهج - وعلى اله طيب
 الارج - وعوالي لرتب والداج - واصحابه الذين بذلوا في احياء سنته المجر - ومن
 في نظام سلكهم اندرج اما بعد فقد التمس مني شيخنا الفاضل - السابق في حلية
 الفضائل - الباذل في تحصيل العلوم الشرعية الجهد - المشغور في اقتناصها من
 سامع الجهد - مولنا العلامة الفهامة المحقق المذوق المولوي محمد طه حسين
 ادام الله بقاءه وزاد كل يوم في مصاعد الفضل ارتقاء - الاجازة فيما يجوز في روايته -
 وقصير في درايته - فاجته لذلك - واسفقه الى ما هنالك وآني احق من ان يكون من
 فريسان هذا الميدان - واقل من ان اذكر بلسان او يشار الى ببناء سه ولكن البلاد
 اذا تشغرت - وصيخ نبتها دحا الهشيم فاقول قد اجزت الهام المذكور في جميع ما
 يجوز في روايته من كتب الحديث كالكتب الستة والجوامع والسنن والمسانيد والاجزاء
 والمشيخات والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات وغير ذلك ومن كتب لتفسير
 وعلومه كعلوم الحديث واصوليهما وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول وبالطريقة
 العالمة الصوفية الصافية قدس الله اسماهم وجميع الاوراد والاذكار وغيرها
 اجازة عامة تامة كما اجاز في شيوخنا الاجلاء الاعلام - النبلاء الكرام منهم
 حامل لواء الرواية والاسناد - امين الله على العباد - ملحق لاحفاد بالاجداد - والله
 الكامل - جامع فنون العلوم وثبات الفضائل مولنا المفسر المحدث الحاج الشاه
 الحافظ عبد الغني الدهلوي المذوق قدس سره ومولنا المفسر المحدث محمد
 قطيب الدين الدهلوي المكي رحمة الله عليه عن مولنا محمد بن محمد بن محمد
 المكي وغيرهم من علماء الحرمين الشريفين والهند والروم الى آخر السند المشهور المذكور
 في حصل المشار والانتباه والبيان الجني والرسالة المسماة بالجمالة النافعة وغيرها و

الله العزيز العليم قد اجرت بكتاني اثار السنن وما يتعلق به من التعليقات و
سائر التفات وبكل ما يجوز رواية ويعمل في درايته و اخذته من العلوم العقلية و
التقليدية من مشايخ الكرام كل من ادرك حياقي من اهل الاسلام سيما الولد في محمد
عبد الرشيد و محمد عبد السلام حفظهما الله تعالى عن شهور
الليالي والايام كتبه يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر جمادى الاخر سنة
١٢١٩ تسع عشرون وثلاثمائة بعد الالف من هجرة سيد الانام على صاحبها الفاتحة
تحيه وسلام ما شرتك لشمس لشارقة وطلع البدر التمام

هذه تصديقة في مدح المولود للعلامة الاديب الفاضل السيد
الحاج ميرزا محمد نور شاه الكشميري المدني من لا حيلة
للمدرسة الامينية الواقعة في لاهور دام الله فيضه

سأويث وطيت نفسا في دقوام
سأربندم دياكزه شدر وانيان از سيران
بجتي ذالصناقب والمعالى
بست سنى كرون با صاحب الشها و بزرگيا
كريم الخلق محمود البجايان
بزرگ ملائق ستوده صفات
اميل العبد مفقود المثل
استوار در بزرگى و به استا
كثير العلم في فهم غزير
بش دانش با فهم بسيار
رحيب الباع في راي مصيب
بالادست بار اسه صواب

وحدت فازد سري ملك السما
و جهان خدم كرم تحير كرم كبروى اسمان با
اميريت الجيد عظيم العلم
بزرگ و بزرگ سرور در بندى مرابي
خليقا للجمال والشهامة
مزاوار استايشا و شناخوان
مستيا في الفضائل والبهائم
برتر در فضائل و سرآمدگى
وسيع الحفظ في فضل رفقاء
فراخ حفظ بازيامت بندي
طويل الطول في وسع الكلام
بند نفسل بافراخي ديركي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢١	باب لا وتران في ليلة	٢٢	باب كراهة الصلوة في الاوقات المكرهة بمكة -
٢٢	باب الركعتين بعد الوتر	-	باب عادة الفريضة لاجل الجماعة
-	باب التطوع للصلوات الخمس	٢٣	باب صلوة الفضة -
٢٣	باب ما استدل به على الفصل	٢٤	باب صلوة التسبيح -
-	بتسليمه بين الاربع من سنن النهار	٢٥	ابواب قيام شهر رمضان -
٢٥	باب النافلة قبل المغرب	=	باب فضل قيام رمضان
٢٤	باب التنفل بعد صلوة العصر و	=	باب في جماعة التراويح -
-	صلوة الصبح	٥١	باب التراويح بثمان ركعات -
٢٨	باب كراهة التنفل بعد طلوع الفجر	٥٢	باب في التراويح بالكثير من ثمان ركعات -
-	سوى ركعتي الفجر -	=	باب في التراويح بعشرين ركعة
٢٩	باب في تأكيد ركعتي الفجر -	٥٤	باب قضاء الفوائت
=	باب في تخفيف ركعتي الفجر -	٥٨	ابواب سجود السهو -
=	باب كراهة سنة الفجر اذا شرع في الاقامة	=	باب سجود السهو قبل السلام
٣٠	باب من قال يصلي سنة الفجر عند	=	باب سجود السهو بعد السلام
-	اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحية او خلفا ستوانة	٥٩	باب يسلم ثم يسجد يسجد في السهو ثم يسلم -
-	ان يجان يدرك ركعة من الفرض -	٦٠	باب صلوة المريض -
٣٢	باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس	=	باب بسجود القران -
٣٤	باب كراهة قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس -	٦١	ابواب صلوة المسافر -
٣٩	باب قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة	=	باب القصر في السهو -
٣٠	باب اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة -	٦٢	باب من قل مسافة القصر بأربعة -
-		٦٣	باب ما استدل به على ان مسافة القصر ثلثة ايام

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۱۲	باب فی ترک الصلوة علی الشہداء	=	باب فی الصلوة علی الشہداء
۱۲۱	باب فی حمل الجنائزۃ	۱۲۲	باب فی افضلیۃ المشی خلف الجنائزۃ
۱۲۲	باب القیام للجنائزۃ	=	باب فی القیام للجنائزۃ
۱۲۳	باب فی الدفن و بعض حکام القبو	۱۲۵	باب قراءۃ القرآن للمیت
۱۲۶	باب فی زیارۃ القہور	۱۲۶	باب فی زیارۃ قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

خاتمة الطبع

الحمد لله الملك العزيز العلام والصلوة والسلام على رسوله خير الانام وآله واصحابه البررة الكرام اصاب بعد فقد طبع الجزء الثاني من الكتاب المستحسن الذي هو من ابكار الممن المسبى باثار السنن مع ما يتعلق به من التعليقات للعلامة الاجل والسعدت الكامل الفاضل القمقام الذي تاريز ولا دته ظهير الاسلام محمد بن علي المكنى بابي الخير المدعو بظهير احسن النيموي العظيم ابي ادي رحمه الله ذوا لا يادي باصحر المطابع الواقع في ككنق في شهر ذي الحجة سنة ۱۳۴۸ من الهجرة النبوية على صاحبها ازكى السلام والتمنية

تصحيح بقيه اغلاط آثار السنن جزو ثانی مطبوعه حسن المطابع واقع عظیم آباد ۱۳۴۸ھ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵۳	۲۰	عشر	عشرة	۶۶	۱۹	المنك	المنك	۱۱۸	۱۶	بغسلها	بغسلها
۱۰۴	۱۹	المن	المن	۱۰۴	۲۱	تخامم	تخامم				

تصحيح غلطنامه و بقيه اغلاط آثار السنن جزو اول مطبوعه قیومی پریس کانیپور

که سایل طباعت مرقوم نمیت

بقیہ اغلاط آثار السنن جلد اول مطبوعہ احسن المطابع عظیم آباد و قیومی پریس کاپتور

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸۱	۲۶ حاشیہ	فی سستہ	فی عللہ	۹۱	۱۹	فی الحجر	فی السمر
بقیہ اغلاط آثار السنن جلد ثانی مطبوعہ اصح المطابع لکھنؤ							
صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۱۰	۳	من قدر سوق	من قدر السوق	۱۲۸	۲۳۳	ومثنوی	ومثنوی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳	۱۵	سعدان	سعدان	۲۹	۱۶	لنظر	لنظر	۲۹	۱۶	لنظر	لنظر
۶	۶	محمد علی	محمد علی	۱۸	۱۲	الی جتہ	الی جتہ	۱۸	۱۲	الی جتہ	الی جتہ
۱۶	۱	العلامة	العلامة	۱۹	۴۴	رداۛ	رداۛ	۱۹	۴۴	رداۛ	رداۛ
۹۹	۲۳	ابو سعد	ابو سعید	۲۱	۱۶	وجود	وجود	۲۱	۱۶	وجود	وجود
۱۶	۲۱	سعد	سعد	۲۹	۲۹	کلتار	کلتاۛ	۲۹	۲۹	کلتار	کلتاۛ

اشعار بعض کتب مؤلف

آثار الحسن مذہب حقیقہ کی تائید میں حدیث شریف کی یہ عربی کتاب نہایت مفید ہے اس کے ساتھ ایک عمدہ حاشیہ بھی ہے جس کا نام تعلیق الحسن علی آثار الحسن ہے اور جابجا اس حاشیہ کا حاشیہ بھی لکھا گیا ہے جس کا نام تعلیق التعلیق ہے ان حواشی میں محدثانہ و محققانہ طور پر اکثر احادیث کے وہ مہمل غامضہ بیان کیے گئے ہیں جن کے اظہار سے اسفار قوم خالی ہیں اس مجموعہ ثلثہ کی تالیف میں نبوی رحمہ اللہ نے کتب احادیث مطبوعہ کے علاوہ بہت سے کتب نادر الوجود سے بھی مدد لی ہے جنکی زیارت کو اکابر اہل علم کی آنکھیں ترستی ہیں۔ قیمت فی جلد علاوہ محصول ڈاک عا

دیوان شوق مولانا شوق مرحوم کی غزلیں مت قصائد و رباعیات و تواریخ جس میں امتحانی طرحوں کی سرگزشت الاراغزین درج ہیں دلکش پر درد عاشقانہ رنگ سے مملو ہیں۔ دیوان کی تعریف بیان سے باہر ہے مصنف مرحوم کو زمانہ جاں نسا ہے جنکی شاعری پر ایک عالم فخر کرتا ہے۔

ثنوی سوز و گداز۔ یہ پر درد و ثنوی اردو میں نہایت فصاحت و بلاغت کے ساتھ مولانا شوق ہمنے نظم فرمائی ہے جس میں شہر عظیم آباد کے حسن و عشق کی حسرتناک سرگزشتیں قلم بند کی ہیں سن اور شام گندہ کی بھی محبت کا نقشہ آتا ہے۔ دنیا میں اگر شیریں فریاد اور میل مجنون، بعد کوئی سچا اور پر درد عاشقانہ قصہ ہے تو یہ ہے جسکی صہیت کا ثبوت اس سے بڑھ کر اور کیا ہوگا خود وہ عاشق مرحوم یعنی حسن اپنے حالات آپ لکھ گیا ہے جسکو تائید عظیم آبادی نے اپنی خط میں عین

نقل کر کے شاہزادہ مرزا جوان تخت جہاندار شاہ کے حضور میں روانہ کیا ہے پھر اس کے بیٹے
تمتھا مرحوم نے اس خط کو زبدۃ المنشآت میں درج کیا ہے اس کے علاوہ شی باقر علی خان
باقر لکھنوی نے بھی شعلہ جاسوز میں بعض واقعات شرفارسی میں لکھے ہیں بلکہ ملک الشعراء میر
دہلوی نے بھی ثنوی شعلہ عشق میں کچھ آخری واقعات نظم کیے ہیں اور سر در ہستان یہ سرخی لکھی ہے
آغاز قصہ جاناگاہ کہ در عہد محمد شاہ در عظیم آباد در و بر و سے وضع و شریف بطور پوسستہ
حضرت شوق نیوی مرحوم نے یہ کل کتابیں بہم پہونچا کے ناول کے رنگ میں کل واقعات کی ہو ہو تصویر
کھینچی ہے۔ حال میں یہ لاجواب ثنوی پھر چھپی ہے جس کے ساتھ مولانا کی ثنوی نغمہ از اور دوسری
تطبیق بھی ملتی ہیں مجموعہ کی قیمت ۱۲۔

غلطنامہ کتاب ہذا و اغلاطیکہ یادنی تال واضح کرد ترک کردہ شد

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۷	۸	اردت	اردت	۵۰	۱۶	قال قلت	قلت قال
۱۳	۱۳	عن زید	عن زبید	۵۲	۳	فتفصل	فتفصل
"	"	بن	عن	۶۵	۱۶	فی الخلاصۃ	فی الخلاصۃ
"	"	ابن	بن	۲	۲	التقدیم	التقدیم
۲۴	۶	انغنی	انغنی	۱۱۳	۱۵	اولی	اولی
۲۴	۲۳	ابو بکر	ابو بکر	۱۱۷	۲۰	لا مدۃ علیہ ولا تنہاؤ	لا مدۃ علیہ ولا تنہاؤ
"	۲۳	ابو بکر	ابو بکر	۱۱۸	۱۵	لانہن	لانہن
۳۶	۱۵	الحديث	حدیث	۱۱۹	۱۳	ثم ادرجت	ثم ادرجت

کل امور جواب طلب کے لیے ملک یا جوابی کارڈ آنا چاہیے

المشیر
محمد عبدالرشید ابن مولانا شوق نیوی ڈاکخانہ نگر نرسہ ضلع پٹنہ



گزارش

نبیوی رحمہ اللہ نے آثارِ اسنن جز ثانی مطبوعہ حسن المطابع واقع عظیم آباد دہلی کے
 فاضل پر یہ تحریک کی ہے۔ خدا نے پاک کا ہزار ہزار شکر ہے کہ جب آثارِ اسنن کا پہلا حصہ چھپ کر
 شائع ہوا اور اہل علم کی نظر سے گزرا تو اکثر علمائے نامدار نے نہایت تعریف و توصیف کے
 خطوط لکھ کر مولف کی ہمت بڑھائی۔ بلکہ بہت سے اہل علم نے یہ لکھا کہ اگر یہ کتاب آخبر
 ابوابِ اصولہ تک چھپ جائے تو مدارس میں داخل درس کر دیجائے۔ استغناء۔ بفضلہ یہ کتاب
 ابوابِ اصولہ تک ختم ہو کر چھپ گئی اور بعض علماء کی تحریک سے داخل نصاب تعلیم مدارس
 گورنمنٹ صوبہ ہمارا واریسہ کر دی گئی اور پنجاب کے بھی بعض مقامات میں داخل درسیں
 نظامی کی گئی۔ اللہ تعالیٰ محکمین کو دیرین میں جزائے خیر عطا فرمائے۔ علمائے زمانہ اور
 ناظمین مدارس کی خدمت میں گزارش ہے کہ جو طلبہ حدیث شریف پڑھنا چاہیں اور ان کو
 ارشاد فرمایا جائے کہ حدیث میں پہلے آثارِ اسنن پڑھ لیں بعدہ بخیر المرام یا مشکوٰۃ ابتداء
 کتاب سے شروع کریں یا آثارِ اسنن کا کتابِ اصولہ پڑھ کر کتاب الزکوٰۃ سے مشکوٰۃ شروع کریں
 جو طلبہ کہ صاحب نصاب زکوٰۃ نہ ہوں اور ان کی خدمت میں آثارِ اسنن جیسے مشہور روایہ
 کی جاتی ہے۔ کتبہ ابن النبیوی محمد عبدالرشید کان اللہ
 کمال امور جواب طلب کے لیے فکٹ یا جوابی کارڈ آنا چاہیے۔

ملنے کا پتہ
 محمد عبدالرشید ابن مولانا شوق نبیوی ڈاکخانہ نگر نمبر ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

To: www.al-mostafa.com